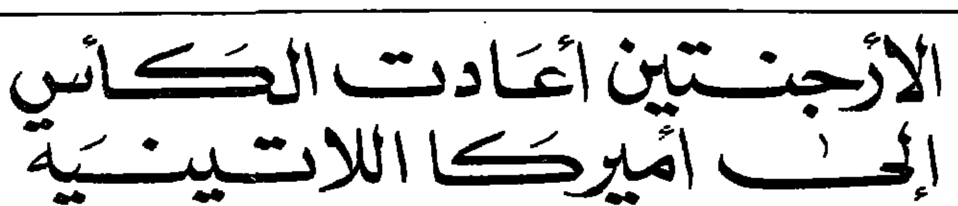
الانوار

تصدر عن دار الصياد

١٢ صفحة
٤ ليرات

AL-ANWAR — Beyrouth 30 Juin 1986 27e Année No. 9133

بيروت - الاثنين ٣٠ حزيران ١٩٨٦ - السنة ٢٧ - العدد ٩١٣٣



اتفاق على دخول القوات السورية الى الضنية لضبط الوضع

المفتي خالد ينفي تأييده للإستقالة الجماعيّة وكرامي يحذر من "ثورة جياع" آتية

يتوقع ان يشهد الاسبوع الحالي ، مزيدا من الاتصالات لمعالجة الوضع الحالي . خصوصا على صعيد خلق مناخات مؤاتية للتحرك السياسي . ولا سيما لجهة الاجتماع النيابي الموسع الذي دعي الى عقده في قصر منصور اليوم . ورشح ان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني . يتريث في حضور الاجتماع . مخافة ان ينتقل الانقسام السياسي الى المجلس النيابي . وتردد انه يؤثر ان تقود رئاسة المجلس دعوة اخرى لفتح دورة استثنائية ، وعقد جلسة نيابية عامة . وقد جرت اتصالات مكثفة مع الرئيس الحسيني ، لاقناعه بالحضور اليوم الى قصر منصور . لكنه حتى ساعة متاخرة من الليلة الماضية . كان لا يزال عند رايه .

اما على صعيد زيارة رئيس الجمهورية للسعودية . فقد ذكرت اوساط الحكم ان الزيارة مقررة . لكن موعدها لم يتحدد . ومن المستبعد ان تتم هذا الاسبوع .

وخلال ترؤسه اجتماع لجنة التنسيق الشمالية في طرابلس مساء امس . رأى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان هناك جدية والتزاما من قبل كل الاطراف المعنية باتفاق دمشق حول الامن في بيروت الغربية .

واشاد الرئيس كرامي بالاتفاق الثلاثي مجددا . ووصفه بانه خطوة الى الامام . وقال: اذا كانت القاعدة انه لا يمكن مس الدستور ، فاعتقد ان هذا الواقع غير طبيعي وغير جائز متسائلا عن سبب تمتع رئيس الجمهورية بهذه الصلاحيات . مع الاصرار على عدم مسؤوليته دستوريا .

وكشف كرامي انه بعث في وقت سابق . برسالة الى الرئيس الجميل ، طالبه فيها بالاستقالة مع الحكومة . شارحا له المأزق الذي تمر فيه البلاد . ولافتا الى ان البطولة تقضي بالاعتراف بالفشل . وباتاحة المجال لسوانا لتحقيق ما لم نستطع تحقيقه» . ومحذرا ايضا من ان الناس قد تصل الى ثورة مجاعة نتيجة الوضع المعيشي السيء» . ولاحظ ان هناك مؤشرات كثيرة تدل على ان مجلس الامن والدول الكبرى بدأت تتحسس مسؤولياتها تجاه لبنان .

في غضون ذلك نسب الى سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد قوله لصحيفة خليجية ، انه يؤيد موقف الرئيس كرامي ، الداعي الى الاستقالة الجماعية . لكن سماحته نفى لكل الذين استوضحوه موقفه . انه لم يؤيد ، لا علنا ولا ضمنا الاستقالة الجماعية (التفاصيل على الصفحة ٣) .

هذا وتردد ان اللقاء الاسلامي الموسع سيعقد خلال الـ٤٨ ساعة المقبلة .

الوضع في الشمال

على صعيد الوضع في منطقة الضنية ، افادت الانباء ان قوة من الحزب السوري القومي الاجتماعي دخلت ظهر امس بلدة سير - الضنية قاعدة قضاء طرابلس . حيث وقعت اشتباكات بين القوميين وعناصر من حركة التوحيد الاسلامي . في اعقاب سقوط ٤ قتلى من الحزب مساء امس الاول . (التفاصيل على الصفحة ٤) .

وذكرت الانباء الواردة من طرابلس مساء امس ان اجتماعا عقد في مكتب رئيس جهاز المخابرات السورية في الشمال . ضم ممثلين عن الحزب السوري القومي الاجتماعي ورؤساء بلديات ومخاتير قرى منطقة الضنية . وتم الاتفاق على عدة مقررات منها:

١) الدعوة الى دخول القوات السورية الى المنطقة المذكورة .

٢) ملاحقة العناصر المطلوبة او الفارة من طرابلس ، واعلام جهاز الامن السوري عنهم .

خطة بيروت

وعلى صعيد الامن في بيروت الغربية . فقد واصلت القوة الامنية النظامية امس . تسيير دورياتها المؤللة والراجلة ، واقامة الحواجز الثابتة والمتنقلة في مختلف احياء وشوارع المنطقة الغربية حيث تمكنت امس من توقيف واعتقال اثنين وعشرين شخصا لحيازتهم اسلحة حربية غير مرخص لها ، وينتمون الى مختلف الاحزاب والتنظيمات . عرف منهم: حسان المقداد ، سمير منذر ، احمد سعد ، عز الدين سعود ، احمد يوسف ، جمال محمود ، غالب زعيتر ، علي اسماعيل ، فهمي اسماعيل ، وفيق حمود ، اسماعيل خليل ، نادر سرحال وحسين طراد . واودعوا مقر الكتيبة «١٠٧٠» في فردان

(البقية على الصفحة ١١)

دمشق: نجاح خطة بيروت سيحمل الانفراج الى لبنان

اعربت صحيفتان سوريتان عن املهما بقرب انفراج عام في لبنان ، بعد نجاح تنفيذ خطة امنية تهدف الى وضع حد للفوضى والاقتتال في الشطر الغربي من بيروت وقالت ان المخلصين لوحدة لبنان وعروبته حزموا امرهم ، وقرروا تنفيذ الخطة الامنية التي رعتها سوريا . لقناعتهم الاكيدة ان عملية التنفيذ ستكون خطوة مهمة بل واساسية في الاتجاه الصحيح . وهو ما يدعو الى التفاؤل بقرب انفراج عام في لبنان .

ومضت صحيفة «البعث» تقول: ان اصحاب المصلحة الحقيقية في وجود لبنان كوطن معافى هم الاغلبية الساحقة . وان اولئك الذين يتاجرون بالوطن اللبناني عبر بوابات صارت معروفة للجميع هم الاقلية ... التي اخذت تراهن من جديد على اسرائيل المتضررة الاكبر من استقرار الوضع في لبنان .

وخلصت الصحيفة الى القول: ان القوى الوطنية اللبنانية الفاعلة وهي الاكثرية لديها المقدرة على تنفيذ الخطة الامنية بدقة وتفويت الفرصة على اعداء لبنان . وهذا لا يتطلب من هذه القوى الوطنية سوى الحذر واليقظة والدقة في

(البقية على الصفحة ١١)

(يشعر الخجول بالخوف قبل الخطر . ويشعر الجبان بالخوف في اثناء الخطر . ويشعر الشجاع بالخوف بعد زوال الخطر - ج . ر . ريختر) .

نيرفانا و.. روبيكون

بقلم الياس ربابي

حدثني صاحبي . «غاضب مرتاح» ، قال: «في القاموس عن الديانة البوذية ان من اركانها التخلص من الشهوات ، والالم . والوصول الى «النيرفانا»: اي الفناء التام ...

وفي القاموس ايضا ، في باب مادة «روبيكون» ، انه نهر صغير في شمال ايطاليا ، كان يفصلها ، قديما ، عن بلاد «الغال» . وكان عبوره محرما على القواد وجيوشهم . فلم يعبأ يوليوس قيصر «بالتحريم» . وقطع النهر قائلا: «لقد اطلق السهم»! فذهب قوله مثلا في كل قرار جريء ، وحازم .

* * *

بعد هذه المقدمة التي قد تستغربها اخلص الى القول:

انني واحد من لبنانيين كثر ، بلغوا درجة «النيرفانا» القصوى ، بعد معاناتهم ما عانوه ، ولا يزالون يعانونه .

لقد اصبحت - او امسيت ، لا فرق - ولا شهوات ، ولا الم ، ولا خوف ، ولا مصانعة ، ولا حساب لاي من القيم ، والاداب ، والمقاييس المتواضع على احترامها بين الناس .

وانطلاقا من هذا التطور ، او التقمص اذا شئت ، اصبحت - او امسيت ، لا فرق - لبنانيا جديدا ، من طراز غريب ، سواء لديه ، مثلا:

وقف القصف الاعمى ، او لم يقف .
تفاقم شر الحقد والغرائز الدنيا ، او لم يتفاقم .
زادت كمية الدم والدمع والرماد ، او لم تزد .
صعد الدولار الى فوق ، او لم يصعد .
تعاظم الذعر في عيون الاطفال والامهات ، او لم يتعاظم .
فتحت المدارس والطرق والمستشفيات والافران ، او لم تفتح .
عمت الكارثة الاخلاقية والاجتماعية والامنية ، او لم تعم .
فضل الناس عبادة الليرة على التعبد لله ، او لم يفضلوا .
امعنت ذئاب الاستغلال ، على تنوع مجالاته ، في ضراوة الاستذئاب ، او لم تمعن .
صمدت حرب التقاطع والقطيعة بين اهل الحكم والحكومة ، او لم تصمد .
رضي الناقمون ، او لم يرضوا .
حلت الازمة - المؤامرة - الحرب - النكبة او لم تحل ...

* * *

ايا كانت الضربة - المأساة فانها عاجزة عن ان تطولني ، او تؤثر في ايجابا او سلبا .

الم اقل لك انني بلغت اقصى درجات «النيرفانا» ، فتحررت من جميع المؤثرات ، والاحاسيس ، والضوابط التي يحسب حسابها في المجتمع؟

وفي المناسبة ، صرت افهم اكثر فاكثر ما طبعت به معيشة «الخمير الحمر» في كمبوديا ، والفيتناميين في الفيتنام ، في مراحل اقتتالهم والقتال: من جهة الفوا الحرب ، فكانوا يستمرون في اعمال الزراعة تحت وابل القنابل تمطرهم الطائرات بها.. ومن جهة ثانية تحولوا الى بشر بدون قلوب وضمائر .

اذا ، انا في وضع يسمح لي بان احقد ، واغضب ، واثور ، وانتقم ، واكفر بكل ما كان وسوف يكون . وان ارد على السوء بسوء اكبر ، وعلى الاساءة بما هو شر منها . وان ادافع عن الحقيقة والحق ضد اعدائهما ، غير مكترث لهم ، او عابيء بهم ... وما هم ان يجرفهم تيار الاقتصاص والعقاب الى حيث البكاء ، وصريف الاسنان! ...

* * *

... ولست اكتمك انني «مرتاح» للحالة التي صرت اليها . حتى ليخيل لي انني اقوى الاقوياء .

و «اسعد» المسعدين . وان ما من قدرة بشرية تستطيع منعي من قول ما ينبغي قوله ، وفعل ما يجب فعله .

واشعر ، في اعماقي ، بان المطلوب مني ، ومن امثالي الان ، هو ان

(البقية على الصفحة ١١)

الابراهيمي غادر دمشق الى الجزائر

الاسد والعطاس استأنفا محادثاتهما في اجتماع مغلق



■ الاسد يستقبل العطاس ■ (سانا)

استأنف الرئيس حافظ الاسد والرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس محادثاتهما امس في اجتماع مغلق ثان بينهما اعقبه اجتماع موسع حضره بالاضافة الى الرئيسين المسؤولون في الحزب والدولة في سوريا واليمن الجنوبية .

وكان الرئيس العطاس قد وصل الى دمشق امس الاول على راس وفد كبير في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام وعقد اجتماعا مغلقا مع الرئيس الاسد اعلن رسميا على اثره ان البحث دار حول الاوضاع والتطورات في المنطقة وعلى الساحة العربية ومسائل ذات اهتمام مشترك .

وذكرت «الوكالة العربية السورية للانباء» (سانا) اثر جلسة المباحثات الموسعة بين الرئيسين الاسد والعطاس انها تناولت التطورات والاوضاع على الساحة العربية والعلاقات الثنائية ومسائل ذات اهتمام مشترك .

مسؤول جزائري

وكان السيد احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر قد غادر دمشق امس بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام

(البقية على الصفحة ١١)

عضو بالكونغرس سلم الشرع رسالة الى الاسد بشأن الرهائن

سلم امس السيد روبرت دورنان عضو الكونغرس الاميركي رسالة من ٢٥١ عضوا بالكونغرس موجهة الى الرئيس حافظ الاسد يطلبون فيها المساعدة في اطلاق سراح رهائن اميركيين في لبنان.

وقال بعد اجتماعه مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية انه سلم رسالة موجهة الى الرئيس الاسد وعليها اكبر عدد من التوقيعات «اشاهده يوجه الى حكومة اجنبية لاي غرض من قبل مجلس الشيوخ او مجلس النواب» .

وقال ايضا ان السيد الشرع اكد ان سوريا ستبذل قصارى جهدها من اجل المساعدة.

ويحتجز خاطفون اربعة اميركيين على الاقل في لبنان. وقالت جماعة الجهاد الاسلامي السرية انها قتلت خامسا هو الدبلوماسي وليام بكلي ولكن لم يعثر على جثته قط.

وقال السيد دورنان انه دفع تكاليف رحلته الى سوريا على انها لفتة انسانية خاصة. وانه طلب من اعضاء الكونغرس التوقيع على الرسالة كافراد.

وقال «اعتقد ان لفتة انسانية ستمس قلوب الخاطفين اكثر من اي اجراءات رسمية من الحكومة الاميركية».

وقد هددت جماعة الجهاد الاسلامي بقتل الرهائن المحتجزين لديها اذا ضغطت حكومات غربية على سوريا لمحاولة الافراج عنهم.

دمشق - ر

مجلس الوزراء الاسرائيلي يؤجل قراره بشأن فضيحة "شين بيت"

ارجأت الحكومة الائتلافية الاسرائيلية امس اتخاذ قرار بشأن التحقيق في فضيحة جهاز الامن الداخلي (شين بيت) وسط علامات على انقسام داخل حزب العمل الذي يتزعمه رئيس الوزراء شمعون بيريز.

وقال امين مجلس الوزراء يوسي بيلين ان بيريز عرض على الوزراء تسلسل الاحداث منذ قتل اثنين من الفدائيين الفلسطينيين بعد اعتقالهما في عام ١٩٨٤ اثناء اختطاف حافلة ركاب الى استقالة رئيس جهاز الامن افراهام شالوم ومنحه عفوا في الاسبوع الماضي.

وقال بيلين في بيان مقتضب «وقد جرت بعد ذلك مناقشات ستستمر في جلسة اخرى».

وكان عدة وزراء من حزب العمل قد طالبوا بتحقيق في المسؤولية السياسية عن قتل الرجلين اثناء تولي اسحق شامير وزير الخارجية الحالي رئاسة الوزراء والتحقيق في التستر على الحادث.

وقد اجمعت كتلة «ليكود» التي يتزعمها شامير على معارضة التحقيق بحجة ان ذلك يعرض الامن القومي للخطر.

وقال مصادر سياسية ان النزاع يعد اخطر تحد للحكومة الائتلافية منذ تشكيلها قبل عامين. ولكن لا تزال الفرصة سانحة لنزع فتيل الموقف.

محاولة تخريب

ومن المقرر ان يتولى شامير رئاسة الوزراء في تشرين الاول المقبل وفق اتفاق الائتلاف. ويتهم انصاره حزب العمل باستغلال الفضيحة في محاولة لتخريب تسليم رئاسة الحكومة.

وقال وزير الصحة مردخاي جور

(البقية على الصفحة ١١)

الأرجنتين أعادت الكأس إلى أميركا اللاتينية

نجحت الارجنتين امس في اعادة كاس العالم الى اميركا اللاتينية بعد غياب دام اربع سنوات . وكانت فرصة الارجنتينيين بفوزهم على المانياالغربية عارمة فرقص اللاعبون على ارض الملعب فيما اكثر من مئة الف متفرج يهتفون تاييدا للفريق الفائز .

وفي غمرة الفرحة باحراز الكاس ، التي تسلمها دييغو مارادونا من الرئيس المكسيكي ميغيل دي لا مدريد ، نسي تسلم ميداليته واتجه لتحية الجمهور .

واكد المدرب الالماني الغربي فرانز بكنباور ان فريقه ابلى البلاء الحسن في شل حركة اللاعب دييغو مارادونا لكن المشكلة كانت في الاهداف التي سجلت بالمرمى الالماني كان من السهل تجنبها .

وبالفعل فقد اكد الحارس شوماخر ان فريقه خسر المباراة لانه (اي شوماخر) «لعب بطريقة سيئة ولا اريد ان اضيف كلمة اخرى» .

واضاف بكنباور قائلا: «لقد غامرنا بالدفاع وهو امر مستحيل في مواجهة الارجنتين ذات الاسلوب الهجومي» .

وعلم ان لاعبي الارجنتين سيصلون صباح اليوم الاثنين الى بلادهم حيث سيستقبلهم الرئيس راوول الفونسين في قصر الرئاسة لتهنئتهم .



■ مارادونا يقبل الكاس ■ (رويتر)

وسط تخوف من حرب الناقلات

وزراء مجلس التعاون بحثوا قضايا الامن وحرب الخليج

واصل وزراء خارجية ست دول خليجية عربية محادثاتهم في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية امس بشأن قضايا الامن والحرب الايرانية - العراقية .

وقد تزايد القلق ازاء الامن الاقليمي امس الاول بعد وقوع هجومين ايرانيين بالصواريخ على ناقلتين كانتا راسيتين في المياه الاقليمية لدولة الامارات العربية المتحدة .

وتخشى دول مجلس التعاون الخليجي الست - وهي البحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والسعودية ودولة الامارات - ان يؤدي مزيد من التصعيد في «حرب الناقلات» بين العراق وايران الى تعطيل صادراتها النفطية التي اضر بها بالفعل انخفاض حاد في اسعار النفط الخام .

وقال مسؤولون انه على راس جدول اعمال الوزراء تقرير عن حريق شب في مصفاة ميناء الاحمدي بالكويت في ١٧ حزيران اشارت الكويت ضمنا الى انه نجم عن عمل تخريبي .

● وفي دبي . قالت مصادر ملاحية ان طائرات ايرانية هاجمت ناقلتين داخل

(البقية على الصفحة ١١)

رابين: لسوريا صلة بتفجير مكتب «العال» في مدريد

قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين امس ان لسوريا صلة بحادث انفجار قنبلة في مكتب لشركة الطيران الاسرائيلية «العال» في مطار باراخاس بمدريد الاسبوع الماضي.

وقال رابين ان الفلسطيني ناصر حسن العلي الذي قيل انه وضع قنبلة في حقيبة كان مخططا لها ان تنفجر في طائرة لشركة العال اثناء رحلة لها من مدريد الى تل ابيب دخل اسبانيا بجواز سفر سوري مزور.

وادلى رابين بهذه التصريحات في جامعة تل ابيب. وقال «الرجل الذي جلب الحقيبة الى اسبانيا... جاء الى اسبانيا بجواز سفر سوري واعتقد ان الذين اصدروا جواز السفر كانوا يعلمون لمن يعطونه».

وقد اصيب ١٣ شخصا بجراح حين انفجرت الحقيبة الملغومة.

تل ابيب ر. ا ف ب

مسؤول اميركي يصل الى القاهرة لمباحثات بشأن طابا

وصل القاضي ابراهام سوفاير المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية الى القاهرة امس لعقد مباحثات تهدف الى الوصول الى اتفاق نهائي على اجراءات التحكيم لتسوية نزاع طابا الحدودي بين مصر واسرائيل.

ومن المقرر ان يقابل السيد سوفاير وزير الخارجية عصمت عبد المجيد اليوم وسيجتمع ايضا بالسيد نبيل العرابي الذي يراس وفد التفاوض المصري في مسالة طابا.

وطابا شريط ساحلي صغير احتفظت به اسرائيل بعد ان انسحبت من باقي شبه جزيرة سيناء عام ١٩٨٢ . وتطالب مصر بالسيادة على هذا الشريط.

وقد بذل السيد سوفاير محاولات لمساعدة البلدين على تمهيد الطريق الى تسوية النزاع على السيادة على طابا

(البقية على الصفحة ١١)

الكونغرس يسمح بتسليم طائرات "الاواكس" للسعودية

سمح الكونغرس الاميركي - الذي خاض معركة عنيفة مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان بشأن صفقة اسلحة للمملكة العربية السعودية قيمتها ٢٦٥ مليون دولار - بتسليم صفقة اخرى للسعودية اكبر بكثير تشمل خمسا من طائرات الانذار المبكر ومركز مراقبة محمول جوا «اواكس» .

وقال مساعد في مجلس النواب «لرويتر» حينما طلب منه ان يفسر هذا التناقض «انها الاموال الوفيرة والسياسة» .

ومن المقرر ان تصل اولى هذه الطائرات الخمس التي يبلغ ثمنها مجتمعة ٥,٨ مليار دولار الى السعودية قبل نهاية الاسبوع الحالي

وقال المساعد ان التحرك الاخير الذي كان من المتوقع ان يتخذه الكونغرس لوقف تسليم الطائرات لم يتحقق ويرجع ذلك في جانب منه الى الافتقار الى الحماس لخوض معركة اخرى مع الرئيس ريغان على غرار تلك التي وقعت في وقت سابق من الشهر الحالي والتي فشل الكونغرس خلالها في وقف صفقة صواريخ للسعودية تبلغ قيمتها ٢٦٥ مليون دولار

الا ان المساعد اضاف قوله ان العامل الرئيسي وراء موقف الكونغرس هو ما وصفه «بادراك بعد الاموال» .

واوضح المساعد ان عددا كبيرا من اعضاء الكونغرس عارضوا ان يفقد قطاع الصناعات الحربية الاميركي مثل هذا العطاء الكبير . وانه من الصعب اعادة حوالي ثلاثة مليارات دولار دفعتها السعودية بالفعل كجزء من ثمن الصفقة

وقد صنعت طائرات «الاواكس» الخمس وهي نموذج معدل لطائرات «بوينغ ٧٠٧» يمكنه ان يتتبع مئات من الطائرات في ان واحد وفقا لمواصفات سعودية وقال المساعد ان التكاليف الباهظة تمنع اعادة تجهيز الطائرات لتستخدمها الولايات المتحدة

ومن المقرر ان يتم تسليم طائرات «الاواكس» الاربع المتبقية في اب وتشرين الاول وكانون الاول عام ١٩٨٦ واذار القادم على التوالي

واشنطن - ر



الحسيني: وحدة الصف كفيلة بانهيار المخطط الاسرائيلي

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله قبل ظهر امس السفير فوزي صلوخ والسيد هشام الشعار والدكتور عباس فرحات. والسيد محمد شقير. والدكتور ابراهيم كوثراني. وعددا من الزملاء الصحافيين الذين زاروه مهنئين لمناسبة عودته من الخارج.

وتلقى الرئيس الحسيني اتصالا هاتفيا من الرئيس تقي الدين الصلح تناول تنفيذ الخطة الامنية وما هو مرتقب منها لتثبيت الامن واعادة الاستقرار. كما تلقى اتصالين اخرين من القائم بالاعمال الايراني السيد محمود نوراني ومن الدكتور عصام نعمان.

وتحدث الرئيس الحسيني الى زواره عن زيارته الى موسكو. والنتائج الايجابية التي اثمرتها على صعيد العمل على تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥. كما شدد على ضرورة توحيد الصف الاسلامي واللبناني لافشال مخطط العدو الاسرائيلي الهادف الى التفتيت والتقسيم

التحرك النيابي

على صعيد اخر، يعقد العاشرة قبل ظهر اليوم الاثنين الاجتماع النيابي الواسع في حلقته الجديدة في قصر منصور استكمالا للاجتماع الذي عقد الخميس الماضي في منزل النائب الياس الهراوي. والذي سبقه اجتماع لم يعلن عنه في منزل النائب بطرس حرب.

ويرى مصدر نيابي مشارك في هذه الاجتماعات، ان اجتماع اليوم سيشكل مؤشرا واضحا على مدى شمولية هذا التحرك. والقدرة على توسيعه واستقطاب النواب من مختلف الطوائف والفئات والكتل في ضوء تخلف عدد كبير من النواب عن الاجتماع الاخير. وقد عزي ذلك في حينه الى ما سمي بالضجيج الاعلامي الذي اعطى تفسيرات غير دقيقة عن طبيعة الاجتماع واهدافه.

زار فرنجيه وكرامي غراي: الحكومة البريطانية مع اخراج اسرائيل من الجنوب


■ السفير غراي في زيارة كرامي ■

استقبل الرئيس سليمان فرنجية ظهر امس في قصره الصيفي في اهدن سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي وعقد معه اجتماعا حضره قنصل بريطانيا الفخري في الشمال السيد انور عريضة حيث جرى خلاله عرض الاوضاع والتطورات السياسية الراهنة في البلاد.

وكان الرئيس فرنجية انتقل بعد ظهر امس الى اهدن لتمضية فصل الصيف كعادته في كل عام.

من اهدن توجه غراي الى طرابلس، حيث اجتمع الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

وقال غراي اثر اللقاء: عرضت مع الرئيس كرامي الاوضاع السياسية والاقتصادية وما يمكن ان نساهم به.

وعن طلب الرئيس الجميل لحصول مساعدات من الدول الاوروبية مقابل تحرير الرهائن قال. لا اعتقد ان هذا هو ما قاله الرئيس الجميل.

وعما اذا كان الحديث مع كرامي تناول الوضع في الجنوب قال: الحكومة البريطانية هي مع اي مساهمة تطالب الاسرائيليين بالخروج من الجنوب، وفخامة الرئيس طالب بذلك ونحن مع هذه المطالبة.

كرامي يتهم شمعون بالتلاعب بالدولار و«القوات» بمصادرة دور الدولة

طرابلس - من كمال حيدر:

حمل الرئيس رشيد كرامي وزير المال الرئيس كميل شمعون مسؤولية تدهور الاوضاع المالية والاقتصادية في لبنان. واتهمه بالضلوع في عمليات المضاربة التي تتعرض لها العملة اللبنانية وما ينتج عنها من تدهور في قيمتها الشرائية.

واشار الرئيس كرامي امام زواره امس ساخرا بان « فم الرئيس شمعون ينقط ذهبا ودولارا ».

وانتقد الرئيس كرامي بشدة مضمون المناظرة التلفزيونية التي اذاعها تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال يوم امس الاول والتي اشار فيها نائب رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية كريم بقرادوني وقال. بعد ان فرضوا هيمنتهم على كامل مرافق الدولة ومؤسساتها يباشرون اليوم جمع الضرائب مصادرين دور الدولة ومؤسساتها ويقيمون شرعية بديلة من شرعية الدولة. في الوقت الذي يدعون فيه انهم حماة الشرعية

وحذر الرئيس كرامي من مغبة استمرار التدهور الاقتصادي والمالي وما سينتج عنه من خراب شامل وانعكاسات اجتماعية ومعيشية خطيرة.

وكان الرئيس كرامي قد امضى عطلة نهاية الاسبوع في طرابلس للمرة الاولى بعد انقطاع عن المدينة استمر زهاء الشهرين بسبب الجراحة التي اجريت له ولانشغاله في الاوضاع والتطورات التي شهدتها الساحة اللبنانية. ولا سيما في الشطر الغربي من العاصمة.

والتقى الرئيس كرامي في منزله بطرابلس الشخصيات والقيادات المحلية وبحث معهم في الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية. واطلع على تفاصيل الحادث الامني الذي وقع في بلدة سير الضنية بعد ظهر امس الاول. والذي اسفر عن سقوط ثلاثة قتلى وجريح في حالة الخطر.

وكان الرئيس كرامي قد بحث القضايا والاوضاع الراهنة في طرابلس والشمال في سلسلة اجتماعات ولقاءات. فالتقى وفدا من الاحزاب الوطنية والتقدمية في الشمال ضم مسؤول الحزب الشيوعي اللبناني في الشمال محمود واوي وامين فرع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الشمال عبد الرحمن عبد الرحمن.

ثم التقى على التوالي قائد اللواء الثاني في الجيش اللبناني العقيد يحي رعد والرائد رشيد افيوني، والمطران الياس نجمة رئيس اساقفة طرابلس للروم الكاثوليك. ومدير المستشفى الحكومي بالقبة الدكتور صادق الحسن. والسيد طارق فخر الدين. والعقيد سمير شعراني. رئيس نقابة مصدري الفاكهة والحمضيات احسان شطح. ومدير المستشفى الاسلامي بطرابلس احمد المصري. امين سر محافظة الشمال عبد العزيز ابي حيدر. ووفدا من مديري فروع الجامعة اللبنانية في الشمال ضم الدكتور علي غزاوي. الدكتور فضل زيادة والدكتور محمد سيد المجذوب. قاضي الشرع الشيخ عبد اللطيف زيادة والشيخ محمد البخاش.

كما اجتمع الرئيس كرامي بالنائب الدكتور هاشم الحسيني. وبرئيس غرفة التجارة والصناعة بطرابلس الدكتور حسن منلا وبرئيس الجمعية الخيرية الاسلامية لاسعاف المحتاجين محمد مسقاوي. واعضاء جمعية تجار طرابلس توفيق حجازي. سميح الاسمر. وممدوح النملي.

كما بحث في الاوضاع النفطية مع مدير منشآت النفط بطرابلس وليد مولوي. وفي الاوضاع الاقتصادية مع رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال محمد السويسي. وفي الاوضاع المالية مع رئيس مصلحة الواردات في وزارة المالية مصطفى الهندي.

والتقى الرئيس كرامي من ثم مسؤولة مكتب العمل اللغوي الفرنسي بطرابلس بشري بغدادي عدرة مع وفد مرافق التي وضعت الرئيس كرامي في اجواء المنح الدراسية والتدريبية التي تقدمها الحكومة الفرنسية لمدرسي اللغة الفرنسية في لبنان.

■ كرامي مع المطران نجمة والنائب الحسيني والداية والشيخ عبد اللطيف ميقاتي ■

لا عودة الى ما قبل ٨٢ شمس الدين: ننظر بحذر الى عملية تنفيذ اتفاق دمشق

قال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس، ان اتفاق دمشق هو الفرصة الاخيرة. ونحن ننظر بحذر الى عملية تنفيذه. ونكرر ان المسؤولية في كل شيء يتحملها هذا الشيء الذي اسمه النظام.

وجاء كلام شمس الدين في احتفال اقامته «المقاومة المدنية الشاملة» في ذكرى شهدائها الذين سقطوا في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي. وذلك في حسينية برج البراجنة.

استهل شمس الدين كلمته بالحديث عن معنى الشهادة ودور الشهيد. ثم حدد قضية المسلمين في لبنان بثلاثة عناوين هي:

اولا - الاحتلال وعنوان النظام.

ثانيا - وحدة المسلمين في لبنان الاولى والاهم. وبكل اسف قلنا في حزيران ٨٢ لم ياتوا ليحتلوا كل لبنان او يحاربوا كل لبنان انما اتوا وجيء بهم وتواطاوا معهم ضد المسلمين ليضربوا ويفرقوا المسلمين.

ونقول لا يوجد وطن بالمعنى السياسي والروحي يحتل نصفه او اغلبه محتلا. هذا وجه من وجوه قضية المسلمين. فلا حل لقضية المسلمين في لبنان دون خروج الاحتلال.

ويستحيل عمل شيء دون الوحدة ونقول للشيعة والسنة والدروز وللشيعة في اطرهم كلها الوحدة هي الاساس في كل شيء وعمل وهي اسس كل انتصار واللاوحدة هي الاساس لكل تفتت وهزيمة.

الوحدة تعرضت للتامر الداخلي والخارجي لان القوى التي تريد ان تدمر لبنان تدرك ان وحدة المسلمين هي الاساس في وحدة لبنان.

والمصدر الاخر ان الاخطاء التي ارتكبت كبيرة من الجميع وفي حق الجميع ضد الوحدة. وان لم ترتكب بنية سيئة ولكنها اساءت الى الوحدة المباركة المقدسة. والاخطاء ارتكبها المسلمون انفسهم وربما يوجد فريقا ارتكب الاخطاء فكانوا جناة في حق شرفهم وكرامتهم وعزتهم.

ثالثا - اما المصدر الثالث للخطر على الوحدة هو سوء الادارة. فالحالة الاسلامية العامة والحالة الاسلامية الخاصة. هي مسؤولة عن الضرر والضعف في وحدة المسلمين في لبنان. هذه الوحدة اصيبت باضرار دون مواربة ومجاملات.

ان اتفاق دمشق الاخير والخطة الامنية (هو الفرصة الاخيرة) في الماضي كان يمكن التلاعب وكان في الجسم الاسلامي قدرة على التحمل اما الان فلا يوجد امكانيات للتلاعب على الاتفاق رقم ٢٠.. هذا الاتفاق لا بد من تنفيذه. واننا ننظر بثقة ولكن بحذر لتنفيذ الخطوات وعلى الجميع ان يكونوا بمستوى تعهداتهم وادراك معنى فشل الخطة الامنية ونريد مع كل الناس وكما ذكرنا في البيان الذي اذعناه وسماحة المفتي خالد عندما التقينا امس باننا نراقب ونرفض اي جهة من جهات المخالفة والنكث والنقض للخطة الامنية في بيروت وليس مردود التطبيق ان يامن الناس ويرتاحوا ويعمل العمال مع العلم ان البطالة ازدادت بنسبة كبيرة في هذا البلد. ان المردود الحقيقي هو على حالة المسلمين السياسية وعلى وحدتها وعلى الحالة الاجتماعية. كل اخلال للامن في بيروت والمخيمات هو سرقة لرغيف الفقير والمحروم.

ان حرب المخيمات فضيحة وفجيعة كما تدهور الامن في بيروت الغربية للحالة الاسلامية واللبنانية والفلسطينية انتحار. لقد وقفنا الى جانب الفلسطينيين منذ الماضي وحتى اليوم لان قضيتهم قضية حق ولانهم مسلمون وحرصنا على كرامتهم وحريتهم وسلامتهم وطلبنا من ابنائنا واخواننا ان يتعاملوا مع الفلسطينيين كاخوة لهم في الدين. وكما قلنا في المؤتمر الصحافي الذي اذعناه في حزيران الماضي حول وضع المخيمات ولا نريد ان نكرره الان، وعلى الجميع ان يراجعه ويتذكره لان فيه موقف واضح من كل ما يجري في هذا المجال.

وعندما نتحدث عن المخيمات وبيروت الغربية نتحدث عن بيروت والضاحية والجنوب وبعلبك وطرابلس، وصور. ونحن في حالة مواجهة مع الاحتلال الاسرائيلي وقضية وحدة المسلمين هي الاساس. ان لا مكان في لبنان للمشاكل العربية العربية ولا للفلسطينية الفلسطينية. ولا للفلسطينية العربية

ان العودة الى ما قبل العام ٨٢ امر مرفوض وعلى الفلسطينيين ان يعوا هذه الحقيقة. واقول ان مقولة الامن الذاتي لا افهمها ولا ارغب في التعاطي معها اطلاقا. فالامن الذاتي في بيروت انتج ما تعرفون. الاخوة الفلسطينيون مدججون بالسلاح فهل حقق الامن الذاتي لهم الامن والاطمئنان. وماذا يحقق الامن الذاتي لكل منطقة من لبنان الا انتاج جمهوريات جديدة.

قداس في الذكرى الاولى لغياب سركيس الرقيم البطريركي: اعطى لبنان ما يعطيه المخلصون وواجه تحديات اكبر من وطنه الصغير

■ الاب مونس خلال القداس ■

■ الوزير السابق ابو خاطر والنواب. الاب الدويهي. الضاهر. سعادة عويدات والوزير السابق اسعد رزق ■

■ الاب صفير يتلو الرقيم البطريركي ■

■ ممثلو الرؤساء الثلاثة قصير. الهراوي ونمار وعائله الرئيس الراحل ■

في الذكرى الاولى لغياب الرئيس الراحل الياس سركيس، اقيم قداس احتفالي في المناسبة في كنيسة مار تقلا في الحازمية، ورأس الصلاة المطران يوسف مرعي رئيس اساقفة القاهرة ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير يعاونه الاب يوسف مونس. في حضور الوزير فيكتور قصير ممثلا رئيس الجمهورية والنائب الياس الهراوي ممثلا رئيس المجلس النيابي ومحافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار ممثلا رئيس الحكومة، وحضر القداس راعي ابرشية صور والاراضي المقدسة للموارنة المطران يوسف الخوري، وعدد من النواب والشخصيات السياسية والعسكرية والقضائية والحزبية وفاعليات واسرة الرئيس الراحل.

بعد الانجيل القى الاب بولس صفير الرقيم البطريركي الاتي:

البركة الرسولية تشمل اولادنا الاعزاء فيليب يوسف سركيس وسائر ذويه وانسبائه المحترمين.

لسنة مضت في مثل هذا اليوم، غاب وجه المرحوم الرئيس الياس سركيس، بعد ان تحمل في نفسه من المرارة ما اورثه في جسده الاما مبرحة اودت بحياته. فمضى الى ربه، وهو شديد الثقة به وبوطنه. لقد اعطى الرئيس سركيس لبنان ما يعطيه المخلصون لاوطانهم من وقت وجهد وسهر وتضحيات. فكانت فترة ولايته ملاى بالاحداث، مشحونة بالقلق على المصير. وكان عليه ان يواجه في كل يوم تحديات عرف انها اكبر منه ومن وطنه الصغير، الممزق المنتهك الحدود والسيادة، والمهدد بالزوال. غير ان ما اظهره رحمه الله من ايمان بهذا الوطن، وعناد في الحرص على مقوماته، وتصميم على تجنيبه التفكك. هو ما كان ينعش امل المواطنين بنهاية المحنة والعودة الى حال الاستقرار والسلام. وقد بذل على الاخص اقصى الجهد، لكي يحافظ على قيمة العملة اللبنانية بالنسبة الى العملات الاجنبية، وقد اكسبته خبرة واسعة في هذا الحقل تلك السنوات التي قضاها حاكما لمصرف لبنان، واصدر من التشريعات الى جانب ما اتخذ من مبادرات ما ابقى للنقد اللبناني، على وجه الاجمال، ما كان ينعم به من ثقة في اسواق النقد العالمية. ولكن الله ان يرى ان مساعيه من اجل الانقاذ كانت تبوء بالفشل لاستحكام ما بين بني وطنه من تباعد وخصام. عمل اهل الاغراض على تاجيج نارهما كلما شارفت على الانطفاء.

وقليل، رحمه الله، كل ما تعرض له من انتقادات واصاب مخططاته من انتكاسات. بصبر جميل، وصمت لا يقوى عليه الا من اوتوا عزيمته الهادئة وارادته الفولاذية. وكان لذلك كله بالغ الاثر على صحته التي ابتدات تسوء يوما بعد يوم، حتى قيد قوته عن الحركة بعد اعتزاله الحكم شبه شلل، منعه من التنقل بسهولة. غير انه لم يحل بينه وبين القيام بما تعوده من نشاط فكري واداري في احدى المؤسسات المصرفية.

وكان، رحمة الله عليه، شديد الايمان بربه. فاستعانه على تذليل الصعاب وتحمل الام المرض العضال الذي اصابه، واستعد لملاقاة وجهه تعالى بالصلاة، واقتبل الاسرار. فذهبت روحه اليه. واودع جسده تربة الشبانية. مسقط راسه. ليرتاح راحته الكبرى في ظلال الصنوبر على رجاء القيامة التي نأملها له سعيدة بشفاعة القديسين بطرس وبولس اللذين انتقل في عيدهما الى جواره تعالى

وعلى هذا الامل واكراما لذكراه. واعرابا لكم عن عواطفنا الابوية نوفد اليكم سيادة اخينا المطران يوسف مرعي رئيس اساقفة القاهرة السامي الاحترام. ليرئس باسمنا حفلة الصلاة لراحة نفسه وينقل اليكم جميعا تعازينا الحارة

بلل الله ثرى الفقيد الرئيس الكبير بندى الرحمة والرضوان وسكب على قلوبكم بلسم العزاء عن كرسينا في بكركي في العشرين من حزيران سنة ١٩٨٦.

بطريرك انطاكية وسائر المشرق

ثم تقبل ذوو الرئيس الراحل التعازي.





■ الرئيس الجميل مع الشيخ زايد



■ الحسيني والوفد النيابي مع غروميكو ■

■ الخطة الامنية لبيروت الغربية ■

احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

التحرك السياسي يتفاعل خارجياً وعاصفة جنبلاط تتفاعل داخلياً

الجميل: العرب معنا في ورشة البناء وليس في خنادق الحرب

خدام: لن ندخل بيروت الامن خلال صفقة حل

ينقل زوار قصر بعبدا ، عن رئيس الجمهورية قوله ، ان جولته الخليجية ، اكدت للدول الشقيقة ، الحضور اللبناني الشرعي . كما اكدت جولاته السابقة ، ولا سيما الاوروبية منها ، هذا الحضور ، بعدما كاد ان يتسرب اليأس من لبنان ، وامكان خلاصه عند الدول الصديقة . ويقول الرئيس الجميل ، ان كل تحرك في هذه المرحلة مفيد ، خصوصا ، بعد تعثر فتح الحوار داخليا ، بين القوى الممسكة بزمام الامور على الارض . اذ ان حقيقة واحدة يرتفع ضرحها يوما بعد يوم . وهي ان لا حل في لبنان الا من خلال الشرعية . ولا حوار جديا الا اذا رعته هذه الشرعية . فاية حلول ينبغي ان تمر من خلال المؤسسات الدستورية ، اي من خلال مجلس الوزراء والمجلس النيابي .

وعندما سئل الرئيس الجميل ، عما اذا كانت الدول العربية التي زارها ، ابدت استعدادها للمساهمة في اخراج لبنان من عثراته الاقتصادية والمادية . قال الرئيس الجميل انه لمس لدى امراء الدول التي زارها ، استعدادا لتقديم اي عون ، يقيل لبنان من عثراته الاقتصادية ، وان هذه الدول ابدت تلقائيا استعدادها لتقديم المساعدات العربية المقررة للبنان والوفاء بها ، لا بل انها على استعداد للنهوض بـ « مشروع مارشال » عربي ، لاعادة تعمير لبنان ، واخراجه من بين انقاض الحرب . لكن الرئيس الجميل ـ كما يقول زواره ، استدرك قائلا : لنكن واقعيين ، اننا لا يمكن ان نطلب من احد ، ان يقدم لنا مساعدات مادية ، قبل ان تقدم له الوفاق اللبناني ، ففي ظل الحرب المخيمة على البلاد ، نطلب من الاشقاء والاصدقاء ، ان يعملوا معنا على اطفاء فتيل الحرب ، وعلى تسهيل الحوار مع الشقيقة سوريا ، وبصورة خاصة مع الرئيس حافظ الاسد ، حتى اذا ما استؤنف الحوار ، وتوصلنا الى حلول عملية لانهاء الاقتتال الداخلي ، وارساء الوفاق المنشود على اسس الاصلاحات الداخلية ، فان كل الدول الشقيقة والصديقة ، ستقف معنا في خندق البناء والتعمير ، لكنها لن تقف معنا ، وراء متاريس الاقتتال .

وروى الرئيس الجميل انطباعات مشرقة عن جولته الخليجية ، وقال ان الجاليات اللبنانية التي التقاها في العواصم العربية التي زارها ، اعطت اصدق صورة عن لبنان الواحد ، الموحد ، وعن ارادة اللبنانيين في رؤية بلدهم ، يخرج من نفق المحنة الطويل ، الى رحاب الامن والسلام والاستقرار . وعلينا اليوم ان نوفر ذلك ، من خلال ادراك المخاطر المحدقة بلبنان ، من جراء استمرار الاقتتال والتناحر ، وعلينا ان ندرك ان البديل من الانهيار ، هو انتصار ارادة الحوار والتلاقي . وعلينا ايضا ان نكون واقعيين ، لا احد ينوب عنا في حل مشاكلنا . غيرنا يساعدنا على التلاقي ، لكننا نحن علينا ان نجسد ارادة التلاقي ، وبلورتها في حوار جدي هدفه انقاذ الوطن قبل ان يبلغ الانهيار الكبير . نحن اليوم على مشارف الانهيار ، فاذا كان هذا الخطر الداهم ، لا يحملنا على وقف التناحر ، وتناسي خلافات الماضي ، فاي خطر سيدفعنا الى ذلك . نحن نريد حوارا غير مشروط مع الجميع ، مع سوريا التي قلت وكررت ، اننا نريد اقامة علاقات مميزة معها ، ومع الدول العربية ، التي اكدت مجددا اننا نريد اقامة علاقات ممتازة معها .

هل امكانات الحل متوافرة ؟

يبدو ان الدول العربية والعالمية ، هي الاخرى تجد نفسها محرجة على هذا الصعيد ، وترى ان المخرج الوحيد للواقع الراهن ، واقع المقاطعة القائمة بين الحكم والحكومة ، هو المجلس النيابي ، فالجزائر التي دخلت في بعض المراحل ، على خط الازمة اللبنانية ، يفهم من كلام سفيرها في بيروت ، انها احرجت من الانطباع الذي اعطاه الحكم ، عن تحركها على الصعيد اللبناني ، وينقل عن سفيرها عبد الكريم الغريب ، ان بلاده تجد المخرج في المجلس النيابي ، الذي هو المؤسسة المؤهلة لجمع الشمل ، وصنع الوفاق اللبناني .

والموقف الجزائري يبدو قريبا من الموقف الفرنسي الذي عبر عنه السيد جاك شيراك الوزير الفرنسي الاول، الذي قال للرئيس حسين الحسيني في باريس، ان حكومته لم تعد تثق الا بالمجلس النيابي، كمكان يرمز الى لبنان الموحد، ومؤسسة صالحة لقيادة الوفاق بين اللبنانيين.

كان للموقف الذي اتخذته «الهيئة الحكومية» بالقيام بتحرك مضاد في الخليج، لجولة رئيس الجمهورية، سببا في بلبلة المواقف العربية والدولية من لبنان، لانها اعطت انطباعا عن انقسام السلطة ومؤسساتها.

وكانت الهيئة ترغب في ايفاد الرئيس الدكتور سليم الحص الى الدول التي زارها رئيس الجمهورية لكنه اعتذر عن المهمة، فرست على السفير سميح البابا مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية، الذي سيطير غدا الى دول الخليج حاملا مذكرة «الهيئة الحكومية» التي تضم الوزراء المقاطعين: كرامي، عسيران، الحص وبري وجنبلاط.

وهكذا يبدو التاريخ وكانه يكرر نفسه. ففي العام ١٩٧٦، تولى الامين العام للخارجية المرحوم الشيخ نجيب الدحداح قيادة التحرك الديبلوماسي، في غياب الوزير الاصيل فيليب تقلا، وقبل اقالته وبعدها، وارسل الى الامم المتحدة، فعمد الرئيس كرامي الذي كان رئيسا للحكومة، وعلى خلاف سياسي مع رئيس الجمهورية يومئذ سليمان فرنجية، الى ارسال السفير عادل اسماعيل في تحرك مضاد.

عاصفة جنبلاط على حلفائه

لكن «الهيئة الحكومية» المتفقة على تبني دعوة رئيسها الى استقالة رئيس الجمهورية والحكومة معا، وتاليف حكومة انتقالية، تتولى الاعداد لانتخاب رئيس جمهورية جديد، منيت بنكسة سياسية، من خلال الموقف الذي اتخذه احد اعضائها الوزير وليد جنبلاط الذي دعا خلال جولة له في الجبل يوم الجمعة الماضي، الى تنظيم ادارة مدنية من العاصمة الى الجنوب، واعلن سقوط «الاتفاق الثلاثي» نهائيا.

ومهاجمته احد الموقعين عليه السيد ايلي حبيقة من دون ان يسميه. فاعضاء الهيئة لا ينفكون عن المطالبة بالحوار على اساس «الاتفاق الثلاثي»، وهو دفنه في عدة بلدات من الجبل، واحرج سوريا التي تتمسك على لسان الرئيس الاسد بروحية الاتفاق، وتشدد على ان الحوار والوفاق مقبولان، شرط عدم المساس بهذه الروحية.

الوزير نبيه بري كان اول المنزعجين، من مواقف حليفه، فقد صارح زواره يوم السبت بانه فوجيء باقواله: «الاتفاق الثلاثي» هو الذي وقع عليه معنا. فكيف يقول انه سقط. هذه ضربة موجهة الى سوريا والى السوفيات. الادارة المدنية التي اقترحها، لا مانع عندنا في السير بها، اذا كانت للامور السياسية والاقتصادية.

وتوقف الوزير بري عند حديث جنبلاط عن الفلسطينيين: لسنا نحن من جعلنا الفلسطينيين، ياتون الى بيروت منتفضين على عرفات، ويصبحون عرفاتيين داخل المخيمات، انا اول من قلت هذه الحقيقة. لان عرفات يغرق الفلسطينيين بالاموال، من اجل ان يغرق القضية المقدسة في رمال التسوية الاستسلامية التي يسعى اليها. عرفات فتح «حرب المخيمات» مع «امل»، وهو الذي جددها هذه المرة، وجرّ الفلسطينيين اليها.

وقيل للوزير بري: ما هي آفاق الحل السياسي؟ ورد: لقد فتحنا ابواب الحل، عندما قبلنا باستقالة الحكومة والحكم معا كمخرج للازمة. لكن هذا لا يكفي، ينبغي لنا جميعا ان نتفق على البديل. الاتفاق على البديل هو نصف الطريق نحو الحل. انا بدأت اتصالات مع قيادات مارونية، من اجل الاتفاق على البديل. نحن لا نريد ان نفرض رئيس جمهورية جديدا على احد، بل نريد ان نتفق معا على رئيس جمهورية يقود مسيرة الحل. اليوم نحن خرجنا من بيروت. حركة «امل» لم تعد تقاتل احدا، وتتطلع الى نجاح الخطة الامنية، لتتفرغ للقضايا المصيرية.

وسئل الوزير بري: هل من حل لمشكلة المقاطعة مع الحكم، فرد: لا حل الا برحيل الحكم والحكومة. نحن قبلنا التضحية بالحكومة، لئلا نضحي بالوطن، وعلى رئيس الجمهورية الا يكون متمسكا بالكرسي. اذا كان يريد ان يبرهن ولو لمرة واحدة، ان مصلحة الوطن فوق مصلحة الشخص والحزب.

الحوار بين الحكم وسوريا

هل يمكن فتح ثغرة في جدار القطيعة بين الحكم وسوريا؟

السفير السوفياتي الذي يقود سياسة الانفتاح على كل الفئات في البلاد، ولا سيما على الفريق المسيحي، حيث يحرص على التعرف على قياداتها من دون استثناء، يعتقد ان الحوار قابل للاستئناف بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين، وان بلاده تؤيد تحقيق مثل هذه الخطوة، لان الاولوية في هذه المرحلة، هي لاخراج القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني، وتنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي، ولا سيما القرار ٤٢٥.

ويقول الرئيس الحسيني العائد من موسكو، ان الرئيس السوفياتي اندريه غروميكو، اكد له وللوفد النيابي الذي زار الاتحاد السوفياتي الاسبوع الماضي، ان بلاده تدعم بقوة لبنان من اجل تحرير ارضه، وانها لن تقبل ان يكون موقفها الجديد من القوات الدولية، العاملة في جنوب لبنان، كشاهد زور على تمزيق الارادة الدولية، واستمرار الاحتلال الاسرائيلي غير المشروع للاراضي اللبنانية.

ويرى النواب الذين اصغوا الى كلام غروميكو، انهم سمعوا لاول مرة مرجعا دوليا، يتكلم بلغة الجزم والحسم، عن ان اسرائيل يجب ان تخرج من الجنوب اللبناني من دون اي قيد او شرط. وذكر احد النواب، انه تبادر الى ذهنه، وهو يسمع ملاحظات الرئيس السوفياتي، موقف رئيس الوزراء السوفياتي بولغانين خلال حرب السويس في العام ١٩٥٦.

كاد موقف «الهيئة الحكومية» ان يحقق مساء امس، مكسبا بديلا من النكسة التي احدثها موقف الوزير جنبلاط. عندما بثت احدى الاذاعات الخاصة، ان سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، ابلغ احدى الصحف الكويتية، تأييده لموقف رئيس الحكومة الداعي الى استقالة الحكم والحكومة. فاتصل النائب السابق المحامي عبدالله الغطيمي بمفتي الجمهورية مستوضحا، فرد سماحته ـ بانه لم يؤيد لا علنا ولا ضمنا «الاستقالة الجماعية».

والغطيمي صاحب مبادرة للخروج من المأزق الحالي، تقوم على ان يضع مجلس النواب يده على «الاتفاق الثلاثي» ويعمد الى تعديله، ويقول ان الرئيس الاسد، قبل بتعديل الاتفاق، ويجب ملاقاته عند منتصف الطريق، اي قبول الاتفاق وايصاله الى المجلس، والعمل من ثم على تعديله.

وعندما اتصل الغطيمي برئيس حزب الكتائب الجديد الدكتور جورج سعادة، لتهنئته بانتخابه، عرض عليه مبادرته، وقال له انه في ظل القطيعة القائمة، وعدم التئام مجلس الوزراء، لا مخرج امام الجميع، الا ان يقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، بتسجيل الاتفاق كعريضة في المجلس، وان يعمد الى دعوة النواب، لمناقشته، وانه لا بد من ملاقاة الرئيس الاسد الى منتصف الطريق.

ويقول نائب بنت جبيل السابق ان الدكتور سعادة وعده بان يقوم بمبادرة لدى الرئيس الجميل، لملاقاة الرئيس الاسد بالمواقف الى منتصف الطريق.

وعلى كل المجلس النيابي يواجه تحركا هدفه الدعوة الى فتح دورة استثنائية، ومناقشة الحكومة في سياستها العامة ازاء الاوضاع السيئة التي بلغتها البلاد. لكن هذا التحرك الذي بدأ باجتماع سري عند النائب بطرس حرب، واستمر في اجتماع علني في منزل النائب الياس الهراوي، ومدعو الى اجتماع موسع اليوم، تعثر في منتصف الطريق. لان بعض النواب جاهروا بمواقف جعلت نوايا كثيرين، يترددون في السير بالدعوة الى اخر الطريق، ويعتقدون ان الحكم واوساطه وراء هذا التحرك. والنائب الدكتور البير مخيبر كان واضحا، عندما قال للنواب في منزل نائب زحلة، ان هناك اكثرية نيابية مع محاسبة الحكومة ومناقشتها، لكن هذه الاكثرية ستتحول الى اقلية، اذا ما حرف الهدف عن غايته. وتحول التحرك النيابي الى آلة بيد فريق معين، هدفه اسقاط الحكومة. ويرى نائب المتن الشمالي ان بعض النواب سقطوا في الشرك الذي نصب لهم، واضاعوا فرصة مطلوبة للمحاسبة لا للاقالة. فالمطلوب من المجلس النيابي تقويم الاعوجاج، لا ان يتحول الى فريق في نزاع، والا فقدت الندوة النيابية مصداقيتها كمؤسسة وحيدة، تملك امكانات قيادة الحوار ورسم طريق الوفاق.

التسوية البعيدة والحل الضائع

الموقف السوري حتى الآن ، لا يزال متصلبا بعدم الحوار مع الرئيس الجميل . ويقول العائدون من دمشق ، ان القيادة السورية تضع كل ثقلها اليوم ، لانجاح خطة بيروت الغربية ، ووضع حد للفلتان الامني السائد فيها . وعندما سأل موفد الوزير نبيه بري الى العاصمة السورية الدكتور غسان سبلاني نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ، بعد اشتعال حرب المخيمات ، مع انجاز خطة انتشار الجيش في الغربية ، عما اذا كانت سوريا ترسل قوات الى لبنان ، لاخماد حرب المخيمات ، رد السيد خدام بان سوريا تعمل بكل امكاناتها ، لانجاح خطة تنفيذ اتفاق دمشق الثلاثي ، لكنها لن ترسل قوات الى بيروت ، الا من خلال اتفاق عام على التسوية والحل في لبنان ، ومؤيد من كل الدول المعنية بالحل وبالفعل ارسلت دمشق العميد غازي كنعان ليشرف شخصيا على تنفيذ الخطة ، ويؤكد الحضور السوري المعنوي في الخطة من خلاله كرئيس لاستخبارات القوات السورية العاملة في لبنان ، ومن خلال المراقبين السوريين الموجودين في بيروت الغربية .

ولا احد يمكنه استشفاف حقيقة الموقف السوري ، قبل معرفة نتائج اللقاء الذي تم يوم الاربعاء الماضي ، بين الرئيس حافظ الاسد ، وصديقه الكبير في لبنان الرئيس سليمان فرنجية . الا ان الذين يترددون على العاصمة السورية ، يقولون ان سوريا ستصعد حملتها على الحكم ، بعد اقفال الملف الامني لبيروت الغربية ، ووضع حد لحرب المخيمات .

الا ان اوساط اخرى ، تعتقد ان سوريا ، لن تبدأ المرحلة الجديدة من حربها على الرئيس الجميل ، قبل اطلالة المرحلة الثانية من « المبادرة الفاتيكانية » التي سيقودها هذه المرة ، البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ، الموجود حاليا في زيارة الاعتاب الرسولية ، حيث منحه قداسة البابا درع التثبيت ، واكد في خطابه اصراره على لبنان الواحد ، الموحد ، وناشد دول المنطقة العمل على انقاذ صيغة لبنان العيش المشترك بين المسيحيين والمسلمين ، خصوصا وان هذه الدول ترحب بهذه الصيغة .

ويقول المراقبون ان اجتماعات البطريرك صفير مع الكاردينال كازارولي والمونسنيور سلفستريني ، ستضع اسس التحرك الذي ستقوده بكركي ، وتمهد به لعودة المونسنيور سلفستريني مجددا ، الى بيروت ودمشق .

وفي راي المطلعين ، ان مرحلة الحلول لا تزال بعيدة ، وان ظروف التسوية لم تنضج بعد ، وان اميركا والدول الاوروبية غارقة في مشاكلها الداخلية . وان الفرصة الوحيدة المتاحة امام لبنان ، هي بروز تسويات عبر معالجة مشكلة الارهاب ، بعدما اعطى اطلاق الفرنسيين المخطوفين في لبنان بمساعدة سوريا ، بعدا جديدا للقضية ، لكنه ما لبث ان اصبح اسير الانكفاء في المدى المنظور على الاقل .

وفي المعلومات المتداولة ، ان فرنسا تنتظر تطبيع علاقاتها مع ايران ، لتشرع في تحرك فعال ، هدفه تحرير جميع الرهائن . لان موافقة ايران على اطلاقهم ، وقيامها بجهد على هذا الصعيد ، لا بد ان يفتح المجال امام سوريا ، للقيام بدور اساسي . في اسدال الستار على قضية الرهائن ، خصوصا وان لايران نفوذا مباشرا على المنظمات المعروفة منها والمجهولة ، والتي اعلنت مسؤوليتها عن خطف الرهائن ، او اعطت براهين واضحة على وجودهم بحوزتها .

انقاذ صورة لبنان الخارجية

وفي مطلق الاحوال ، ان التحرك الخارجي مفيد ، لحث الدول المعنية على القيام ، بدور ما ، او حتى « مبادرة ما » تجاه لبنان .

والمفارقة المؤسفة على هذا الصعيد ، ان الدول الاوروبية ، تكون لديها انطباع مغرض بأن لبنان اليوم ينازع وفي طريقه الى الاحتضار .

وعندما توجه المحامي جورج جبر الى روما ، تلبية لدعوة الحزب الديمقراطي المسيحي ، الشريك الاساسي في حكومة بتينوكراكسي المستقيلة واكبر الاحزاب الايطالية ، فوجيء بمثل هذا الانطباع ، حتى ان وزير الخارجية الايطالية السيد اندريوتي ، تكلم في خطاب امام المؤتمر ، عن كل القضايا ، الا عن قضية لبنان ، تكلم عن ازمة الشرق الاوسط ، وعن التحرك الاوروبي ، والقضية الفلسطينية بعطف ظاهر ، الا عن لبنان .

حضر المؤتمر ممثلون عن ٥٦ دولة في العالم ، فتحرك الاستاذ جبر والوفد المرافق بحيوية ونشاط بين المؤتمرين ، واعطي الكلام بفضل هذا التحرك ، لاربعة خطباء من بين الوفود المراقبة والمستضافة ، كان بينهم رئيس الاتحاد الديمقراطي المسيحي اللبناني ، وعندما وقف الاستاذ جبر لالقاء كلمته ، وخاطب المؤتمرين قائلا ان لبنان باق ، صامد وسط المحنة ، وهو لا يسير على طريق الاحتضار ، وانما يقاوم على طريق الخلاص ليصنع وطنا جديدا ، يقاوم مؤامرة مفروضة عليه منذ ١١ عاما ، ومجترحا اعجوبة الصمود كما لم يفعل اي شعب في العالم ، صفق له المندوبون وقوفا كما لم يصفقوا بحرارة لاي كلمة اخرى .

وعندما حانت كلمة السيد فورلاني نائب رئيس الحكومة الايطالية واحد ابرز زعماء الحزب الديمقراطي المسيحي ، خصص جزءا هاما من خطابه للحديث عن لبنان ، مؤكدا ان لهذا البلد الرابض على الساحل الشرقي للمتوسط ، حقا على الدول الواقعة على الساحل الغربي منه ، ان تقف الى جانبه في محنته ، وان تدعم نضال شعبه الشاق ، لدحر الحرب عن ارضه ، وجعل السلام يرفرف فوقها ، فلبنان امتداد حضاري لاوروبا ، وللدول الاوروبية دين مترتب عليها تجاهه .





■ خدام ■ المفتي خالد ■ جورج جبر

الخطة الامنية في يومها الثاني
قتل مسلح رفض الامتثال واعتقال ٢٢
وانفجار قنبلة مع سائق قرب «المودكا»

دخلت الخطة الامنية لبيروت الغربية يومها الثاني . وسط ترحيب عام من جميع القيادات والمواطنين وجديةمميزة من جانب القوة النظامية التي تؤمن العمل طوال ٢٤ ساعة يوميا .

وتجوب دوريات مشتركة من الجيش وقوى الامن الداخلي والمراقبين السوريين احياء وشوارع الشطر الغربي من العاصمة . وتقيم حواجز طيارة وثابتة . بحثا عن السلاح والمسلحين .

وذكرت مصادر امنية ان القوة النظامية اعتقلت امس ٢٢ مسلحا وصادرت اسلحتهم واودعتهم مقر الكتيبة ١٠٧ في فردان .

وقالت المصادر: ان ما يعزز التفاؤل بنجاح الخطة . هو اصرار القيادات الحزبية على هذا النجاح . بعد ان اصبح امن بيروت الغربية عبئا كبيرا على الجميع .

ولوحظ في هذا المجال . حجم التغطية الامنية للقوة النظامية . والسرعة التي يصدر من خلالها الى التعامل مع اي حادث امني او اطلاق نار يقوم به المتضررون من الخطة الامنية . حيث حسمت القوة امس الاحد وقبل امس السبت واعتقلت مفتعليها .

وهذه هي المرة الاولى التي تشترك فيها ثلاثة الوية من الجيش . في خطة امنية لبيروت الغربية . مما يزيل جميع التحفظات التي كانت تطرح في السابق . فضلا عن المشاركة المباشرة للمراقبين السوريين في الدوريات والحواجز والاشراف اليومي لرئيس جهاز المخابرات السورية في لبنان العميد غازي كنعان ومعاونيه . من اجل انجاح الخطة .

وقالت مصادر مطلعة ان العميد كنعان قد يمدد اقامته في بيروت بعض الوقت للاطمئنان تماما على سير الامور وفق ما هو مخطط له .

ورات المصادر الامنية ان الاشكالات التي واجهت الخطة خلال اليومين الماضيين هي من النوع العادي جدا . وهي لم تلمس لغاية الان ان هناك رغبة لدى اي طرف في تفشيل الخطة .

حادث في الاونيسكو

وصدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ما ياتي:

الساعة ١٥ر١٠ وفي محلة الاونيسكو . اثناء اقامة حاجز مشترك من جيش وقوى امن ومراقبين سوريين . مرت سيارة «بيجو ٥٠٤» لون ازرق دون لوحة بداخلها اربعة مسلحين لم يمتثلوا لاشارة الحاجز . فحصل تبادل اطلاق نار ادى الى مقتل احد المسلحين ويدعى وليد احمد عبيد ومصادرة السيارة .

انفجار في سيارة

وافادت مصادر امنية ان قنبلة يدوية انفجرت بعيد ظهر امس على مقربة من مقهى «المودكا» في الحمراء . وكانت بحوزة السائق الذي كان يقود السيارة ويدعى يوسف حسن عبدالله . وعلم ان السائق اصيب بجروح خطيرة .

رمايات متقطعة في العاصمة ومناوشات في المتن الشمالي

تقطعت امس الرمايات الرشاشة والصاروخية على بعض محاور العاصمة والضاحية والمتن الشمالي فيما شهدت محاور الجبل هدوءا حذرا وسط رشقات متقطعة من القنص على محور عيتات - سوق الغرب .

وافادت مصادر اللجنة الامنية ان حركة العبور استؤنفت صباحا على المعابر في شكل طبيعي . وذكر ان اتصالات اجريت لسحب عدد من المسلحين يقيمون حواجز في محلة قصقص يتعرضون للمارة والمشاة بالتدقيق والتفتيش من دون الافادة عن عمليات خطف .

محاور العاصمة

استعادت محاور العاصمة والضاحية هدوءها الحذر صباح امس بعد رشقات نارية كثيفة استهدفت مقر اللجنة الامنية وميدان سباق الخيل طيلة الليلة الماضية . وتوسعت عند الثالثة فجرا في اتجاه محاور البرجاوي - السوديكو - البريمو - بشاره الخوري امتدادا حتى الاسواق التجارية .

المتن الشمالي

خرقت هدوء محاور المتن الشمالي العليا رمايات صاروخية ورشاشة مفاجئة استهدفت مراكز الجيش في العاشرة والربع قبل الظهر في زغرين وعين التفاحة . مما اضطر قوات الجيش الى الرد على مصادر النار في تلة مار الياس شويا والزرعون وهدات عند الحادية عشرة والنصف . وطاول قنص بالمضاد احياء القيصرية وطريق بكفيا - حملايا وبكفيا - القليعات مما ادى الى قطع الطريق حفاظا على حياة المواطنين .

شرطة التقدمي تنفذ أحكاماً للنيابة العامة في الجبل

بيت الدين - «الانوار»:

اعتقلت الشرطة الامنية في الحزب التقدمي الاشتراكي بطلب من «النيابة العامة في الجبل» عددا من المتهمين. وبلغت شكاوى مدنية وجزائية. وصدر عن «امانة سر النيابة العامة في الجبل» ما يلي:

١ - تلقت النيابة العامة في الجبل منذ تاريخ ١٩٨٦/٦/٦ لغاية تاريخ ١٩٨٦/٦/١٩ عددا من الشكاوى وفقا للتفصيل التالي:

٣٢ شكوى جزائية، ١٤ شكوى مدنية، ٧ شكاوى تنفيذ. المجموع ٥٣ شكوى.

٢ - وبعد النظر بالشكاوى الموجودة سابقا لدى النيابة العامة جرى البت بما يلي:

١٥ شكوى جزائية، ١٢ شكوى مدنية، ٤ شكاوى تنفيذ. المجموع ٣١ شكوى.

٣ - وقد قامت الشرطة الامنية باعتقال ٣٨ متهما بجرائم مختلفة خلال ذات الفترة.

٤ - كما وصدرت خلال ذات الفترة الاحكام الجزائية التالية:

- حبس المدعو خليل م. ح. ثلاثة اشهر والغرامة خمسمئة ليرة لبنانية بجرم الاحتيال.

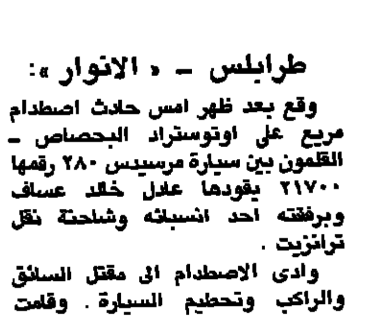
- حبس المدعو عدنان م. ز. سنة واحدة بجرم ممارسة اعمال الفوضى والتخريب.

- حبس المدعو محمد ح. ش. ستة اشهر بجرم تعاطي المخدرات.

- حبس المدعو كمال د.م. شهرا واحدا بجرم استعمال العنف لاستيفاء الحق بالذات.

- حبس كل من: وسيم ي. ق. - باسم ع. خ. - اكرم س. ز. د - غسان ف. ك. - كمال ن. س. - ربيع س. م. - فادي م. و. - غسان ث. ع. - حسين ا. ش. - محمد ح. ج. - ايهاب ن. ق. - جلال ا. ا. ذ. - سمير ا. ع. - امين م. ا. ذ. - ذوقان ي. ا. ذ. - ماجد ك. ا. ذ. - وذلك بجرم السرقة فترات تتراوح ما بين ستة اشهر وسنتين والغرامة ما بين خمسمئة ليرة لبنانية وعشرة الاف ليرة لبنانية.

مقتل اثنين في اصطدام على اوتوستراد البحصاص - القلمون


■ بقايا سيارة المرسيدس بعد حادث الاصطدام ■

طرابلس - «الانوار»:

وقع بعد ظهر امس حادث اصطدام مريع على اوتوستراد البحصاص - القلمون بين سيارة مرسيدس ٢٨٠ رقمها ٢١٧٠٠ يقودها عادل خالد عساف وبرفقته احد انسبائه وشاحنة نقل ترانزيت .

وادى الاصطدام الى مقتل السائق والراكب وتحطيم السيارة . وقامت قوات الردع والاجهزة الامنية بالتحقيق في الحادث بعد نقل جثتي القتيلين الى المستشفى واعتقال سائق الشاحنة .

نقل ٢١ جريحا فلسطينيا من مخيمين

تم امس نقل ٢١ جريحا فلسطينيا من مخيمين للاجئين الفلسطينيين .

وابلغت مصادر فلسطينية وكالة «رويتر» ان مراقبين سوريين ومسؤولين فلسطينيين واخرين من حركة «امل» الشيعية اشرفوا على نقل ٢١ جريحا من مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة وهما مخيمان من اصل ثلاثة مخيمات .

وقالت المصادر ان فرقا طبية مشتركة نقلت الجرحى الى مستشفيين يقعان في مناطق يسيطر عليها الدروز . وذكرت مصادر المستشفيين ان هؤلاء الاشخاص مصابون بجروح مختلفة .

وهذه اول عملية نقل جرحى منذ ان تمكن فريق طبي ايراني في ١١ حزيران من نقل ١٠ جرحى فلسطينيين من مخيم برج البراجنة .

فيروز وآل الرحباني تقبلوا التعازي
الاسد: الموسيقى العربية فقدت فناناً مبدعاً ومجدداً

انهت السيدة فيروز وآل الرحباني طوال يومي السبت والاحد استقبال وفود المعزين بالراحل الكبير عاصي الرحباني في منزله في الروشة. واحت دارة فقيد لبنان وفود رسمية وحزبية وشعبية ونقابية واعلامية وفنية وادبية. وفي مقدمها الرؤساء تقي الدين الصلح ورشيد الصلح وسليم الحص، نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل، السيدة رنده نبيه بري، نقيب الصحافة محمد البعلبكي السفير حلم ابو عز الدين، الوزيران السابقان ابراهيم حلاوي وعدنان مروة، سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان فاسيلي كولوتوشا، ارملة بهيج تقي الدين، المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد، النواب رائف سماره وعلي الخليل ومحمد يوسف بيضون، السفير عمر ابو ريشة، المحاميان محمد الساحلي ومحمد شهاب عن نقابة المحامين، رئيس نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور فوزي معلوف، الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور عفيف دمشقية، وفد الاتحاد الوطني للنقابات برئاسة الياس الهبر، وفد اتحاد عمال الصناعات الغذائية، الزميل ميشال ابو جوده، وفد «مؤسسة الحريري»، النقيب السابق للاطباء الدكتور عفيف مفرج، ارملة العماد جان نجيم، جورج حلوي وكريم مروه، موظفو اذاعة «صوت الوطن»، بشارة مرهج وخالد عيتاني، رئيس مجلس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك، النائب السابق عبد الله الغطيمي، الفنان توفيق الباشا، وفد من الكتاب والاذاعيين والممثلين والفنانين، جمعية الصداقة اللبنانية - البلغارية.

برقية الاسد

وتلقت السيدة فيروز وآل الرحباني سيلا من برقيات التعزية من الدول العربية والشخصيات الرسمية ابرزها برقية من الرئيس حافظ الاسد هنا نصها:

ببالغ الاسى تلقينا نبأ فلجعتكم الفنان الكبير عاصي الرحباني الذي فقدت بوفاته الموسيقى العربية وفن الغناء العربي، فنانا وهب حياته للفن الرفيع مبدعا مجددا، واعطى من ذاته الحانا ستخلده وتجعل من سيرته الفنية صفحات وضاءة مشرقة.

انني اذ ابعث اليكم بخلص تعازي القلبية اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهمكم الصبر والسلوان.

ومن البرقيات ايضا من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وزير الاعلام السوري السيد ياسين رجوح، وزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار، الفريق الاول الركن الشريف زيد بن شاكر قائد القوات المسلحة الاردنية، المدير العام لشركة الانتاج التلفزيوني والسينمائي والاذاعي في الاردن جواد مرقه، سفير سوريا في اليونان العقيد علي المدني، السفير عباس حميه، السفير غسان تويني، النائب انور الصباح، لجنة مهرجانات بعلبك الدولية، عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب الدكتور فؤاد ابو ناضر ونقيب الموسيقيين رفيق حبيقة.

توصيات مؤتمر القلمون
انشاء جهاز خاص لتنسيق العمل مع المعاقين


■ المطران حداد يتوسط المدير العام منيمنة ومدير عام الصحة ابو صالح . ومدير عام الشؤون مهدي صادق ■

طرابلس - «الانوار»:

تواصلت في فندق الناعورة في القلمون جنوبي طرابلس اعمال المؤتمر العام الاول لشؤون المعاقين في لبنان الذي تنظمه وزارة الصحة العامة والذي افتتحه الرئيس رشيد كرامي السبت الماضي .

رئس جلسات عمل المؤتمر امس امين عام مجلس الوزراء شفيق منيمنة . وكانت الحلقات الدراسية على الشكل الآتي :

● الحلقة الاولى بعنوان المعاق والتطور الصحي والاجتماعي . ودور وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية . المنسق المطران غريغوار حداد والدكتور نديم كرم . وتحدث فيهامدير علم وزارة الصحة جوزيف ابي صالح ومدير عام الشؤون الاجتماعية الشيخ مهدي صادق . ومدير العناية الطبية الدكتور خليل ابو خليل . ورئيسة مصلحة المعاقين ليلى جورجيادس . ورئيس الاطباء في الضمان الاجتماعي الدكتور عفيف طيارة . وعن القطاع الاهلي كل من د. رامز عواد . د. كامل مهنا . د. بهيج عربيد . د. فؤاد منقارة . سليم ضاهر . وعن المعاقين ذو الفقار عبدالله .

وتركزت مواضيع الحلقة حول حقوق المعاق ودور وزارة الصحة في تامين حقوقه الصحية والاجتماعية وفي مراقبة وضبط نوعية الخدمات والبرامج . وفي ما يتعلق بالعاملين في حقل الاعاقة . والعلاقة بين وزارة الصحة والقطاع الخاص والتنسيق بين المديرية العامة للصحة والمديرية العامة للشؤون الاجتماعية ودور الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي .

● الحلقة الثانية كانت بعنوان تثقيف وتعليم وتدريب المعاق ودور وزارة التربية . المنسق رئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي الدكتور نزيه كبارة ونيفين حمود . وشارك في اعمال الحلقة الدراسية ممثلة وزارة التربية فاطمة بكداش الرشيدي . وممثل مركز التعليم المهني المهندس مصطفى قاسم . رئيس مركز البحوث التربوية الدكتور يوسف صادر . عميد كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية الدكتور محمود نصر الدين . عميد كلية الهندسة في الجامعة اليسوعية الدكتور سليم كتفاغو . عن المعاقين نواف كبارة . وعن القطاع الاهلي نديم شويري ومحمد بركات .

وتركز بحث الحلقة في حقوق المعاق التربوية والتشريعات والبرامج التربوية الحالية . وواقع النشاطات التربوية المعنية بشؤون المعاقين جسديا وعقليا وتاهيل المدارس والجامعات الحكومية والخاصة للتناسب وحاجات المعاقين وواقع البرامج الحالية المعدة لتدريب العاملين في حقل الاعاقة في مختلف الاختصاصات ودور وزارة التربية في تامين نوعية البرامج والقوى البشرية العاملة .

● الحلقة الدراسية الثالثة كانت بعنوان المعاق كعنصر منتج في المجتمع ودور وزارة العمل . المنسق امين علم مجلس الوزراء شفيق منيمنة وجورج انطون . وتحدث في الحلقة ممثل وزارة العمل محمود حطب . مدير الاستخدام والتوجيه المهني عدنان كنعان . رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح . نقيب العمال انطوان بشارة . رئيس اتحاد النقابات المتحدة للمستخدمين في لبنان توفيق ابي خليل . وعن القطاع الاهلي نديم شويري . ميخائيل حداد . خالد المهتار . وعن المعاقين مؤنس عبد الوهاب .

وتركزت مواضيع الحلقة حول حقوق المعاق وكيفية الاستفادة من طاقات المعاق الانتاجية وبرامج تدريب المعاق في الحقل المهني وتشجيع المؤسسات على توظيف المعاقين . ووسائل تامين عدم التحيز ضد المعاق والقوانين والاعراف المتعلقة بتامين العمل للمعاق .

● الحلقة الدراسية الرابعة كانت بعنوان التنظيم المدني وحاجات المعاق ودور وزارتي الاشغال العامة والاسكان . المنسق عميد كلية الهندسة في الجامعة اليسوعية الدكتور سليم كتفاغو وممثل وحدة التخطيط رنده حسن فخري . وتحدث فيها ممثل التنظيم المدني المهندس نعيم الشع . ممثل وزارة الاسكان المهندس طارق القرق . ممثل مجلس الانماء والاعمار ونقابة المهندسين المهندس قيصر جرماني وعن القطاع الاهلي اياد عساف . سليم ضاهر . المهندس زياد عقل . المهندس سعيد بيطار . وعن المعاقين كوستانيليا روداكس .

وتركز البحث حول حقوق المعاق وواقع التشريعات والقوانين وكيفية تسهيل الحياة المدنية للمعاق وتاهيل القديم وتنظيم الجديد (الارصفة والطرق والابنية العامة والخاصة والمرافق الحيوية والنقل العام) وتامين سكن المعاق وضرورة الاخذ بعين الاعتبار واقع المعاق الانتاجي .

التوصيات

وفي نهاية اعمال المؤتمر، اقرت اللجان الاربعة المنبثقة عن الحلقات جملة من التوصيات في البيان الاتي:

١ - العمل مع المعاقين له مفهوم العمل الوطني الشامل . بين القطاعين العام والخاص . والمعاقين انفسهم

٢ - قيام جهاز خاص للاهتمام بالتخطيط والتنسيق وكل ما يتعلق بشؤون العمل مع المعاقين على ان يدعو الامين العام لمجلس الوزراء لجلسة تحدد فيها مهمات هذا الجهاز

٣ - تتولى امانة سر المؤتمر تحضير كل الدراسات والمناقشات التي تمت في المؤتمر . وتبويب النقاط موضوع البحث ليصار الى بحثها . والبت بها في الجلسة المقررة بعد شهر من تاريخه . على ان تتم بعد ذلك دعوة المؤتمرين خلال مدة عشرة ايام للبت بجدول الاعمال

بعد مقتل ٤ من عناصره
اشتباكات في سير الضنية
والقومي اعلن التفافه على البلدة

عاشت بلدة سير الضنية جو اشتباكات بعد ظهر امس ومساء ووقعت اصابات لم يعرف عددها بسبب انقطاع الاتصالات الهاتفية.

وقالت مصادر الحزب السوري القومي الاجتماعي في بيان امس «ان حوالى مئة عنصر من عناصره دخلوا الى البلدة عن طريق بخعون - بقاعصفرين - سير - وان اشتباكات متقطعة تدور في البلدة . وان القوميين يقومون بعمليات التفاف لتنظيف البلدة من فلول القتلة والمجرمين» .

وتجيء هذه التطورات الامنية عقب مقتل ٤ عناصر من «القومي» على يد مسلحين اطلقوا النار عليهم وهم في مقهى اول من امس وبين القتلى مسؤول الحزب في الضنية . واتهم الحزب القومي «حركة التوحيد» بالحادث .

وتكثفت الاتصالات واللقاءات امس بين القيادات السياسية والامنية والحزبية في طرابلس والشمال لتطويق ذيول الحادث .

وكانت بلدة سير ومنطقتها قد شهدت في الاونة الاخيرة سلسلة احداث امنية . واعلنت المصادر في حينه عن تخوفها من مضاعفات لجهة محاولة عناصر تنظيمات محلية في طرابلس كانت قد غادرت المدينة عقب الاحداث الاخيرة . الى جرود الضنية وقرى الاصطياف فيها . اعادة تنظيم صفوفها في الضنية الواقعة خارج نفوذ اي سلطة امنية شرعية .

وشملت هذه الاتصالات رئيس الحكومة رشيد كرامي ورئيس جهاز مخابرات القوات السورية في الشمال المقدم محمد الشعار ومحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل والقيادات السياسية والحزبية .

وكانت المصادر قد اشارت الى انه بينما كانت عناصر من الحزبين السوري القومي الاجتماعي والشيوعي اللبناني تتواجد بعد ظهر امس الاول في احد المطاعم ببلدة سير الواقعة على بعد ٢٠ كلم الى الشمال الشرقي من طرابلس . اطلق مسلحون النار عليها وفروا من ثم الى جهة مجهولة .

واوضحت المصادر ان بين القتلى مسؤول الحزب السوري القومي الاجتماعي في منطقة الضنية ويدعى علي هرموش . اما القتلى الثلاثة الاخرون فهم: جمال الكردي . محمد علي كريم . وغازي الرفاعي .

وصدر عن الحزب السوري القومي الاجتماعي صباح امس بيان جاء فيه: «من جديد تقدم العناصر المشبوهة المختبئة في الضنية على اغتيال الامن الوطني فيها . فقد اقدمت هذه العناصر على اغتيال مجموعة من الرفاق القوميين الاجتماعيين من ابناء المنطقة في احد المطاعم السياحية . وتاتي هذه الجريمة النكراء ضمن مسلسل الاعتداءات التي تمارسها العصابات الفارة من طرابلس والذين استقبلتهم الضنية باخلاقها وقيمها وشيمها . لكن هذه العصابات التي لم تحترم اخلاق الضيافة عمدت الى الغدر بالمضيف من ابناء الضنية بالتحديد فاغتالوا رفقاءنا علي هرموش وجمال الكردي ومحمد علي كريم وغازي الرفاعي . بغية اخضاع هذه المنطقة الوطنية الابية وفرض هيمنتهم عليها بالقوة والاجرام .

اضاف البيان: «ان دم شهدائنا الابرار وعلى رأسهم الرفيق علي هرموش مسؤول الحزب في الضنية سوف لن يذهب هدرا . واننا سنلاحق القتلة والمجرمين بالتعاون مع اهالي الضنية لتخليص المنطقة من مخططاتهم وشرورهم وان عزاءنا هو بالاقتصاص من القتلة ومن وراءهم وبالتفاف جميع اهالي الضنية الى جانب الحق والعدالة» .

تقدم وانتشار

واشارت مصادر امنية الى ان حوالى مئة عنصر من الحزب قد دخلوا الى بلدة سير الضنية عن طريق بخعون - بقاعصفرين - سير . وافادت برقية من المنطقة ان هذه العناصر انتشرت في منطقة الجسر في وسط البلدة وفي الساحة الرئيسية حيث تتواجد فيها عشرات المطاعم والمقاهي والفنادق المؤدية الى قرى وبلدات جرد الضنية .

واكدت المصادر الامنية حصول اشتباكات بمختلف انواع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة بين عناصر الحزب السوري القومي الاجتماعي وعناصر الميليشيات الاخرى .

واكد الحزب القومي هذه المعلومات في بلاغ عسكري صدر بعد ظهر امس في طرابلس وجاء فيه: «دخلت عند الساعة الثانية عشرة بلدة سير الضنية قوة من الحزب تقدر بسرية . وتدور الان اشتباكات متقطعة في البلدة وقام القوميون بحركة التفاف ضمن البلدة لتنظيفها من فلول القتلة والمجرمين من حركة التوحيد الذين طردوا من طرابلس» .

واشارت المصادر الى وقوع اصابات عدة خلال الاشتباكات التي كانت وما تزال دائرة حتى مساء امس . والتي اخذت بالاشتداد وعنفت خلال ساعات بعد الظهر من يوم امس . غير ان المصادر لم تستطع ان تحدد عدد هذه الاصابات لصعوبة الاتصالات الهاتفية مع المنطقة من جهة . ولانقطاع الطرق المؤدية من طرابلس الى سير الضنية ومنطقتها .

وافاد شهود عيان ان عددا كبيرا من ابناء الضنية ولا سيما من المصطافين فيها قد نزحوا عن البلدة وسلكوا الطرق الجبلية لمغادرة البلدة التي تفتقر بيوتها الى الملاجىء والمخابىء .

قطاعات التعليم في الشمال تدعو للمشاركة في الاضراب

طرابلس - «الانوار»:

طالب مجلس تنسيق قطاعات التعليم في الشمال كافة المسؤولين بوقف الحرب والصراعات المذهبية والفئوية لان ذلك هو مقدمة لحل الازمة داعيا كل الفئات الى المشاركة في الاضراب العام المقرر يوم ٣ تموز الجاري ضد الغلاء وارتفاع الاسعار.

وكان مجلس تنسيق قطاعات التعليم عقد اجتماعا امس في طرابلس عرض خلاله الازمة الاقتصادية وانعكاساتها وخلص الى القرارات والمطالب التالية:

١ - ان استمرار التلاعب باسعار صرف الليرة اللبنانية يهدد الوطن برمته بكارثة اقتصادية كما يهدد قطاعات واسعة من اللبنانيين من اصحاب الدخل المحدود في لقمة عيشهم.

٢ - ان استمرار الحرب في لبنان بشكل مناخا ملائما للمضاربين والمحتكرين والمستفيدين للاستمرار في خطتهم لتجويع المواطن ولتدمير بنية الاقتصاد اللبناني. لذلك فان مجلس التنسيق يرى بان ايقاف هذه الحرب ووقف الصراعات الفئوية والمذهبية والطائفية هو مقدمة لحل الازمة اللبنانية. خاصة على الصعيد الاقتصادي.

٣ - يدعو مجلس التنسيق كل الفئات المتضررة واصحاب الدخل المحدود معلمين وموظفين وعمالا لتنظيم تحركهم بشكل موحد وباوسع مشاركة للتصدي للحالة الاقتصادية المتردية التي وصلنا اليها.

٤ - يؤيد مجلس التنسيق الدعوة التي اطلقها الاتحاد العمالي العام واللجنة الوطنية لمكافحة الغلاء للتحرك الشامل خلال شهر تموز ويؤكد على اهمية استمرار هذا التحرك حتى تحقيق اهدافه.

من جهة اخرى التقى المجلس وفدا من المؤتمر الشعبي لطرابلس والميناء حيث قدم الوفد دعوة للمشاركة في الجلسة العامة الاولى التي ستعقد اليوم الاثنين لوضع خطة تحرك شاملة بمواجهة الازمة الاقتصادية والاجتماعية وابدى مجلس التنسيق لقطاعات التعليم تاييده الكامل لتحرك المؤتمر الشعبي واستعداده للمشاركة في اية خطة موحدة توضع لهذه الغاية.

بحضور مشايخ الشوف وعاليه
أبو شقرا افتتح المجلس الديني في عين قني

■ ابو شقرا متقدما المشايخ في افتتاح المجلس الديني في عين قني ■

عين قني - من كمال مساعد :

قام سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا وفضيلة قاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان والشيخ بهجت غيث وابو محمد صالح العنداري بافتتاح مجلس في بلدة عين قني بحضور عدد من مشايخ منطقتي الشوف وعاليه .

تكلم في الافتتاح سماحة الشيخ ابو شقرا والشيخ مالك سلمان الذي رحب بشيخ العقل والقضاة .

كلمة ابو شقرا

قال سماحة الشيخ محمد ابو شقرا : نامل ان يعمر هذا المجلس الذي جددتم بنيانه بالطاعة وعمل الخير والتوفيق ويعمر بالتفافكم وتماسككم وتعاطفكم لا سيما في هذا الوقت حيث من الواجب علينا التعاون والتفاهم اكثر من اي وقت . لان المرحلة التي نمر فيها صعبة، وعلينا ان نجتازها بتماسكنا وبوعينا ومحبتنا لبعضنا . ويجب ان نبقى في وحدة صف . ووحدة صدق ووحدة كلمة . وعلينا ان نتسامح قدر الامكان وهذا اليوم يقتضي الوعي المفروض للاعداء لانهم يتربصون بنا . علينا ان نعي ذلك . ونبقى متفقين لا نشتغل بالصغائر . وعلى راكب البحر ان يكون حذرا لا ان يكون مطمئنا للحركات والمؤامرات العديدة التي تحاك . وعلينا ان ندرك ان هذه المرحلة صعبة وليست سهلة . ونحمد الله على منه ولطفه . ان هذا البيت الكريم هو بالاساس للم الشمل والوحدة وعمل الخير وطاعة الله . وكل من رغب بالخير نرحب به والله كريم . والمجلس وبيت العبادة للجميع وبالتساوي ومفتوح للجميع وللراغبين .

وتليت بعدها ايات من الفروض الدينية . وكان سماحة الشيخ ابو شقرا قد رئس اجتماع مجلس امناء المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية بحضور السادة بهجت غيث ، الدكتور صلاح سلمان ، الدكتور محمود ربح، المدير العام للاسكان فؤاد نبيان، المهندس نبيه ابو شقرا . سعيد عبداللطيف وبحث السبل الكفيلة بمتابعة العمل في المؤسسة وتسييرها .

المعرض الثامن للخطاط كبارة
كرامي قلد الراحل وسام الارز


■ كرامي مع غبريل بعد تقليده الصورة وسام الارز ■

طرابلس - «الانوار»:

قلد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس الفنان الراحل الخطاط برهان كبارة وسام الارز الوطني من رتبة فارس خلال الاحتفال الذي دعت اليه الرابطة الثقافية في طرابلس لمناسبة افتتاح المعرض الثامن لاعماله الفنية ولمرور ثلاث سنوات على وفاته.

حضر الاحتفال محافظ الشمال اسكندر غبريل، رئيس بلدية طرابلس عشير الداية، النائب السابق سالم كبارة، رئيس اتحاد نقابات العمال مدحت كوسا، رئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كبارة، رئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي الدكتور نزيه كبارة واشقاء الفنان الراحل الشيخ ظافر الدين، الشيخ علاء الدين، المقرىء الشيخ صلاح الدين وزوجة الفنان وانجاله فواز ورضوان وجمانة ومامون، واقرباؤه وعدد من المهتمين بتراثه وفنه المعروف.

رحب في مستهل الاحتفال النائب السابق سالم كبارة باسم ال الفنان بالرئيس كرامي وقال: ان هذا المعرض الفني يحتوي تراثا عربيا واسلاميا قمة في الخط العربي والزخرفة الذي اعطاه الراحل من عقله وقلبه وجهده ويا حبذا لو تقيم له معرضا اسلاميا دائما يكون مفخرة طرابلس

ثم القى رئيس الرابطة الثقافية المهندس رشيد جمالي كلمة تحدث فيها عن المعرض وصاحبه وقال: ان الرابطة وهي تعرض ما خطه الفنان الراحل من لوحات رائعة فانما تفتح بذلك نافذة تطل عبرها فيحاؤنا على جمال التراث وروعته، هذا الفن الذي يبقى فقيد الفيحاء علما من اعلامه على الصعيد العربي.

والقى الرئيس كرامي كلمة اشاد فيها بعائلة ال كبارة وقال: ان مدينتنا تفخر بانها عائلة واحدة وهي تجعلنا نسير نحو طريق واحدة واهداف مشتركة.

واضاف من هذا المنطلق نجتمع اليوم لنتبين عبقرية الراحل الكبير الذي عرفته عن كثب. فعرفت فيه حلاوة الخصال والقيم ووداعة النفس والقلب معا.

وتابع الرئيس كرامي ان هذا المعرض يدل دلالة قاطعة على عبقرية هذا الطرابلسي الذي بفقده نفقد كبيرا من ابناء عائلتنا هذه وهذا الفن وهذه العبقرية ستضيفه الى سجل الخالدين ممن افتقدناهم. وتدليلا على ما نكنه له من تقدير واعجاب رات الحكومة بان تهديه بعد الوفاة وسام الارز الوطني من رتبة ضابط.

ثم وضع الرئيس كرامي وسام الارز على صورة الفقيد الراحل برهان كبارة وقام بجولة في ارجاء المعرض الذي ضم مجموعة من الاعمال الفنية والاعمال واللوحات الخطية المعبرة.

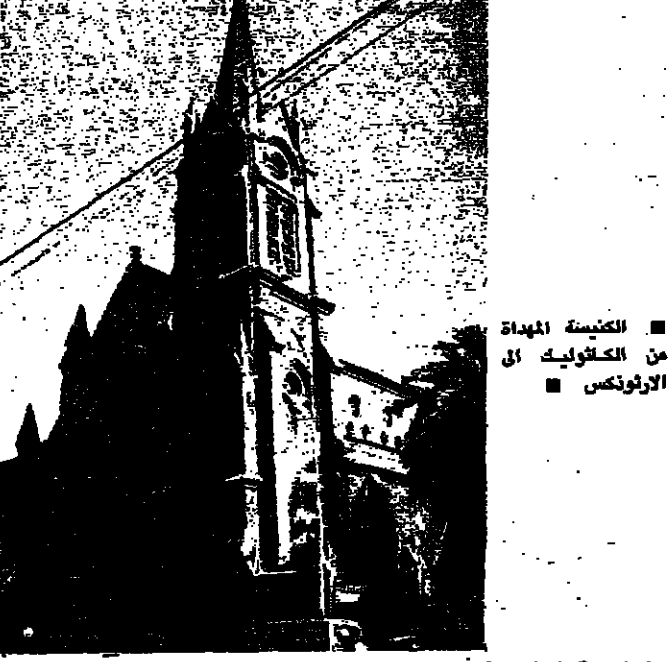
لاول مرة في التاريخ
الكاثوليك أهدوا كنيسة الى الارثوذكس في التشيلي



■ الكاردينال خوان فرنسيسكو فرينو كاردينال التشيلي داخلا الى كنيسة مار نقولا مع المطران غفرئيل فضول لحضور تدشين الكنيسة المهداة ■



■ الحضور وفي مقدمتهم سفراء لبنان وسوريا والاردن ■



■ الكنيسة المهداة من الكاثوليك الى الارثوذكس ■

لاول مرة في التاريخ ، اهدت الكنيسة الكاثوليكية في التشيلي كنيسة فخمة للطائفة الارثوذكسية . وجرى تدشينها بعد اصلاحها بحضور الكاردينال فرينو وممثلي الكنائس المسيحية والسفراء العرب يتقدمهم السفير اللبناني ابراهيم كريدي .

ورأس الاحتفال المعتمد البطريركي الارثوذكسي المطران غفرئيل فضول الذي القى عظة تحدث فيها عن التعاون القائم بين الكنيستين ، وروح الانفتاح الذي يسود الكنيسة الارثوذكسية بقيادة البطريرك اغناطيوس الرابع ، الذي تسلم الكنيسة المهداة في اثناء زيارته التاريخية لتشيلي خلال جولته في اميركا الجنوبية ، من الكاردينال فرينو .

وقال المطران فضول في عظته ، ان بناء الكنائس يفرض بناء الاشخاص روحيا ، ليكملوا الرسالة . اضاف: ولهذا فقد تأسست منذ سنتين منظمة للشباب الارثوذكسي ، واصبح لديها فروع في كل الرعايا وتعمل بنشاط وتطبق برنامج التعليم الديني على الاطفال . كما ان الابرشية عقدت عدة مؤتمرات لتنظيم امورها وكان اخرها برئاسة السيد البطريرك عندما زار تشيلي . واشتركت الابرشية في مؤتمرات عالمية وقارية ، منها مؤتمر الابرشيات الارثوذكسية في كاراكاس (فنزويلا) برئاسة غبطته . كما ان الابرشية اصدرت نشرة شهرية اعلامية ، وهي في تطور مستمر كما ان الابرشية اشتركت في مؤتمر للامم المتحدة ووجهت رسالة السلام الى الكنائس والامم والشعوب بالاشتراك مع الكردينال فرينو كما ان الابرشية نظمت مؤتمر الشباب الثاني . وبتوجيه من صاحب الغبطة ، تنتظم الابرشية تنظيما حديثا . فقد انشىء الصندوق المحلي الذي تساهم فيه المنظمات والرعايا حسب امكاناتها ، وهذه خطوة لتوحيد مداخيل الابرشية في صندوق واحد . كما ان الابرشية تضع كل سنة برنامج عمل رسميا يدرس ويطبق في كل الرعايا بدقة . اما طلاب الابرشية في الخارج فهما اثنان يدرسان على نفقة المطران فيليب صليبا في معهد القديس فلاديمير في نيويورك ، وقال ان الابرشية سترسل طالبا ثالثا الى معهد البلمند ببركة صاحب الغبطة . كما ان جمعيات النساء توحدت في هيئة ادارية واحدة وبرنامج واحد لتمثيلها في المؤتمر القادم في الريو دي جانيرو السنة القادمة . ونامل ان تكونوا مع الوفد البطريركي فيه لاننا مع اخينا المطران جورج يسرنا وجودكم بيننا .

وذكر المطران فضول ان الابرشية تتمثل في عدة مؤسسات عالمية ، مثل مجلس الكنائس العالمي في اميركا اللاتينية ، والاخوية المسكونية والاخوية المسيحية . وقال ان للابرشية علاقات صداقة وتعاون مع الكنيسة الكاثوليكية الرومانية ومع كنائس العائلة الارثوذكسية مثل اليونان والروس ، وعلى علاقة طيبة مع الدولة ومع الجميع .

واعلن المطران فضول ان كنيسة جديدة ، يجرى بناؤها في مدينة الرنكاوي . وان دار المطرانية جرى اصلاحها واصبحت من اجمل مراكز الكرسي الانطاكي ، كما اضيف اليها جناح جديد ليكون مكتبة للمطرانية .



■ العروسان خلال الاكليل يحيط بهما الاشبينان ■

افراح عيسى - شيبان

احتفل في جو بهيج وتحت تحليق رفوف الحمام الابيض باكليل الشاب ابراهيم عيسى والانسة الحلوة غريس شيبان - في كنيسة يسوع الملك . وقد بارك الاكليل الاب سليم عيسى . وكان الاشبين السيد ايلي الطويل والاشبينة السيدة عائدة يمين . وبعد الاكليل تقبل العروسان التهاني في باحة الكنيسة - ثم انطلقا الى تمضية شهر العسل في المصايف اللبنانية - مبروك .

قيادة المردة كرمت مطران البترون الجديد
سعادة : الروح الاهدنية لا يقعدها ركود
فرنجيه : بعد ١٤٢ سنة يأتي اسقف من منطقتنا



■ المطران سعادة يلقي كلمته محاطا بالسيدين فرنجية واسعد كرم ■



■ السيد روبير فرنجية يلقي كلمته، والى يمينه المطران سعادة، والى يساره المطران نحدح ■



■ والسيد فرنجية يقدم اليه شعار المردة المذهب هدية ■

اهدن - من كمال حيدر :

لمناسبة انتخابه نائبا بطريركيا عاما اقامت القيادة العامة للمردة ظهر امس الاول مادبة غداء تكريما للمطران اميل سعادة راعي ابرشية البترون المارونية الجديد في قاعة مطعم روليه - ايطو حضرها القائد العام للمردة السيد روبير فرنجية ، المطران بولس نحدح راعي ابرشية بغداد للطائفة اللاتينية ، الوزير السابق الدكتور اميل بيطار ، اسعد كرم ، اسعد بولس ، جورج ضو والمدير العام رامز خازن .

كما حضر المأدبة قائمقام زغرتا انور حاكمة . قائمقام البترون الهام الدويهي الحاج ، رئيس بلدية البترون كسرى باسيل . العقيد سامي ريحانا قائد اللواء السابع ، رودريك الدحداح ، اميل سعاده رئيس تجمع الصناعيين في زغرتا ، جوزيف المصري رئيس جمعية تجار زغرتا - الزاوية ، الدكتور سمير ابي صالح رئيس رابطة البترون الثقافية والانمائية ، كلود درزي رئيسة الصليب الاحمر في البترون ، اعضاء المجلس الثقافي في زغرتا ، نقيب المعلمين انطوان السبعلاني ، المقدم ناصر الرهبان ، رئيس امن عام البترون المفوض الاول جان شدياق وعدد من الفاعليات الاقتصادية ورؤساء الاديرة والكهنة في زغرتا والبترون والمسؤولين الامنيين .

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ثم نشيد المردة القى بعده عريف الاحتفال جوزيف ابو هارون كلمة رحب فيها بالحضور وقال : ان المناسبة دينية وديننا كان دوما وسيبقى مصدر فخرنا واعتزازنا والهامنا وارشادنا في تصرفاتنا وعلى صعيد علاقة الانسان بالانسان . ونحن هنا نعيش اليوم كما بالامس قناعة الايمان ولم يستطع قلق الطائفية ان يبلبل صفوفنا او يحول قادتنا تجار حروب ، وسنبقى هنا درع المارونية وحصنها الحصين .

كلمة المطران سعاده

والقى سيادة المطران اميل سعاده كلمة قال فيها : لو لم تتهيأ هذه الاجواء الطبيعية الملائمة ، ولو لم تنعم هذه القمم بالطمأنينة والهدوء لما استطاعت كل بلدة ان تترجم واقعا ملموسا . واليوم نلتقي لنحيي حدثا هاما في تاريخ مدينتنا اهدن - زغرتا الحبيبة جاء ليصل من انقطع من سلسلة الاساقفة الاهدنيين طيلة ١٤٢ سنة . وليؤكد ان الروح الاهدنية لا ينالها سكون ولا يقعدها ركود ، ولكنها تظل تطلع من منازل القداسة والهدى متدفقة من ينابيعها شفافة منفتحة رائدة .

واضاف : ان كنت استحق تكريمكم فبكم استحقه ، وان كان قد كتب لي ان انهض بعبء المسؤولية الثقيل فبوحي من الشعب الاهدني ، شعبنا الطيب الابي ، وعلى رأسه فخامة الرئيس سليمان فرنجية الذي يعود له الفضل ، كل الفضل ، وللقيادة السياسية العليا في منطقتنا الحبيبة ، بان تمارس حياتها الطبيعية في هذه الاجواء الحلوة الآمنة ، وبان يسلم ما سلم من الوطن العزيز ، وبان ينزل هذا الوطن الغالي عن صليبه وقد فاض دمه . وان للعالم ان يستيقظ ضميره على صوت خليفة بطرس قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني الذي ما فتيء يطلق النداء تلو الآخر ، والصرخة تلو الصرخة لانقاذ لبنان من محنته . ويسعدني ان اردد جميل الشكر لابينا صاحب الغبطة مار نصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى الذي أحب هذه الرعية حبا جما .

وتابع المطران سعاده : واكرر شكري لمجلس الاساقفة الاجلاء الذين راووا انه من صميم المصلحة الدينية والوطنية الاجتماعية ان يزداد عدد الرعاة الكنسيين وان يكون لهذه الرعية شرف التمثيل في المصاف الاسقفي ، فكان اختيارهم الشخصي الضعيف ان اكون في عدادهم .

وقال : واني اذ اقدر لقيادة المردة ولقائدها العام السيد روبير فرنجية عاطفته النبيلة ودعوته هذا الحقل الكريم ، لا يسعني الا ان انوه بالاصالة الاهدنية التي يعمر بها قلبه الكبير ، والتي ان تجلت اليوم بتكريمي فانني اعتبر ذلك تكريما لمركز زغرتاوي امثله . وما من احد يجهل تراثنا الاهدني العظيم ، وما جاءت العناية الالهية علينا به من رجالات عظام في حقلي الدين والدنيا ، وما يجعلني اخشع واتهيب لتكرهم ، وقد كتبوا صفحات خالدة مشرقة في تاريخ لبنان والطائفة . حسبنا ان نذكر منهم ثلاث قمم : العلامة الكبير جبرائيل الصهيوني والبطريرك العظيم استيفانوس الدويهي وبطل لبنان يوسف بك كرم وافواجا لاعداد من النساك الزهاد والعلماء والابطال من لا يزال ذكرهم خالدا في ذمة التاريخ : اهدن - زغرتا هذه نحن ورثتها ورسلها ، نحمل لواءها ، لواء الدفاع عن لبنان الواحد الموحد وعن استقلاله وسيادته ، عن حرية الانسان ، عن لبنان القيم والحضارة ، لبنان الفريد بتركيبته الطائفية وانفتاحه الفكري على الشرق والغرب وبديمقراطيته الحقة وتعايش بنيه . هذه المبادىء التي استرخص شهداؤنا دماءهم الذكية في سبيلها وجعلوا اجسادهم سدا منيعا لكي تبقى ، وتبقى معها الارض صامدة منيعة شامخة ، شموخ ارز لبنان . شهداؤنا هؤلاء قدامي وجدد ندين لهم بما ننعم به من طمانينة وسلام .

روبير فرنجية

والقى القائد العام للمردة السيد روبير فرنجية كلمة استهلها بقوله : ان اليوم هو من اجمل ايام منطقتنا . لان احد ابنائنا الذي ساعدنا ، والذي عمل من اجل بلده المطران اميل سعاده يسعدنا ويشرفنا انه ذاهب الى بيتنا الثاني ، الى منطقة احببناها ونعتبرها من عشرات السنين امتدادا للمحبة والصداقة لزغرتا .

واضاف : لم نكن نحلم للمطران سعاده ان يكون مسؤولا عن ابرشية افضل من ابرشية البترون ، وما قام به سيادته في زغرتا والمحبة التي اظهرها لجميع ابنائها سواء على الصعيد الاجتماعي او بمساعدتنا على الصعيد الامني او بمساعدتنا في حل المشاكل الانسانية في اعمال لا يمكن ان نفصلها . فارجو من الله تعالى ان يقويه .

واكد ارتياحه لانه بعد ١٤٢ سنة ياتي اسقف من منطقة زغرتا ، شاكرا الله على هذا الاختيار .

ثم قدم السيد روبير فرنجية الى المطران سعاده هدية كعربون عاطفة من قبل المردة هي عبارة عن شعار المردة المذهب .

وشكر النائب البطريركي العام المطران سعاده السيد روبير فرنجية وقال : ان هذه الهدية ستبقى في قلبي وسترافقني في جميع مراحل حياتي .

في عيد القديسين بطرس وبولس
الارشمندريت سمور يدعو لمواجهة موجة الخلاعة والفساد بين الشباب

رأس الارشمندريت سليمان سمور راعي كنيسة سيدة الحماية للروم الكاثوليك في سن الفيل قداسا احتفاليا قبل ظهر امس لمناسبة عيد القديسين بطرس وبولس حضره جمهور من ابناء المنطقة وفاعلياتها .

بعد تلاوة الانجيل القى الارشمندريت سمور العظة الآتية :

نحتفل اليوم بعيد القديسين بطرس وبولس ونتتمي الى الكنيسة التي ارادها المسيح : « يا بطرس انت الصخرة وعلى هذه الصخرة ابني كنيستي » نحن امام حقيقة ما بعدها حقيقة : صعد المسيح الى السماء وتركنا في العالم . سلمنا المسؤولية وجعلنا مسؤولين معه ومن خلاله . لذا اتوجه اليوم وبنوع خاص الى شبيبتنا التي هي « قلب الكنيسة النابض » نسمع وتسمعون بان شبيبتنا اصبحت على « شفير الهاوية » . هذا ما لا نصدقه ولا نقبل به .

شبيبتنا ترفض ولا شك الموت والاستسلام . كما ترفض العنف والميوعة وكل انواع التدهور الخلقي حتى ولو كان « روح العالم » يشد الكثيرين منهم الى شتى انواع الملذات والمخدرات والبدع والانتقام من الذات . شبيبتنا كانت ولا تزال تسعى الى الاحسن والافضل ، تجسد المروءة والشجاعة والعطاء والشهادة والاستشهاد . ولن تتمكن اية قوة في الارض من ان تنتزع منها هذا الايمان . كثيرون هم الذين يعملون بصمت وفي الخفاء في بناء ذواتهم ومجتمعهم يضعون نصب اعينهم نداء فعلمهم الالهي يسوع المسيح : « انتم نور العالم ... انتم ملح الارض » (٥ : ١٣ - ١٤) فاذا خفت النور فيكم وفسد ملح الطعام ماذا يكون مصيرنا واين يصبح مصيركم ؟

هناك واقع لا بد من التوقف عنده وهو اننا امام مأساة ما بعدها مأساة « افساد شبيبتنا وبكل الوسائل » فالمقاتل اللبناني اينما وجد ، بوعي او بغير وعي ، مدفوع بالوطنية ام متنكر لها ، لا ندري ؟ ما بناه الاجداد والاحفاد بعرق الجبين وحفروه بالاظافر وسقوه بالدموع لم نعد نرى فيه الا معالم الخراب والدمار ومظاهر القهر والاستبداد هدمت منازلنا ، دمرت مقدساتنا ، رمي الناس بالعشرات في حفر بعد تشويهها وتقطيعها ، نهبت متاجرنا ، انتهكت كرامتنا ، كل هذا قبلناه وتحملناه . لكن الذي يدمي القلب ويتعب الضمير هو ان المقاتل اللبناني اصبح حارسا « للملاهي والمراقص والبينغو وصالات القمار وعلب الليل يحمي وبشراسة اوكار افلام الفيديو الخلاعية التي يتهافت عليها جيل لا يتجاوز عمره ١٧ سنة » هذا ما لا نقبله ولا نرضى عنه .

قاسينا كل انواع القهر والظلم والموت لكننا لن نقف مكتوفي الايدي امام هدم الاخلاق في لبنان . نحن « شعب الله » خلقنا على صورته ومثاله ويقول لنا الرسول بولس : « انتم هيكل الله الحي من يفسد هذا الهيكل يفسده الله » .

المطران حداد استقبل نقولا الخوري
ورد له الزيارة

زار مساء السبت الرئيس الاعلى للجامعة الثقافية في العالم السيد نقولا الخوري مطرانية الروم الكاثوليك في زحلة ، حيث اجتمع بالمطران اندره حداد ، بحضور نائبه الارشمندريت سمعان عبد الاحد ، وجرى بينهما عرض للاوضاع في زحلة ولبنان ،

واوضاع الجاليات اللبنانية في بلاد الاغتراب . ثم جال السيد خوري في ارجاء المطرانية التي يرمم كل قديم فيها ، واثنى على مجلة « الرسول » الناطقة باسم الطائفة ، وابدى سروره لكل ما يخططه المطران حداد ، للقيام به في القرى البقاعية ، من تجديد كنائس ومدارس .

وقد اكد دعمه للمطران حداد في كل المشاريع العائدة للابرشية .

ومساء الاحد ، رد المطران حداد مع وفد من المجلس الرعوي الزيارة للسيد خوري في مقر اقامته في « بارك اوتيل » شتورا ، واثنى على اهتمامه في ايقاظ الروح الوطنية عند اللبنانيين مقيمين ومغتربين ، ولا يرى خلاصا للوطن الا بوحدة ابنائه .

جاك واكيم يضع خطة لتطوير اخبار التلفزيون

عكف الزميل جاك واكيم على اعداد خطة تطويرية لاساليب اذاعة الاخبار في تلفزيون لبنان ، الحازمية . ستظهر بواكيرها هذا الاسبوع ، من خلال البرامج السياسية والاخبارية .

وكان رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان ومديره العام الجديد السيد ريمون جبارة قد اصدر امس الاول مذكرة عين فيها الزميل واكيم رئيسا للتحرير في التلفزيون ، والغى كل المذكرات والتعيينات السابقة .

والزميل واكيم بدأ عمله في التلفزيون في العام ١٩٧٦ ، من خلال برنامج « من لبنان » الذي كان يقدمه والزميلة السيدة سعاد قاروط العشي ، ثم تقلب في مناصب عديدة ، كان اخرها تعيينه سكرتيرا للتحرير ، على عهد العميد موسى كنعان في رئاسة مجلس ادارة التلفزيون .

قداس على نية ابناء تعلبايا
اسكندر : واقع إبعادكم هو واقع كل لبنان

في اطار تحرك اهالي بلدة تعلبايا ولقاءاتهم مع الفاعليات السياسية والروحية للبحث في شؤون البلدة وشجونها ولا سيما بالنسبة الى اوضاع المبعدين عن البلدة اقيم في كنيسة مار جرجس الصعود في الضبية قداس على نية ابناء البلدة وشهدائها رئسه راعي ابرشية بعلبك - زحلة المارونية المطران جورج اسكندر وحضره النائب الياس الهراوي والسيدة عقيلته وممثل وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف نجله السيد ايلي سكاف ، وجمهور غفير من ابناء تعلبايا . والقى المطران اسكندر عظة مما جاء فيها : « يسعدني جدا ان اتي اليكم اليوم من بقاعكم لأحمل اليكم لا هواءه العذب ولا مناخه الطيب بل عواطف ومحبة اخوانكم واخواتكم هناك لنبقى محافظين على الروابط العميقة التي تربط بينكم على رغم الابعاد والمشكلات الطارئة . اني احمل اليكم ايضا قلب الراعي الذي يتبع قطيعه حيثما ذهب . فالاسقف هو راعي الوحدة وهو الرباط بين ابناء الابرشية ان واقعكم هو واقع لبنان كله . واقع ابرشيتنا واقع الكنيسة ، والكنيسة ايضا بكاملها منذ نشأتها عرفت التشتت والاضطهاد . منكم من ترك قريته سعيا وراء الرزق وآخرون اجبروا على النزوح . فانتم صورة عن الكنيسة التي لم يعدها المسيح بالراحة بل بالصليب والاضطهاد . شعب الله في العهدين القديم والجديد حيثما كان ينظر الله محط التفاتة قلبه . وفي تشتتها انتشرت الكنيسة هنالك اوجه سلبية لابتعادكم عن ارضكم ولكن الله يعرف ان يحول الشر الى نور وخير والسلبيات الى ايجابيات ايجابياتكم ان تزرعوا حب المسيح حيثما حللتم . جميعنا نحمل الصليب . فلنحمله بشجاعة ورجاء فالرجاء فضيلة مسيحية ستقودنا حتما الى النصر والقيامة رجاؤنا انكم ستعودون الى تعلبايا ويجتمع شمل العائلة بكاملها . اننا نصلي ونقدم هذه الذبيحة من اجل رعية تعلبايا بكامل ابنائها احياء وامواتا ، ومن اجل ابناء البقاع جميعا ومن اجل ابناء ابرشيتنا الذين نريدهم متحدين مهما كانت الاحوال ، واشكر رعية ضبيه لاستقبالنا وكل الاصدقاء والاخوة الذين شاركونا هذا اللقاء وفي مقدمهم النائب الياس الهراوي والسيد ايلي جوزف سكاف وندعو لكم جميعا بالخير والبركة .

وبعد القداس التقى راعي الابرشية ابناء تعلبايا في قاعة الكنيسة في حضور النائب الهراوي الذي القى كلمة وجه عبرها تحية ابناء تعلبايا محييا فيهم الروح اللبنانية ومعاهدا على دعم خطواتهم على امل العودة الكريمة الى احضان بلدتهم .

احتفال تخرج في معهد دولاسال زغرتا - الزاوية

زغرتا - « الانوار » :

احيت امس ادارة معهد دو لا سال في قضاء زغرتا الزاوية حفل تخريج لطلابها في الصفوف المنتهية حضره الرئيس العام للاخوة المسيحيين في الشرق الاخ ايلدفونس سركيس ، المدير العام رامز خازن ، رئيس دائرة التربية الوطنية عدنان درويش وعدد من اساتذة الجامعة اللبنانية ومديري مدارس زغرتا وخريجي المعهد واولياء الطلاب .

بعد النشيد الوطني ودقيقة صمت على ارواح الشهداء من معلمين وطلاب القى الاخ اميل عقيقي ، رئيس المعهد كلمة دعا فيها المتخرج ان يطلع بريق امل على مجتمع يتلمس الفجر وعلى وطن يستبشر بالشباب الاقوياء جسما وروحا ، وان يكون نير الرؤية في عالم ينساق لعمى الغريزة ، ورفيق القلب في غابة الفتك بالضعيف ...

بعدها القى المربي محسن يمين ، باسم الهيئة التعليمية كلمة شكر فيها الذين يسهرون على توفير الامن في المنطقة وعلى راسهم الرئيس فرنجية . وتمنى على الطلاب ان لا يقعوا فريسة المخدرات وان لا ينساقوا وراء المحرمات .

وتلاه جوزيف القهوجي ، بكلمة باسم اولياء الطلبة ، قال فيها : اذا كان التكريم واجبا لمن يستحق ، فاحق به انتم المربون المصلحون الذين حملتم رسالة التربية والتعليم فكرا وعلما وعملا .

وبعد كلمة الطلاب التي القاها بسام يمين شاكرا فيها الادارة ومتسائلا الى اين المصير . قال : نتخرج ونحن مجردون من شهادة حكومية . عاجزون عن تغيير هذا الواقع الذي لا نرضاه . ينشب في داخلنا صراع عنيف على نحو ما نشب في الوطن من صراع وقتال مثل ... ثم تكلم رئيس دائرة التربية في الشمال فكشف عن ان الدولة انهت الاعداد والتجهيز للبدء في الامتحانات الرسمية وانها جادة في اجراء امتحانات البريفيه قبل شهادة البكالوريا القسم الاول .

وتخلل الحفل اناشيد مدرسية ورقصات فلكلورية لبنانية .

مشروع نيابي باعطاء كبار موظفي الدولة زيادة ٥٠٪ وباستمرار دفع تعويض المنصب والسيارة بعد التقاعد

اعفاء معاشات جميع الموظفين المتقاعدين من ضريبة الدخل

لدى رئاسة مجلس النواب الآن ، اقتراح مشروع قانون مهم جدا ، مقدم من عدة نواب برسم عرضه للمناقشة في اول جلسة لمجلس النواب . على امل ان يتم اقراره باقرب وقت .

هذا الاقتراح القانون الخطير كان قدم الى رئاسة المجلس النيابي في اواخر ايار الماضي . على اثر جلسة . مجلس النواب الشهيرة التي عقدت في ١٥ ايار والتي جرى فيها اقرار حوالى ٢٤ مشروع قانون . معظمها كانت اقتراحات قوانين مقدمة من النواب دون علم الحكومة بها مسبقا . والقسم القليل منها كانت مشاريع قوانين واردة من الحكومة وجرى اقرارها في مجلس الوزراء .

والنواب الذين تقدموا بهذا الاقتراح في اواخر الشهر الماضي ، كانوا يطمحون بان يستمر البرلمان في عقد جلسات متتابعة وخاطفة وسريعة ، من نوع الجلسة الشهيرة التي عقدت في ١٥ ايار ، والتي جرى خلالها وفي اقل من ساعتين اقرار حوالى ٢٤ مشروع قانون .

اي ان النواب الذين تقدموا بهذا الاقتراح كانوا يأملون بان يستمر مجلس النواب في اقرار اقتراحات القوانين المعجلة بالتوافق وبالتنسيق بين الحكومة ومجلس النواب . في ظل تعذر اجتماع مجلس الوزراء وتعذر احالة مشاريع القوانين من الحكومة الى البرلمان .

اذ مجلس النواب يستطيع الاجتماع في اي وقت يكون فيه الوضع الامني هادئا على محور المتحف . في حين ان مجلس الوزراء لا يجتمع منذ اواخر السنة الماضية بسبب مقاطعة رئيس الحكومة والوزراء المسلمين لجلسات مجلس الوزراء التي تعقد برئاسة رئيس الجمهورية .

لكن بما ان مجلس النواب قد توقف عن الاجتماع منذ اخر جلسة عقدها باواسط ايار . وبما ان اللجان النيابية نفسها قد توقفت ايضا عن الاجتماع منذ ذلك الوقت بالضبط . بسبب الفتور الصامت والمكتوم الذي طرا على العلاقات بين رئاسةمجلس النواب وبين رئاسة الجمهورية ، من جراء بعض المشاريع التي جرت اقرارها في جلسة البرلمان الاخيرة ...

اذ رات رئاسة الجمهورية ان بعض اقتراحات القوانين التي قدمت فجأة من النواب والتي جرى اقرارها بسرعة في تلك الجلسة تتنافى مع سياسة الدولة . ورأى بعض النواب الموالين لرئاسة الجمهورية ان الاستمرار في عقد جلسات متتابعة للبرلمان على هذا النحو لاقرار اقتراحات مشاريع قوانين مقترحة من النواب ، من شانه تحويل البرلمان الى سلطة اشتراعية وسلطة تنفيذية في آن واحد معا . وتحويل رئيس الجمهورية الذي بالطبع لا يحضر جلسات مجلس النواب الى مجرد «ناشر للقوانين» ولا دور مؤثر له فيما يقره البرلمان من قوانين ...

لذلك ، فان هذا الاقتراح القانون الخطير لا زال حتى اليوم مجمدا لدى رئاسة المجلس النيابي بانتظار فتح دورة استثنائية للبرلمان في الصيف . وعرضه على جلسة عامة لمجلس النواب . او بانتظار عرضه على جلسة للجان النيابية المشتركة للعدل والادارة والمال والعمل تمهيدا لعرضه على جلسة عامة للمجلس .

حيث من المرجح ان يجري عرض هذا المشروع على اجتماع مشترك للجان النيابية بحضور الوزراء المختصين . قبل عرضه على الهيئة العامة لمجلس النواب . نظرا لكونه يتناول قضايا حساسة كثيرا ومهمة جدا تتعلق بسياسة الدولة العامة وتتعلق بمالية الدولة .

ويفترض ان تبدي الحكومة رايها بهذا المشروع مسبقا وفي جو هادىء وليس خلال جلسة سريعة يعقدها البرلمان كما سبق وحصل بالنسبة للمشاريع الـ ٢٤ التي اقرت في جلسة واحدة في اواسط ايار .

مشروع من ٥ مواد

فما هو اقتراح القانون الخطير والمثير هذا . الذي سجله النواب رسميا لدى رئاسة المجلس النيابي . والذي لا زال امره مكتوما حتى الآن . لانه لم يسرب ولم يتسرب الى وسائل الاعلام . ولا حصلت «مناقشة نيابية علنية بشانه . ولا قامت ضجة سياسية وصحفية حوله .

انه اقتراح قانون يتالف من خمس مواد . ويظهر ان بعض المدراء العامين ورؤساء المصالح ورؤساء الدوائر والاقسام في الدولة هم وراء اعداده . بمعنى ان النواب الذين اقترحوه ارادوا تحسين الاوضاع المادية لكبار موظفي الدولة . بداعي ان سلسلة رواتب كبار الموظفين برغم زيادة الـ ٤٠ بالمئة من اول ١٩٨٦ ، لم تعد تتلاءم مع الارتفاع الحاصل بنفقات المعيشة .

وهو اقتراح يشبه مشروع قانون زيادة رواتب وتعويضات النواب والوزراء ورئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب بنسبة ٢٥ بالمئة . الذي جرى اقراره في ١٥ ايار الماضي .

مع الفارق ان اقتراح القانون الجديد يشمل الوف الموظفين ويرتب على خزينة الدولة نفقات مالية اكثر . ومن شانه ايضا اثارة حساسيات لدى صغار الموظفين الذين لن يستفيدوا من هذا المشروع المقترح في هذا الظرف العصيب الذي تعانيه الدولة .

تعويض شهادة علمية للمدراء ولرؤساء المصالح والدوائر والاقسام

● المادة الاولى من هذا الاقتراح القانون تنص على ما يلي:

١ - يعطى موظفو الفئات الاولى والثانية والثالثة المنتمون الى السلك الاداري التابع للملاك الدائم ا في الادارات العامة ، تعويضا خاصا يحدد كما يلي:

٤٠ بالمئة من الراتب ، لمن بلغت خدمته في الفئات الثلاث العليا في الملاك الدائم ، ثماني سنوات او اقل .

٥٠ بالمئة من الراتب ، لمن زادت خدمته في الفئات الثلاث العليا في الملاك الدائم ، على ثماني سنوات .

٢ - يشترط للاستفادة من التعويض الخاص المنصوص عليه في الفقرة الاولى من هذه المادة ، ان يتوفر في الموظف احد الشرطين الاتيين:

أ - ان يكون حائزا اجازة جامعية بالنسبة لموظفي الفئة الاولى ، واجازة في الحقوق على الاقل او اية اجازة جامعية معادلة لها بالنسبة لموظفي الفئتين الثانية والثالثة .

ب - ان يكون من خريجي الدرجة العليا من فرع الاعداد في المعهد الوطني للادارة والانماء الذين انهوا دروسهم فيه بنجاح .

وهذا النص للمادة الاولى من المشروع ، يعني اعطاء تعويض اضافي على الراتب قدره ٥٠ بالمئة من الراتب الاساسي ، لكل مدير علم ومحافظ وسفير ومدير ورئيس مصلحة ورئيس دائرة ورئيس قسم في ادارات الدولة ، يكون انقضى عليه ٨ سنوات فما فوق في رتبته .

ويستمر دفع هذا التعويض طالما الموظف في الخدمة . ولا يحتسب هذا التعويض الاضافي المقترح لدى تصفية تعويض صرف الموظف او لدى تحديد معاشه التقاعدي . بل تحدد قيمة تعويض الصرف او قيمة المعاش التقاعدي لدى بلوغ سن الصرف من الخدمة حسب الراتب الاسلي فقط .

وهذا النص للمادة الاولى من المشروع ، يعني اعطاء تعويض اضافي على الراتب قدره ٤٠ بالمئة من الراتب الاسلي لكل مدير علم ومحافظ وسفير ورئيس مصلحة ورئيس دائرة ورئيس قسم ، يكون انقضى عليه اقل من ٨ سنوات في رتبته . ويستمر دفع هذا التعويض طالما الموظف بالخدمة ، ولا يحسب هذا التعويض لدى تحديد تعويض الصرف من الخدمة او لدى تحديد المعاش التقاعدي .

وبالطبع فان هذا التعويض الاضافي الجديد المقترح لا علاقة له بتعويض التمثيل وبتعويض السيارة الذين يتقاضاها كبار موظفي الدولة حاليا . ويستمر تقاضي تعويض التمثيل وتعويض السيارة على حالهما دون تعديل .

بل ان هذا التعويض الكبير الجديد المقترح ، هو بمثابة تعويض اضافي عن الشهادة الجامعية العلمية (الدكتوراه او الليسانس من الجامعات وشهادة التخرج من معهد الادارة في مجلس الخدمة المدنية) .

وذلك على نمط التعويض الاضافي الذي يعطى بالوقت الحاضر لاساتذة الجامعة اللبنانية وللمهندسين وللاطباء وللصيادلة الموظفين في الدولة ، والذي يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ بالمئة ويسمى تعويض اختصاص لقاء الشهادات الجامعية التي يحملها هؤلاء .

وعمليا فان هذا التعويض الجديد المقترح سيطال معظم موظفي الفئة الاولى والثانية والثالثة في الدولة . الذين ليسوا اطباء وصيادلة ومهندسين . اذ معظم كبار الموظفين صاروا من حملة الدكتوراه او من حملة الليسانس او من خريجي معهد الادارة في مجلس الخدمة المدنية .

اعفاء جميع معاشات التقاعد من ضريبة الدخل

● المادة الثانية من اقتراح القانون تنص على ما يلي:

الغي نص البند ٤ من المادة ٤٧ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٤ تاريخ ١٢ - ٦ - ١٩٥٩ (قانون ضريبة الدخل) . واستعيض عنه بالنص التالي: معاشات التقاعد التي تمنح لموظفي الادارات العامة وللمقعدين من موظفي المصالح العامة والخاصة وفقا لقوانين التقاعد والصرف من الخدمة .

وهذا النص للمادة الثانية يعني اعفاء كل المعاشات التقاعدية لكافة موظفي الدول اللبنانية من كامل ضريبة الدخل اعفاء تاما . بداعي ان اعفاء المعاش التقاعدي من ضريبة الدخل قد يشجع الموظف على اختيار تقاضي المعاش التقاعدي لدى بلوغه السن القانونية ، ويحد من اقبال الموظفين على طلب قبض تعويض الصرف . لكون اكثر الموظفين صاروا في الفترة الاخيرة يعزفون عن اختيار المعاش التقاعدي ويختارون قبض تعويض الصرف نقدا .

علما ان البند ٤ من المادة ٤٧ من قانون ضريبة الدخل النافذ حاليا ، يعفي من ضريبة الدخل معاشات التقاعد الممنوحة الى موظفي الدولة المقعدين عن العمل لاسباب صحية فقط . ويخضع معاشات المتقاعدين الى ضريبة الدخل العادية ، مثلهم مثل الموظفين .

تحسين المعاش التقاعدي لورثة المتقاعدين

● المادة الثالثة من اقتراح القانون تنص على ما يلي: عدل نص الفقرة الاولى من المادة ٣٤ من المرسوم الاشتراعي رقم ٤٧ تاريخ ٢٩ - ٦ - ١٩٨٣ (نظام تقاعد وصرف موظفي الدولة) وفقا لما يلي: في حال وفاة احد افراد العائلة ممن يتقاضون معاشا ، او اذا انقطع عن احدهم المعاش وفقا للقانون ، يعاد توزيع كامل المعاش انصبة متساوية على باقي المستحقين .

وهذا النص للمادة الثالثة من المشروع ، يهدف الى استمرار دفع كامل المعاش التقاعدي الى ورثة الموظف الباقين على قيد الحياة . اذا توفي احد الورثة ، او اذا فقد احد الورثة حق تقاضي حصته في المعاش التقاعدي .

وذلك لان النص الحالي للفقرة الاولى من المادة ٣٤ من نظام تقاعد وتعويض صرف موظفي الدولة ، يوجب وقف دفع حصة كل وريث يتوفى ووقف دفع حصة كل وريث يفقد حق الارث .

اي ان القانون الحالي لا يجيز لورثة المتقاعد ان يرثوا بعضهم في المعاش . في حين ان الاقتراح الجديد يعطي ورثة المتقاعدين حق ارث بعضهم في المعاش التقاعدي حتى اخر وريث .

تعويض مكتبة ١٥٪ للفئة الاولى

● المادة الرابعة من اقتراح القانون تنص على ما يلي: «يعطى موظف الفئة الاولى في الادارات العامة تعويض مكتبة بنسبة ١٥٪ بالمئة من الراتب . ولا يدخل هذا التعويض في حساب الحد.

(البقية على الصفحة ١١)

جورج بشير

النصوص الحالية والمقترحة بشأن معاشات التقاعد

فيما يلي نص البند ٤ من المادة ٤٧ من قانون ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم الاشتراعي ١٤٤ في سنة ١٩٥٩:

«يعفى من ضريبة الدخل معاشات التقاعد التي تمنح للمقعدين من موظفي الدولة او المصالح العامة او المؤسسات العامة ، وفقا لقوانين التقاعد وانظمته» .

اما المادة الثانيةمن اقتراح مشروع القانون الجديد المقترح من مجموعة نواب والمسجل لدى رئاسة مجلس النواب، فهذا نصها :

«الغي نص البند ٤ من المادة ٤٧ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٤ تاريخ ١٢ - ٦ - ١٩٥٩ . واستعيض عنه بالنص التالي: يعفى من ضريبة الدخل معاشات التقاعد التي تمنح لموظفي الادارات العامة ، وللمقعدين من موظفي المصالح العامة والخاصة ، وفقا لقوانين التقاعد والصرف من الخدمة» .

وفيما يلي نص الفقرة الاولى من المادة ٣٤ من قانون التقاعد والصرف من الخدمة لموظفي الدولة اللبنانية ، الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ٤٧ تاريخ حزيران ١٩٨٣ :

«في حال وفاة احد افراد العائلة ممن يتقاضون معاشا ، او اذا قطع عن احدهم المعاش وفقا للقانون ، يقطع هذا المعاش نهائيا لصالح الخزينة» .

اما المادة الثالثة من اقتراح مشروع القانون الجديد المقترح من مجموعة نواب والمسجل لدى رئاسة مجلس النواب ، فهذا نصها:

«عدل نص الفقرة الاولى من المادة ٣٤ من المرسوم الاشتراعي رقم ٤٧ تاريخ ٢٩ - ٦ - ١٩٨٣ ، وفقا لما يلي: في حال وفاة احد افراد العائلة ممن يتقاضون معاشا ، او اذا انقطع عن احدهم المعاش وفقا للقانون ، يعاد توزيع كامل المعاش انصبة متساوية على باقي المستحقين» .

عساف: للقاضي صلاحية الاطلاع على الودائع وعقوبة المضاربين من ٦ الى ٢٤ شهر حبس

سالت «الانوار» الدكتور ايلي عساف رئيس قسم العلوم الاقتصادية في كلية الاقتصاد وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية، عن مضمون التقرير الذي قدمه الى قاضي التحقيق الاول الاستاذ جورج غنطوس، بشان جواز قيام قاضي التحقيق بالتحقيق في مخالفات المضاربة بالعملات من جانب المصارف. فقال الدكتور عساف:

التقرير الخطي الذي قدمته الى قاضي التحقيق الاول في بيروت الاستاذ جورج غنطوس، هو بطلب رسمي منه. وبذلك فان هذا التقرير صار ملكا لقاضي التحقيق ولا يجوز لي اذاعة نصه. اما رايي في هذا الشان، فهو يختصر ويختزل بالاتي:

قانون السرية المصرفية الصادر سنة ١٩٥٦ وقانون النقد والتسليف اللبناني الصادر سنة ١٩٦٣، لا يمنعان ابدا النيابة العامة وقاضي التحقيق والمحكمة من التثبت من جرم المضاربة بالعملات داخل مصارف لبنان. فالمضاربة بالعملات تشكل جرما جزائيا صريحا يقع في نطاق قانون العقوبات اللبناني.

يقول بعضهم ان لبنان يتبنى نظام الحرية الاقتصادية التي يدخل من ضمنها حرية القطع. وهذا القول صحيح. فحرية القطع تعني حرية التحويل من العملة اللبنانية الى عملات اجنبية، وحرية التحويل من العملات الاجنبية الى العملة اللبنانية. وتعني ايضا حرية تحويل الاموال من الخارج الى لبنان ومن لبنان الى الخارج. وهذه الحريات المطلقة لا جدل حولها ولا يجوز ان تمس، ولا تعتبر جرما. بل يجب الحفاظ عليها لاجل الحفاظ على اقتصاد لبنان.

ان سعر صرف الليرة اللبنانية يتاثر بمجموعة عوامل منها: حجم الانتاج الوطني، احتياطي البنك المركزي من الذهب، احتياطي البنك المركزي من العملات الصعبة، الطلب على شراء العملات الاجنبية في السوق اللبناني لاجل استيراد السلع والبضائع، الطلب على العملات الاجنبية في السوق اللبناني لاجل تحويل الاموال من الليرة الى عملات اجنبية، المضاربة غير المشروعة بالعملات الاجنبية ضد الليرة...

ان المخالفات الحاصلة الان والتي تشكل جرما جزائيا يقع تحت طائلة القانون هي المضاربة. اي شراء ثم بيع العملات مرة للاستفادة من فروقات اسعارها. اذ الذين يغامرون ويقامرون بهذا الشكل في تجارة العملات لا يتورعون عن دخول «سوق» القطع لتحقيق تقلبات الاسعار الكبيرة والحادة التي يستفيدون منها. انا اعتبر هذه الفئة المتاجرة بالعملات تقع تحت طائلة قانون العقوبات اللبناني، واعتقد ان المضاربين بالعملات هم مجرمون.

وقبل الحديث عن قانون العقوبات اللبناني الذي يصنف المضاربة بالعملات انها جرم جزائي، ارى ان نعرض ما هو مطبق في دولتين غربيتين هما فرنسا وسويسرا.

القانون الفرنسي الصادر في ١٣ شباط ١٩٢٤ والساري المفعول حتى الان، يفرض في المادة الثانية منه، عقوبة حبس تتراوح بين ستة اشهر وثلاث سنوات. وعقوبة جزاء مالي تتراوح بين ٥ الاف و٥٠ الف فرنك، لكل من تعاطى او حاول التعاطي لخفض قيمة العملة الفرنسية بقصد المضاربة.

والقانون السويسري الصادر في ١٩ حزيران ١٩٣٦، يفرض في المادة الاولى منه، عقوبة الحبس وغرامة مئة الف فرنك، لكل من ضارب حاول المضاربة او كان له نية المضاربة، للنيل من قيمة النقد السويسري.

اما قانون العقوبات اللبناني الصادر في اول اذار ١٩٤٣ وخصوصا في المادة ٦٨٥ منه، فهو يفرض عقوبة الحبس من ستة اشهر كحد ادنى الى سنتين كحد اقصى مع الاشغال الشاقة، وغرامة من ٥٠٠ الى ٣٠٠٠ ليرة، لكل من باجرائه عروض شراء او عروض بيع بقصد تعكير الاسعار، ولكل من مارس في السوق تحركا من شانه افساد تفاعل العرض والطلب.

قد يزعم المضاربون بالعملات ان المادة ٦٨٥ من قانون العقوبات تقصد فقط اسعار السلع والبضائع، ولا تنطبق على اسعار العملة الوطنية. لكن برأينا المادة ٦٨٥ عقوبات تقصد ايضا بيع وشراء العملات بشكل متتابع مما ينتج عنه حتما ارتفاع باسعار السلع والبضائع والحاجيات. اذ غلاء نفقات المعيشة الحاصل الان هو نتيجة لتدني سعر الليرة.

ان قيام بعض الافراد او بعض المؤسسات او بعض المصارف او بعض الصيارفة بشراء وبيع العملات تباعا، بقصد اضعاف سعر الليرة او حتى بقصد رفع سعرها، لاجل جني ارباح سريعة وغير مشروعة لهؤلاء البائعين والشارين للعملات، يقع حتما تحت طائلة العقوبة المنصوص عليها في المادة ٦٨٥ من قانون العقوبات.

ان العرض والطلب على العملات الاجنبية في السوق اللبناني بالوقت الحاضر، ليس مرتبطا فقط بحاجة التجار والصناعيين الى العملات الاجنبية لاجل استيراد السلع والبضائع. ولا هو مرتبط فقط بحاجة المدخرين اللبنانيين لاقتناء عملات اجنبية هربا من تدني سعر الليرة اللبنانية. بل ان حركة العرض والطلب تتاثر حاليا وايضا بعمليات الشراء والبيع المتتابع للعملات الاجنبية، بقصد جني الارباح الكبيرة والسريعة للمتاجرين بالعملات.

هنا اشدد بانني لا اعتبر مضاربا ضد الليرة، التاجر والصناعي الذي يشتري العملات الاجنبية لاجل فتح اعتمادات لاستيراد البضائع.

ولا حتى اعتبر مضاربا ضد الليرة، المدخر والمودع الذي يحول مدخراته وودائعه المصرفية الى عملات اجنبية، تخوفا من تدهور سعر الليرة ومحافظة على القوة الشرائية لمدخراته ولودائعه التي جناها بعمله وبكده.

هناك بعض رجالات المصارف والسياسة يقولون انه حتى لو كانت المضاربة بالعملات تشكل جرما، وتنطبق عليها عقوبة الحبس من ستة اشهر الى سنتين، فان قانون سرية العمل المصرفي في لبنان يحول دون التحري عن تلك المضاربة داخل مصارف لبنان وفي سجلات هذه المصارف. اما انا فاقول بان السرية المصرفية لا تحول دون تدخل النيابات العامة وقضاة التحقيق والمحاكم في جرائم المضاربات بالعملات.

ففي القطاع الطبي اللبناني مثلا، تفرض قوانين الاطباء ان يحافظ الطبيب على سرية معالجة مرضاه، الا في حالة المرض الوبائي، حيث يترتب على الطبيب اعلام السلطات الحكومية عن كل مريض مصاب بمرض وبائي، تداركا لاصابة المجتمع بهذا الوباء.

وفي الدول الاسكندنافية مثلا يفرض على اي شخص مهما كانت صفته ومهنته، ان يدلي بمعلوماته حول اية قضية اذا امرته المحكمة بذلك.

وقوانين السرية المصرفية في سويسرا وفرنسا المعمول بها حاليا، تخضع المصارف لاوامر المحاكم القضائية، اي يحق للقاضي ان يعفي المصرف وموظفيه من السر المصرفي، في كل مرة يرى القاضي ان الامر المعروض امام المحكمة يوجب رفع السرية المصرفية.

وقانون سرية العمل المصرفي في لبنان الصادر في سنة ١٩٥٦، الغى السرية المصرفية واجبر المصارف ان تزود المحاكم بكل المعلومات التي تطلبها، اذا كانت المحكمة تنظر بدعوى اثراء غير مشروع، وفقا لقانون «من اين لك هذا»، الصادر في سنة ١٩٥٤.

مما يدل ان السرية المصرفية ليست سرية مطلقة بالنسبة للمحاكم، وبالتالي فيحق للسلطات القضائية التحقيق مع ادارات وموظفي المصارف، والكشف على سجلات المصارف، للتثبت من حصول جرم المضاربة بالعملات.

وكما انه لا يمكن الزعم بانه يمنع على القضاء تقصي جرائم التزوير في قيود المصارف، عندما يدعي متضرر بان احد السندات المالية المقدمة الى المصارف هي مزورة بتوقيعه...

كذلك ايضا لا يمكن الزعم ابدا، بانه يمنع على القضاء الكشف على سجلات وعلى قيود المصارف. اذا توفرت لدى القضاء ادلة كافية بان هذه المصارف قد ضاربت ضد الليرة مضاربة غير مشروعة، اسهمت في تدني قيمتها.

نعيم ونجا لم يزودا فريحه بمعلومات عن المصارف المضاربة بالدولار وطلبا أن يقوم قاضي التحقيق بالاستقصاء سنداً لقانون العقوبات

قانون النقد يمنع المركزي افشاء المعلومات حتى للقضاء!

منذ بدأ تدني قيمة الليرة اللبنانية في سنة ١٩٨٥ ، بدأت الضجة حول تاثير ودور المضاربة بالدولار في تخفيض قيمة الليرة .

ومنذ زاد تدهور قيمة الليرة في حزيران الجاري ، زادت الضجة حول تاثير المضاربة بالدولار في تخفيض قيمة الليرة . لدرجة ان البعض صار يحمل المضاربين بالعملات الاجنبية وحدهم دون سواهم مسؤولية تدهور الليرة الى هذا الحد .

والاسئلة الآن هي : هل ان المضاربة بالعملات الاجنبية هي السبب الاساسي لتدهور قيمة الليرة . وهل ان هذه المضاربة تشكل جرما يعاقب عليه حسب الانظمة اللبنانية . واذا كانت المضاربة تشكل جرما فلماذا السلطات اللبنانية لم تعاقب المضاربين حتى الآن .

الجواب ، هو ان المضاربة بالعملات الاجنبية هي سبب من بين اسباب عديدة لتدني قيمة الليرة اللبنانية . وليست المضاربة السبب الوحيد الاوحد لتدني الليرة . بل قد يكون اشتداد المضاربة نتيجة لتردي الاوضاع الامنية ولتدني الليرة . وليست سببا اوليا للتدني .

الايداع بالاجنبي ليس جرما

فللمضاربة هي على ثلاثة انواع . النوع الاول ان يقدم الناس على تحويل اموالهم وودائعهم المصرفية من العملة اللبنانية الى العملات الاجنبية ، وذلك تحت تاثير التخوف من تدني سعر الليرة اكثر مما هي متدنية ، وطمعا بالاحتفاظ بقيمة هذه الاموال والودائع تجاه تدهور الليرة .

وهذا النوع الاول من المضاربة هو الاكثر تاثيرا على تدني قيمة الليرة . اذ كلما ازداد تحويل الاموال والودائع من الليرة الى العملات الاجنبية ازداد تدني سعر صرف الليرة تجاه كل العملات الاجنبية .

لكن حسب الانظمة النقدية اللبنانية ، فإن تحويل الاموال من الليرة الى العملات الاجنبية لا يشكل جرما . بل ان النظام اللبناني يبيح حرية القطع اباحة تامة . اي يبيح تحويل الاموال من العملة الوطنية الى العملات الاجنبية ، ومن العملات الاجنبية الى العملة اللبنانية ، ويبيح خروج الاموال من لبنان ودخولها الى لبنان مهما كان نوع العملة ودون قيد ولا شرط . وايا كان حجم العملات الداخلة او الخارجة .

انن فتحويل الودائع المودعة بالليرة الى عملات اجنبية برغم خطورته وبرغم انه اسوا انواع المضاربة ، وسواء ابقيت الودائع بالعملات الاجنبية في مصارف لبنان او حولت الى الخارج ، لا يشكل جرما . ولا مجال للمطالبة بمنع تحويل الاموال من اللبناني الى الاجنبي ، الا اذا جرى تعديل قانون النقد والتسليف اللبناني .

وهذا التعديل غير وارد بالوقت الحاضر ، لان حرية القطع في لبنان هي من اهم ميزات ومن اكبر مرتكزات النظام الاقتصادي اللبناني الحر . ومجرد البحث بتعديل قانون النقد والتسليف لناحية منع تحويل الاموال ولناحية منع خروج الاموال ، سيؤدي الى تحويل جميع الودائع المودعة بالليرة الى عملات اجنبية ، قبل ان يتم هذا التعديل . وسيؤول بالتالي الى وقف تحويل اية اموال من الخارج الى لبنان . وهذا سيؤدي اذا حصل الى انهيار الليرة .

المضاربة التي تعتبر جرما

النوع الثاني من المضاربة ، هو ان تقدم المصارف العاملة في لبنان على استثمار الودائع المصرفية المودعة لديها في شراء وبيع العملات الاجنبية . وذلك بدلا من استثمار هذه الودائع في تسليف التجار والصناعيين والمزارعين واصحاب المشاريع ..

وهذا النوع الثاني من المضاربة يشكل جرما . فقانون النقد والتسليف اللبناني يمنع منعا باتا توظيف الودائع المصرفية في شراء العملات الاجنبية . وهناك تعميم صادر عن البنك المركزي يمنع المصارف من ان تحتفظ بعملات اجنبية خاصة بها اكثر من ١٥ بالمئة من مجموع راسمالها .

والنوع الثالث من المضاربة ، هو ان تقدم المصارف العاملة في لبنان على تسليف الاموال الى زبائنها لاجل شراء وبيع العملات الاجنبية . وهذا التسليف المصرفي لاجل المضاربة يشكل ايضا جرما . فقانون النقد والتسليف يحصر التسليف المصرفي بالمشاريع وبالاشغال التجارية والصناعية والزراعية والخدماتية ..

لجنة الرقابة تعاقب اداريا وماليا فقط

وطالما ان اقدام المصارف على استخدام ودائعها في شراء وبيع العملات الاجنبية يشكل جرما . وطالما ان اقدام المصارف على تسليف زبائنها لاجل شراء وبيع العملات الاجنبية يشكل جرما . فلماذا لا تلاحق السلطات المختصة الذين يرتكبون هذين الجرمين . ومن هي السلطات التي لها حق ملاحقة ومحاكمة هؤلاء المخالفين .

بموجب القانون رقم ٢٨ - ٦٧ الصادر في ايار سنة ١٩٦٧ عقب حادثة تعثر بنك انترا عن الدفع ، جرى احداث سلطة عليا مستقلة في البنك المركزي للتحقيق في المخالفات المهنية التي ترتكبها المصارف خلافا لقانون النقد . وهذه السلطة هي « لجنة الرقابة على المصارف ».

ومهمة هذه اللجنة هي التحقيق مع اي مصرف باي وقت وبصورة تلقائية ، وبمجرد الاشتباه في حصول مخالفات فيه . والتحقيق مع اي مصرف بناء لطلب من حاكمية البنك المركزي . بمعنى ان مهمة لجنة الرقابة على المصارف تشبه دور النيابة العامة وقاضي التحقيق . لكن لناحية مخالفة المصارف لقانون النقد والتسليف فقط . دون المخالفات الجزائية .

ولجنة الرقابة المؤلفة حاليا من اربعة اشخاص هم السادة وليد نجا وجعفر الشلبي وجورج كونيا وشكري دعيبس ، قامت وتقوم بصورة تلقائية او بناء لطلب حاكم البنك المركزي ، في التحقيق مع المصارف التي تقوم بتوظيف ودائعها في شراء العملات الاجنبية . ومع المصارف التي تقوم بتسليف الزبائن لاجل شراء العملات الاجنبية .

ولم تقم لجنة الرقابة باي تحقيق ، في عمليات تحويل الودائع من الليرة اللبنانية الى العملات الاجنبية ، لان هذا التحويل حسب قانون النقد اللبناني لا يشكل جرما .

ولا قامت لجنة الرقابة باي تحقيق في تحويل الاموال من مصارف الى مصارف الخارج ، لان هذا التحويل لا يشكل جرما .

ولجنة الرقابة ترفع نتائج تحقيقاتها الى حاكم البنك المركزي . فاذا كانت المخالفة من النوع البسيط ، يتولى مجلس البنك المركزي المؤلف من الحاكم ونوابه الاربعة السادة ادمون نعيم وحسين كنعان ومجيد جنبلاط ومكريتش بولدقيان ، فرض الغرامات المالية على المصرف المخالف .

واذا كانت المخالفة من النوع الخطير ، تتولى الهيئة المصرفية العليا في البنك المركزي (المؤلفة من السادة ادمون نعيم الحاكم وحسين كنعان نائب الحاكم الاول وشكري دعيبس عضو لجنة الرقابة وحبيب ابو صقر مدير عام المالية وعبدالله ناصر عن وزارة العدلية وميشال شار رئيس مؤسسة ضمان الودائع المصرفية)، فرض العقوبة على المصرف المخالف ، وفرض اجراءات ادارية على المصرف لتحسين اوضاعه .

حتى الآن ، فرض مجلس البنك المركزي وفرضت الهيئة المصرفية العليا غرامات مالية على عدد من المصارف التي ساهمت في عمليات المضاربة بالعملات الاجنبية . لكن لا تملك هاتان السلطتان فرض اية عقوبة حبس على مدراء وموظفي المصارف الذين يضاربون بالعملات .

السرية المصرفية تعرقل لجنة الرقابة

ولجنة الرقابة على المصارف ومعها حاكمية البنك المركزي تقول انها لا تستطيع اثبات حصول كل التجاوزات في المصارف لناحية المضاربة بالعملات . بسبب نظام سرية العمل المصرفي في لبنان . وعلى وجه التحديد بسبب قانون سرية العمل المصرفي الصادر في ٣ ايلول ١٩٥٦ . وبسبب المادتين ١٥٠ و ١٥١ من قانون النقد والتسليف اللبناني الصادر في سنة ١٩٦٣ .

اذ هذه القوانين تمنع اية سلطة منعا باتا من الاطلاع على حسابات الودائع المصرفية . وتمنع لجنة الرقابة من افشاء اية معلومات عن تحقيقاتها المصرفية . وتسمح هذه القوانين للجنة الرقابة بان تطلع على حسابات التسليف المصرفي فقط لا غير .

ورئيس لجنة الرقابة الدكتور وليد نجا يقول انه لا يقدر على اكتشاف مخالفات المصارف التي تضارب بالعملات ، ولا يستطيع اتخاذ عقوبات زاجرة بحق المصارف التي ترتكب مخالفات في موضوع المضاربة بالعملات ، الا اذا جرى استصدار قانون جديد يخول لجنة الرقابة على المصارف صلاحية الاطلاع على حسابات الودائع المصرفية .

وبرأي نجا اذا بقيت حسابات الودائع سرا لا يجوز حتى للجنة الرقابة الاطلاع عليه . فإنه لا يمكن اثبات الا عدد محدود جدا من مخالفات المضاربة بالعملات .

وبما ان تعديل قانون النقد والتسليف اللبناني لجهة تخويل لجنة الرقابة على المصارف الاطلاع على حسابات الودائع ، غير وارد على صعيد السلطات السياسية العليا . لان مجرد الحديث عن مس نظام السرية المصرفية قد يؤدي الى هروب معظم الودائع المصرفية .

فإن حاكم البنك المركزي يرى بان تتولى السلطة القضائية اي النيابات العامة وقضاة التحقيق ومحاكم الجزاء التحقيق في المخالفات التي ترتكبها المصارف لناحية تسهيل المضاربة بالعملات . اذ يرى الدكتور نعيم ان هناك نصوصا في قانون العقوبات اللبناني تخول السلطة القضائية هذا الحق ، بمعزل عن قانون النقد والتسليف .

ومدعي علم التمييز القاضي جوزف فريحة يرى نفس راي حاكم البنك المركزي . لكن مدعي علم التمييز يطالب حاكمية البنك المركزي ولجنة الرقابة على المصارف ان تزودا النيابة العامة باسماء المصارف التي يشتبه بانها تسهل المضاربة بالعملات ، ويطالب فريحة بان تزوده حاكمية البنك المركزي بخلاصة العقوبات المالية التي فرضتها على المصارف التي ثبت قيامها بالمضاربة بالعملات . حتى يسهل تكليف قاضي تحقيق بيروت بالتحقيق مع المصارف المخالفة . وحتى لا يجري تحقيق عشوائي .

نعيم ونجا لا يبوحان .

ولذلك فقد دعا مدعي علم التمييز الاستاذ فريحة وقاضي تحقيق بيروت الاول الاستاذ جورج غنطوس كلا من حاكم البنك المركزي ونوابه الاربعة ورئيس لجنة الرقابة على المصارف الى سماع افاداتهم كشهود في ١٩ حزيران الجاري . وقد حضر الدكتور نعيم الى قصر العدل وادلى بمعلوماته امام القاضيين فريحه وغنطوس . وامتنع نواب الحاكم ورئيس لجنة الرقابة عن الحضور شخصيا ، وارسلوا مذكرات خطية بمعلوماتهم عن المصارف التي تقوم بالمضاربة ...

- لكن كل المعلومات التي ادلى بها نعيم وكل المعلومات التي بعث بها نوابه الاربعة ورئيس لجنة الرقابة ، لم تكشف عن اسماء المصارف التي قامت او تقوم بالمضاربة . ولا كشفت عن اية معلومات حسية تمكن النيابة العامة من الاتهام ومن التحقيق مع مصرف معين .

بل ان كل مسؤولي البنك المركزي ولجنة الرقابة تذرعوا بان المادة ١٥١ من قانون النقد والتسليف تحظر عليهم الإدلاء باية معلومات . عن التحقيقات الادارية مع المصارف وعن العقوبات الادارية المتخذة بحق المصارف.

وتذرعوا بانهم لا يستطيعون الادلاء باية معلومات تساعد التحقيق القضائي ، الا اذا اشترع مجلس النواب قانونا جديدا بتعديل المادتين ١٥٠ و ١٥١ من قانون النقد والتسليف !

وقال حاكم البنك المركزي لمدعي علم التمييز ولقاضي التحقيق الاول ، انه بموجب قانون العقوبات اللبناني تستطيع النيابة العامة استدعاء مدير اي مصرف للتحقيق ، وتستطيع النيابة العامة الكشف على سجلات اي مصرف للتثبت من قيامه بالمضاربة . وذلك دون الحصول على اية معلومات من البنك المركزي ، ودون تعريض مسؤولي البنك المركزي لمخالفة نظام السرية المصرفية . ودون تجاوز القضاء لنظام السرية المصرفية .

تكليف ٣ خبراء لاعطاء فتوى

وتجاه تعذر حصول النيابة العامة التمييزية على اية معلومات من حاكمية البنك المركزي ومن لجنة الرقابة على المصارف ، تتيح لها الادعاء على المصارف المضاربة . فإن المخرج الوحيد الباقي هو الاعتماد على قانون العقوبات اللبناني ، لمعرفة ما اذا كانت المضاربة بالعملات تشكل جرما جزائيا ، وما اذا كان يحق لقاضي التحقيق الكشف على حسابات الودائع المصرفية داخل المصارف .

ويظهر ان هناك نظريات متضاربة حول هذا الشان . فهناك نظرية اولى تقول ان قانون السرية المصرفية الصادر سنة ١٩٥٦ وقانون النقد والتسليف الصادر سنة ١٩٦٣ قد منعا اية سلطة من الاطلاع على حسابات الودائع . وهناك نظرية ثانية تقول ان قانون السرية المصرفية وقانون النقد لم يمنعا القضاء من ملاحقة المصارف التي تضارب بالعملات ، وتتسبب في تخفيض قيمة العملة الوطنية .

ولذلك فقد كلف مدعي علم التمييز وقاضي التحقيق الاول السيدان جوزف فريحه وجورج غنطوس ، ثلاثة خبراء قانونيين - مصرفيين من ٣ اتجاهات مختلفة لإعطاء فتاوى حول هذه النقطة بالذات . والخبراء الثلاثة الذين كلفوا هم الدكاترة : ايلي عساف رئيس قسم العلوم الاقتصادية في كلية الاقتصاد وادارة الاعمال بالجامعة اللبنانية ، ريمون ملاط مدير علم ادكوم بنك ، هشام البساط مدير علم البنك العربي .

الدكتور ايلي عساف سبق الخبيرين الاخيرين وقدم دراسة الى كل من مدعي علم التمييز وقاضي التحقيق الاول ، تفتي بان للنيابة العامة ولقاضي التحقيق صلاحية التحقيق باي وقت ، مع اي مصرف يشتبه بقيامه في المضاربة بالعملات ضد الليرة اللبنانية . وذلك دون الحصول على معلومات من البنك المركزي . فاذا تثبت جرم المضاربة احيلت ادارة المصرف للمحاكمة امام محاكم الجزاء . واذا لم يثبت جرم المضاربة يلتزم قاضي التحقيق بالحفاظ على سرية المعلومات التي حصل عليها اثناء التحقيق .

قانون سرية العمل المصرفي الذي يمنع سلطات التحقيق الاطلاع على حسابات الودائع؟

قانون سرية العمل المصرفي في لبنان الصادر في ايلول ١٩٥٦، هو الحجة التي تتذرع بها المصارف، لمعارضة تدخل لجنة الرقابة على المصارف في موضوع الودائع المصرفية. وهو الذريعة التي تتذرع بها المصارف لمعارضة تدخل القضاء في موضوع الودائع المصرفية. وذلك في نطاق التحقيق بمخالفات المضاربات بالعملات، التي تقوم بها المصارف او التي تشجعها المصارف.

والمادتان ١٥٠ و١٥١ من قانون النقد والتسليف اللبناني الصادر في سنة ١٩٦٣، هي الحجة الثانية التي تتذرع بها المصارف، لرفض اطلاع لجنة الرقابة على اسماء المودعين وتفاصيل ودائعهم. ولرفض اطلاع السلطات القضائية على تفاصيل حسابات الودائع المصرفية.

اذ ترى المصارف ان خرق نظام السرية المصرفية، بداعي ملاحقة المصارف التي تضارب بالعملات الاجنبية، وبداعي ملاحقة المصارف التي تسلف الزبائن لاجل المضاربة بالعملات الاجنبية، سيؤدي الى هروب ودائع كثيرة وضخمة من مصارف لبنان الى مصارف العالم.

وترى المصارف ان نظام السرية المصرفية المطبق بكل دقة في لبنان، والذي لم يخرق ابدا منذ سنة ١٩٥٦، لا في حوادث سنة ١٩٥٨، ولا في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧، ولا في اعقاب حرب تشرين ١٩٧٣، ولا حتى في حوادث سنوات ١٩٧٥ - ١٩٨٥، هو الذي حافظ على مكانة وعلى سمعة مصارف لبنان.

وتدعي المصارف (كل المصارف دون استثناء)، ان المس بالسرية المصرفية ولو لاجل معاقبة المضاربين بالعملات، سيعطي نتائج سلبية وعكسية. وستكون اخطار واضرار خرق السرية المصرفية، وخصوصا خرقها من جانب قضاة التحقيق والمحاكم الجزائية، اكثر بكثير من اخطار واضرار المضاربة بالعملات. مهما بلغ حجم المضاربات، ومهما كان تاثير المضاربات على سعر الليرة.

نص قانون السرية المصرفية

وفيما يلي النص الحرفي لقانون سرية العمل المصرفي الصادر في ٣ ايلول ١٩٥٦:

المادة ١ - تخضع لسر المهنة، المصارف المؤسسة في لبنان على شكل شركات مغفلة، والمصارف التي هي فروع لشركات اجنبية. شرط ان تحصل هذه المصارف اللبنانية والاجنبية على موافقة خاصة يعطيها وزير المال لهذه الغاية. يستثنى من احكام هذا القانون مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري.

المادة ٢ - ان مديري ومستخدمي المصارف المشار اليها في المادة الاولى، وكل من له اطلاع بحكم صفته او وظيفته باية طريقة كانت على قيود الدفاتر والمعاملات والمراسلات المصرفية، يلزمون بكتمان السر اطلاقا لمصلحة زبائن هذه المصارف. ولا يجوز لهم افشاء ما يعرفونه عن اسماء الزبائن واموالهم والامور المتعلقة بهم لاي شخص، فردا كان ام سلطة عامة ادارية او عسكرية او قضائية. الا اذا اذن لهم بذلك خطيا صاحب الشان او ورثته او الموصى لهم. او اذا اعلن افلاسه، او اذا نشات دعوى تتعلق بمعاملة مصرفية بين المصارف وزبائنها.

المادة ٣ - يحق للمصارف المشار اليها في المادة الاولى، ان تفتح لزبائنها حسابات ودائع مرقمة لا يعرف اصحابها غير المدير القائم على ادارة المصرف او وكيله.

(البقية على الصفحة ١١)



■ معروضات ومرشدة ■



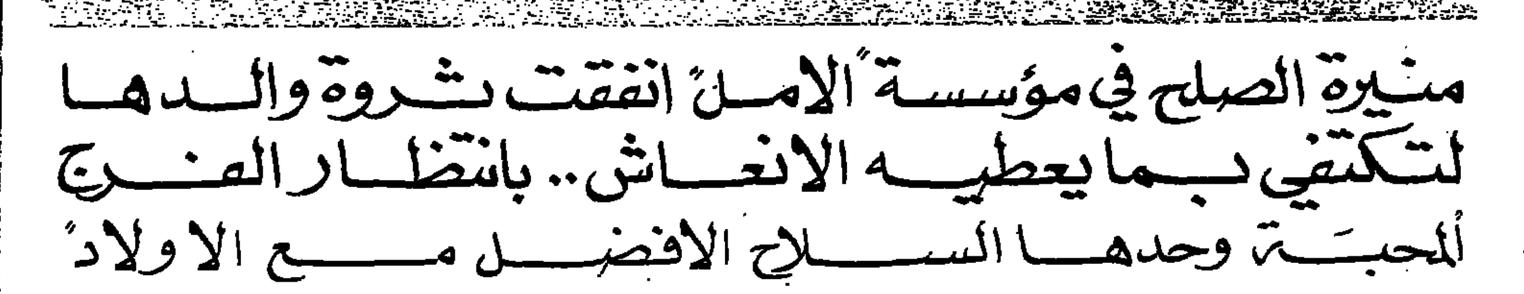
■ شغل الصوف ■

■ غرفة النجارة ■

■ الفرن ■

■ مصيبة جمعتهم ... فكانت المحبة رائدتهم ■

■ يمثلون مسرحية سندريلا ■ (تصوير بشارة الشايب)



منيرة الصلح في مؤسسة «الامل» انفقت ثروة والدها لتكتفي بما يعطيه الانعاش.. بانتظار الفرج
المحبة وحدها السلاح الافضل مع الاولاد

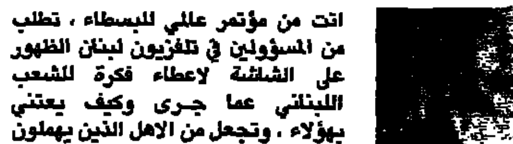
كتبت ندى مفرج:

سبحانك ربي ، كيف تجرب عبيدك؟ كيف تجرب من هم على صورتك ليعرفوا مدى ضياع ذواتهم واضمحلالها في الترابيات ، وسقوطها من السماء . قلائل منا يستجيبون للحنين الالهي . والبعض لا يعي نعمة السماء ، او لا يخاف الله الا وقت الشدة .

هذه اليقظة تغمرك وانت تدخل مؤسسة «الامل» في برمانا ، وتتعرف الى منيرة الصلح ، التي ترعى المؤسسة . ابنة حسب ونسب ، ابنة ممدوح الصلح شقيق سامي بك الصلح رئيس الوزراء السابق . تزوجت من وحيد الصلح الذي توفي في العام ١٩٥٨ ، ورزقها الله ثلاثة اولاد ، اما الرابع فولد نتيجة خطأ الطبيب مصابا بضغط كبير على رأسه الامر الذي اثر على قدراته العقلية . اربعة اشهر مضت ، وسليم يأكل بالقطارة . قال الاطباء ان لا امل بعودته طبيعيا تماما .



■ منيرة الصلح والتجربة الفاضلة ■



منيرة الصلح ، الابنة المدللة ، صاحبة شهادة B.A. و P.H.D من الجامعة الاميركية و .. كانت تعجز عن مساعدة ولدها سليم بضرب ابرة مسكنة . ذهبت الى الصليب الاحمر لتدرس ١٦ دورة تدريبية في معاملة المريض ..

وسليم اصبح ابن الاربع سنوات ، كان لا بد ان يرسل الى مدرسة كغيره من الاولاد . لكن في المدرسة ، كان «مهزأة» الاولاد والمسؤولين ايضا ، وكانت احدى رئيسات المدرسة تقرع له الجرس النحاسي وتهزأ به . ايقنت والدته ان مكان سليم ليس بين هؤلاء .

وشاء القدر ان وقع نظر منيرة الصلح في مجلة «المختار» على عنوان هيئة بلجيكية تعنى بشؤون المعاقين عقليا ، فتسجلت في تلك الهيئة وفي هيئة مماثلة في نيويورك : وكل ذلك ، كان قبل العام ١٩٥٩ بسنوات عدة ، وراحت سيدتنا تتنقل من مؤتمر يعنى بشؤون البسطاء الى آخر ، فالى هيئات وجمعيات . في محاولة لالتماس المعرفة في التعاطي مع ولدها عابرة جميع لذات الارض .

وهكذا ، عرفت منيرة ان الله خاطبها من الند الى الند ، وناداها لمرافقته في رسالة المحبة ، فلم تشأ ان تتعثر بنفسها وبكفرها لما اعطاها اياه الخالق . وايقنت ان التجربة هي الطريق الى النور يجب ان تلتمسها وتدركها قبل ان تنطفيء . فكان ان انشأت في العام ١٩٥٩ «مؤسسة الامل» والهدف منها العناية بالبسطاء في منزل حنان ومحبة ، مستعينة بذلك لانجاح بادرتها بقية من المال هي تركة من اهلها . بيد ان انشاء المدرسة والحصول على ترخيص قانوني لاستمرارها اصطدام بكون ابنة اخ سامي الصلح منبوذة ، اذ صوتت «لجنة الاحياء الاسلامية» ضد انشاء المؤسسة .

لكن ، وبعد جهد ، حصلت منيرة على رخصة رسمية لمؤسستها التي انشأتها في منزل قدمه لها والدها في برمانا ، وحول المنزل قطعة ارض كبيرة المساحة . وكانت استمرارية المؤسسة تؤمنها من ثروة تركها لها والدها ، ومن مردود محاصل التبغ والزيتون في الاراضي الشاسعة التي ورثتها في «قلعة ارنون» في النبطية ، ومن مردود مزارعها في النبطية ، وكبرت عائلة المؤسسة التي تضم اليوم ٥٠ بسيطا يقيمون مع العائلة مجانا .

تقول: قبل الحرب ، كنا نستقبل حالات خاصة يدفع اهلهم لابقائهم عندنا ، لكن توقفنا اليوم عن ذلك . حاليا تعاقدت مع مؤسسة الانعاش الاجتماعي التي تدفع يوميا على كل ولد ٢٣ ليرة ، وتحسم هذا المبلغ كلما مرض او غاب الولد . في حين نؤمن نحن المأكل والمشرب والمنامة والطبابة والملبس .



■ اطفال من مدارس الجوار يزورون المعرض ■

زرنا السيدة الصلح يوم الاربعاء الماضي كان يوما عظيما لاولاد العائلة . اذ اقاموا معرضا لاشغال يدوية ورسومات وحياكة من صنعهم . وقد دعت السيدة الصلح المدارس المجاورة وبعض اصحاب المؤسسات الانسانية ... ليشاهدوا ثمرة عمل اولادها .

قالت لنا: عندما نأخذ اولادنا في نزهة الى الجوار ، يطل علينا ابناء المنازل الفخمة ليطلبوا من المعلمة ازاحتهم من امامهم لان لا قلب لديهم ليروا اشكالا مماثلة . اضافت بحدة: شو نحنا بلا قلب . وانا ، اباشر تلاوة عظات على هؤلاء القوم واقول ان تفكيرهم دليل نقص في المدنية ، لان المدنية هي الخدمات الاجتماعية التي يؤديها قادر الى معوز . فهل نقول لعجوز اخرس انك خرفان ، او لمشلول لا نريد مساعدتك؟ ليعلم من يدعي المدنية في لبنان بان المدارس الاميركية لا تعطي شهادة الـ «هاي سكول» لطلابها الا بعد ان يذهب هؤلاء مرارا الى مدارس المعاقين والبسطاء ويعتنون بهم ويعيشون مصيبتهم . لقد رأيت يوما في اميركا ابنة الـ ١٥ ربيعا تضع بين احضانها بسيطا شطت ريلته وسخ المظهر ، وهي تحضنه ، تقبله وتنظف وجهه .

تابعت: يعقد العالم مؤتمرات دولية تحت شعار «السنة العالمية للمعاق» وتشترك دول كثيرة في هذه المؤتمرات ، وقد حضرت الكثير منها . وتتبنى الدول توصيات خاصة بالبسطاء والمعاقين فتعمد الى تطبيقها بالتنسيق مع الاهل . والبلديات في كل دولة . هذا واشارت اخر احصاءات مؤتمر عالمي للمعاقين في العام ١٩٨٠ ، الى ان عدد البسطاء والمعاقين في العالم بلغ ٥٠٠ مليون . ومن المقدر ان يتزايد عددهم بعد ١٠ سنوات . وقد سئلت: ماذا ستفعل دولتكم ـ وكنت مندوبة لبنان في المؤتمر ـ لمكافحة الزيادة في عددهم؟ فكان سكوتي من ذهب .

لماذا لا يكون في مجلس النواب الى جانب اللجان المتعددة المنشأة لجنة تعتني وتتبنى توصيات البسطاء والمعاقين .

وروت منيرة الصلح انها كانت كلما اتت من مؤتمر عالمي للبسطاء ، تطلب من المسؤولين في تلفزيون لبنان الظهور على الشاشة لاعطاء فكرة للشعب اللبناني عما جرى وكيف يعتنى بهؤلاء ، وتجعل من الاهل الذين يهملون اولادهم البسطاء ويعتبرونهم عبئا عليهم ، يدركون انه بالمحبة والاعتناء يحصلون على ولد شبه متكامل ، فكان الجواب: ست منيرة ، شو بدك تشوهي الموسم؟

اضافت: اعاني اليوم من ازمة مالية خانقة بعد ان اتلفت مزروعاتي ومزارعي في النبطية بسبب الحرب الواقعة هناك وبالتالي توقف الاموال التي كنت اؤمنها من خلال استمرارية مؤسستي . والتي هي من تركة والدي . ومنذ ٩ اشهر ذهبت الى قريتي ، لارى ماذا بقي لي ، فلم اجد حجرا على حجر .

في هذه الاثناء ، كان زوار بدأ توافدهم وكان لا بد لربة المنزل من ان تذهب لملاقاتهم واستقبالهم ، خاصة وان سليم جاء يطلب مساعدتها: «ماما ، وصلوا الزوار يللا تعي استقبليهم» .

ذهبت سيدتنا لاستقبال زوارها ، وقمنا نحن بجولة على المعرض في الطابق الارضي من بناية احتلت مرتبة معتدلة بين انحدارين لجبلين يجمعان الساحل والقمم .

نزلنا الى الطابق السفلي ، هرع الاولاد يضحكون والفرحة العميقة مرسومة بدقة على الوجه . منهم من لف يده بيدي وراح يتمتم عبارات لم افهمها قط . انما كنت على يقين بانها عبارات فرحة عميقة وهدوء نفسي لا مثيل له .

الدرج الاساسي للمبنى يقابله باب فتح على مصراعيه ، غرفة فسيحة فصل اولها حائط اشبه بمنظر «بار» . ثم طاولة كبيرة مربعة وضعت عليها اشكال وانواع من حلويات ومشروبات صنع المنزل . الجو كانك في محل للحلويات . فتيات وشبان العائلة يقدمون بسرور الى الزوار المأكل والمشرب . ويصرون على تناولها . قبالة طاولة المأكولات . امتدت طاولات مستطيلة الحجم ، وعليها من الاشغال اليدوية والرسومات الدقيقة الناعمة ما يحملك على التساؤل عن مدى امكانية العطاء عند الاولاد . فالله عندما يعطي ، يعطي الجميع بالتساوي ، ولا يفرق بين كائن صحيح او بسيط .

قطع جنفيص الصقت عليها بحص ملونة لتعطي اشكال افراد او حيوانات . منافض من السيراميك او الجفصين ، كنزات من الصوف وقبعات وشالات وفساتين . زهور مجففة لونت بتناسق كامل . ووزعت بتناسق في مزهريات . لوحات ملونة واخرى خشبية عليها رسم اشخاص يمكن تحريك كل قطعة على حدة .

■ جانب من المعرض ■

■ ميرنا سالم تتكلم ، واختها تستمع باهتمام ■

المحبة سلاح

في زاوية الغرفة تجمع حشد منهم حول فتاة شابة . يضحكون لها ، يغمرونها ، يسالونها ... تقدمت نحوها وسالتها عن مدى انتسابها للعائلة: ريتا مفرج الطبيبة النفسانية للعائلة سالناها عن الهدف من اقامة المعرض فقالت:

اعطاء صورة واضحة عما يستطيع اولادنا تقديمه عندا نعتني بهم . هذا مع الاشارة الى ان البعض قد يرى في اعمالهم مصنوعات يسهل صنعها . غير ان لهذه الاعمال اهمية قصوى لدى الاولاد .

وللعمل اليدوي اهمية كبرى لاولادنا . اذ يساعدهم على تخطي مشاكلهم النفسية التي يعانون منها بواسطة الاعمال اليدوية المنزلية : النجارة ، القراءة ، او الكتابة . وهنا اشير الى ان تعلم القراءة والكتابة يقتصر على البسطاء غير المصابين في العمق . ونحن نقسم البسطاء الى فئات ثلاث: بسيط مصاب في العمق ، بسيط متوسط الاصابة . وبسيط طفيف الاصابة . في المنزل ، يضع الاهل الولد البسيط في زاوية منفردة ، بعيدا عن اخوته واقربائه ومجتمعه لانه معاق عقليا والاعمال اليدوية التي نعلمهم اياها ، تجعلهم يشعرون بمسؤولية وبقدرة على العطاء لا تميزهم عن غيرهم من الاولاد . واليوم ، سيقدم الاولاد مسرحية «سندريلا» . وستعجبين من قدرتهم على التمثيل وحفظ ادوارهم ، رغم انهم كانوا يرتجفون عندما بدأوا بالتمثيل . اليوم ، اصبحوا يمتلكون انفسهم .

وحول كيفية قضاء اوقاتهم في المؤسسة قالت: انهم ينظفون المنزل ، يتعلمون المهن اليدوية . اولاد منهم يتعلمون القراءة والكتابة . هذا اضافة الى انهم يشاهدون افلام الفيديو . ونظرا لعدم وجود افلام متخصصة للاطفال في لبنان غير افلام «الكرتون» اشتركنا مع المعهد التربوي الفرنسي للحصول على افلام وثائقية وعلمية تتمحور مواضيعها حول الطبيعة ومدارها ، عن كيفية الاعتناء بمريض . عن الحيوانات ... وكلها افلام تثقفهم وتساعدهم على فهم المجتمع والمحيط الذي يترعرعون فيه . وهذه الافلام يحبونها جدا .

ما اشدد عليه خلال البرنامج في المؤسسة ، هو اندماج الاولاد في مجتمعهم . لذلك ، اخذهم يوميا الى المتجر لكي اعودهم على استعمال الميزان بشكل صحيح . واخذهم بعد الظهر الى المطعم ليعتادوا على الجلوس في اماكن عامة الهدف من كل ذلك ، ان يقبل الولد من قبل مجتمعه والا يخجل اهله من اظهاره في المجتمع .

اضافت: من الامور التي اضعها في الاولويات ، نظافة الولد وتهذيبه . اذ عندما يرى المرء ولدا نظيفا مهذب الهندام والنفس ، يميل اليه لا شعوريا .

وحول علاقة الاهل باولادهم قالت: اغلبية الاهل يتركون اولادهم دونما رعاية . وقليل منهم من يهتم بولده المعاق ، وهنا نجد الفارق الشاسع بين الحالتين ، اذ انه في الحالة الثانية يكون الولد اكثر انضباطا ، واتمنى لو يستجيب الاهل معنا ، ولو انهم يطمئنون على اولادهم . غير انهم لا يأتون لرؤيته الا اثناء الفرص ، ويأخذونه ويعيدونه على الوقت تماما . واقول هنا انه قد يصعب على هؤلاء الاهتمام الكامل باولادهم . لان لكل عائلة ما لا يقل عن ٨ اولاد منهم يتحدرون من محيط بسيط ومتواضع . الامر لا يزعجني بقدر ما يزعجني الا يتقيدوا بتأشيراتنا عندما يذهب الولد الى المنزل خلال عطلته . فنطلب منهم الاعتناء به وعرضه على طبيب . غير ان الاعذار تكون بعدم العثور على الطبيب وعدم الحصول على محروقات و ...

نستقبل في مؤسستنا الاولاد الذين تتراوح اعمارهم بين ٧ و ١٥ عاما الا انه وفي حالات عدة ، وعندما لا يشكل من تخطى هذا العمر اية مشاكل ، نحتفظ به لانه عندما يعود الى منزله فلن يجد الاعتناء الكافي الامر الذي يعيده الى الوراء من جديد .

المشاكل التي يعانون منها لا يبوحون بها ، قالت ريتا ، وانما يجب التقرب منهم لمعرفتها . واقول بان المحبة والمحبة وحدها هي السلاح الاقوى والاكثر فعالية مع هؤلاء الاولاد . اذ عندما يشعرون بحبك لهم ، تجدينهم مستعدين للقيام باي غرض في سبيل ارضائك .

لمسة حنان

وجوه بريئة تحيط بك ، ضحكات من القلب وتمتمات لا تفهمها وصراخ ونظرات حنونة تغمرك وانت تجول بين اولاد «الامل» . فتاة كبيرة القامة ، ترتدي فستانا اصفر منقطا بالزهور الحمراء . النظافة هي الانطباع الاول . الهدوء والحزن الخفي : ميرنا سالم ابنة الـ ١٤ ربيعا ، صنعت منفضة ... نسيت نوع المادة . فذكرتها ريتا مفرج: سيراميك . وصنعت ايضا وفي مدة يومين شالا من الصوف . اتت الى المدرسة منذ سنتين تقضي وقتها بتعلم القراءة : «واكتب اسمي جيدا واكتب بابا في البيت» . هذا اضافة الى تنظيف المنزل وتعلم الحياكة .

سالتها: كم ولدا انتم في المؤسسة قالت؟ كتار كتير .

وليد كرم ، يتكلم بصعوبة . لكنه يضحك باستمرار وعمره ١٥ عاما: دقيت المسامير على الخشبة . بتعلم النجارة وبكنس . عندي بالبيت اخوة . جوزيف ، شفيق ، منى ، جميلة ، سيدة وستي (جدتي) .

سالته: ووالدك ووالدتك فقال: امي وبي .

اين تسكن يا وليد ، قال . بالشمال حد محطة توتال .

سيدة ، عمرها ١٤ عاما ، حاكت كنزة من الصوف وشالا: اقرا واكتب اسمي واشياء كثيرة . عندي ٦ اخوة في بيتنا في جبيل . احب الذهاب اليهم . لكن اتسلى اكثر في منزلي هنا مع رفاقي .

في المنشرة

خرجت اسال عن ابن السيدة الصلح البكر نسيب . وجدته . طلبت التجوال في المنشرة فكان لنا ذلك . طريق «قادومية» الى مبنى اخر بالقرب من المبنى الرئيسي . وبناء لم ينته صنعه . دخلنا الى المنشرة وقال نسيب: تنقسم الى قسمين . قسم للاولاد الذين يباشرون تعلم المهنة «فيتعلمون النشر بالمنشار وضرب المسمار . عندنا نواقص عدة لكن ما تملكه ليس بعاطل .

في الغرفة الفسيحة ٥ الات ٣٠ قدمتها السفارة الالمانية الغربية بعد طلبات عدة للحصول عليها . واثنتان قدمتهما السفارة الاميركية . اما استكمال المبنى الاخر على الرغم من عدم انهائه . فكان بمساعدة منظمة «اوكنفام» البريطانية وهي منظمة انسانية .

دخلنا الى غرفة اخرى ملاصقة للمنشرة . حيث وضعت الة الحياكة بعد ذلك . توجهنا الى فرن يهيأ حديثا ليصبح العام المقبل جاهزا ليتعلم الاولاد بانفسهم صناعة الرغيف

بعد ذلك ، عدنا الى المنزل الرئيسي . وكان الاولاد قد بدأوا بتمثيل مسرحية «سندريلا» . تجمع تلامذة من المدارس المجاورة للفرجة . وغص المبنى بالزوار .

كانوا يؤدون ادوارهم بجرأة وثقة ريتا مفرج الى جانبهم تذكرهم بمقطع او كلمة سهت عن بالهم

وهنا ، انتهت جولتنا التي استمرت ساعتين ، والمسرحية والزوار كانوا لا يزالون يتوافدون . عندما كنا نهم بالذهاب ، كان سليم الصلح يدور حول فتيات من الحي .

س . ماذا تفعل يا سليم؟

ج . عم دور على الحلوين

س . هول ولاد صغار

ج . امهاتن حلوين وهيدي بنت لابسي كحلي حلوي كتير

■ سليم الصلح يفتش عن «الحلوين» ■





■ ريتا مفرج : المحبة هي السلاح الفعال معهم ■

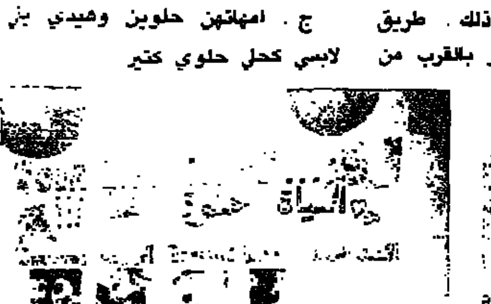


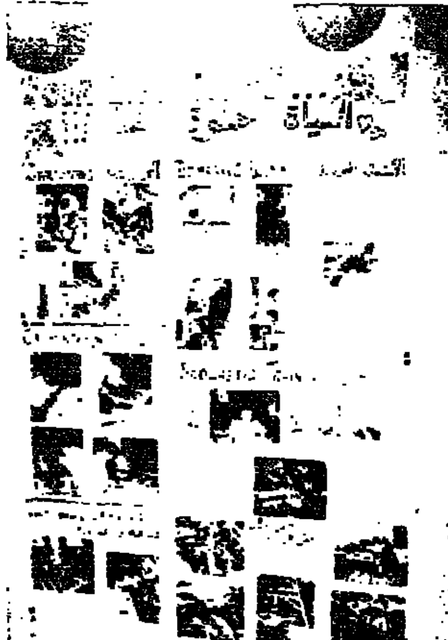
■ وليد كرم ■

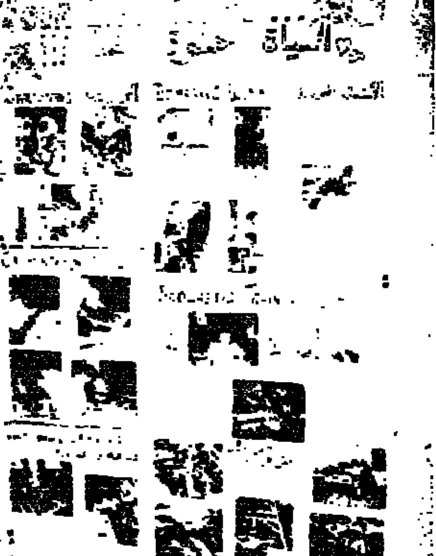
■ سيدة ■



■ نسيب الصلح ■







■ لوحة من صنعهم وعليها صورهم اثناء العمل ■

قضايا

من فارس الخوري الى حافظ ابراهيم

تقع، بعد بضعة ايام، ذكرى وفاة «حافظ ابراهيم» («شاعر النيل») الرابعة والخمسون. ويسرني ان انقل اليكم ما احسبه ينال استحسانكم عن «حافظ» المتوفي في الساعة الخامسة من صباح يوم الخميس ١٩٣٢/٧/٢١: فقد ارتجل «حافظ» بيتين من الشعر في دار «المجمع العلمي العربي بدمشق»، سنة ١٩٢٩، بعدما علق على صدره وسام الاستحقاق. ومنا البيتان بخط يده وتوقيعه.

شكرت جميل صنعكم بدمعي ودمع العين مقياس الشعور
لاول مرة قد ذاق جفني على ما ذاقه دمع السرور

مثلما وقعت على قصيدة نظمها فيه «فارس الخوري»! اجل، «فارس الخوري»، الزعيم السياسي والوطني الشهير، ورئيس المجلس النيابي السوري (١٩٣٨، ١٩٤٣)، ورئيس الوزارة السورية (١٩٤٤، ١٩٥٥)، ورئيس الجمعية العامة للامم المتحدة (١٩٤٨)، حيث قد دافع عن قضية مصر في جلاء الانكليز عنها، في الامم المتحدة، (١٩٤٧) دفاعا مشهودا.

ولد فارس الخوري، سنة ١٨٧٧، في بلدة «الكفير»، قضاء حاصبيا. وتخرج في الجامعة الاميركية في بيروت حيث علّم الرياضيات. ثم استقر في دمشق يمارس المحاماة والسياسة. واختاره الملك فيصل الاول وزيرا للمال في اول حكومة عربية في سورية.

مثلما زاول تدريس الحقوق في «الجامعة السورية»، والتاليف الحقوقي والمالي. (طبعت بعض تاليفه).

كان اديبا موهوبا: خطيبا، شاعرا، ناثرا. وحسبك ان يخصه المرحوم الاستاذ عباس محمود العقاد بمقالة في مجلة «الرسالة» (١٩٤٧) عنوانها: «الاستاذ فارس الخوري او عبقرية البيان».

واليكم قصيدته الطويلة في «تحية شاعر النيل».

(أَرْوَى اسامة عانوتي)

تحية شاعر النيل

ليالي التصابي قد جفاني حبورها
ولمتّي السوداء أسفر نورها
ومن لي بإنكار الحقيقة بعدما
تجلى على وجهي وفودي نذيرها
فأجنحة البازي تلهب ريشها
وساقية الآمال جفّ غديرها
تذكرتُ أيامَ السرور التي مضت
فياليت شعري هل يعود سرورها
وعهد ابنةِ العنقود يوم سقيتها
وقد شغفت قلبي فتاةٌ تديرها
أهيم بما قد دار بين جفونها
ولا تزدهيني كرمةٌ وعصيرها
أبثُّ لها أشجان نفسي كأنها
مليكةُ أمري والفؤادُ سريرها
لدن لي مع الأصحاب سهمٌ مسدَّدٌ
وحظيَ من ريم الكناس غريرها
أسفتُ على عهد الشباب ولم تعد
تشير لنفسي مقلة وفتورها
وأدنتنيَ الأيام من هوّة الونى
فأصبح مني قابَ قوسٍ شفيرُها
وكادت صروف الدهر تطوي صحائفي
وهل بعد هذا الطيّ يرجى نشورها

إلى أن تلافاني مطلٌّ بوجهه
على فضلاتٍ في الفؤاد يثيرها
همامٌ على الستين حافظ بأسه
يشدُّ على السبعين وهو مَزيرها
وليس يضير المرء شيب شعوره
ولكنما شيبُ العزوم يضيرها
فما شائب الاقوام إلا وقورهم
وأشيب آساد العرين هصورها
همامٌ له في النائبات مواقفٌ
يقصر عنها كهلها وطريرها
غنيٌّ عن الدنيا فلا تستفزّه
خزائنُ أرباب الغنى وأثيرها
وأخلق بمن نال الكفاف إذا استوى
قليلُ المجاني عنده وكثيرها
* * *
وقفت أحييه عن المجمع الذي
له رتبةٌ فيه قليلٌ نظيرها
ومن لي بتحليق الى أوج فضله
وأين لهذا همتي وقصورها
فيا ليت لي من شاعر النيل نفحةً
يراض بها من قافياتي نفورها
* * *
أحافظُ حييتَ الشآم تحيةً
يفوق عبيرَ الروض منها عبيرها
زففت لها الشعرَ النفيس عرائسًا
بجانبها تخفى وتخفتُ حورها
وألبستها ثوباً من الحمد دونه
حدائقها في زهوها وزهورها
وطوقتها بالحب والعطف ربقةً
قلادة أسرٍ لا يفادى أسيرها
وأهديتها وحياً من الشعر مُنسياً
معاجز ما أوحى الى الكون طورها
وأوليتها فخراً على الدهر خالداً
يعزُّ بها لُبنانها وسنيرها
وجئتَ أيا حرَّ السجية داعياً
لوحدة سوريا وهذا ضميرها
قضية احرار يريدون نجحها
الا فاهتفوا نحيا السفير سفيرها
* * *
دمشقُ تحيي فيك حرّا بشعره
تغنت وتاهت غيدها وطيورها
وقد طالما اشتاقت لزورة ماجدٍ
روت شعره أبهاؤها وخدورها
فكم من فتى بالشام أنت سميره
وكم من فتاةٍ فيه أنت سميرها
نثرت على العرب الكرام منازعا
برغم خصوم العرب تنمو بذورها
فإني أرى عند الشبيبة نزوةً
إلى المجد والعلياء انت مثيرها
ألست الذي إن أنشد النيل شعره
تردّده أنهارنا وخريرها

دمع السرور

شكرت جميل صنعكم بدمعي
ودمع العين مقياس الشعور
لاول مرة قد ذاق جفني
على ما ذاقه دمع السرور
حافظ ابراهيم

■ دمع السرور بخط حافظ ابراهيم ■

تلونا على الخابور من معجزاته
فأنعش والصحراءُ خفّ هجيرها
وجدناه في ارواد مطلعا على
دياجير هاتيك الكهوف ينيرها
وكانت قوافيه على ماء زحلةٍ
كما فعلت بالشاربين خمورها
سقيتَ ربوع النيربين بسلسلٍ
من الشعر صافٍ أين منه غديرها
سطرت عليها من جميلك آيةً
حليفةَ خلدٍ ليس تمحى سطورها
* * *
هنيئاً لهذي الدار بعثُ فخارها
فأخطلها في غفرها وجريرها
ولو كان شوقي حاضراً أحرزت به
فرزدقها والكل منهم أميرها
ثلاثة أركانٍ وقى الله شملهم
بهم عزّت الفصحى وعزّ عشيرها
فيا شعراء النيل إن قريضكم
خزائنه عند الشآم صدورها
أقمتم لأهل الضاد في مصرَ دولةً
أريكتها أنتم ونحن ثغورها
نقلدكم طوعاً ونعرف حدثنا
وما آفة الأقوام إلاّ غرورها
شرعتم لنا نهجَ الفصاحة لاحباً
وقومتموها فاستقامت أمورها
ففي ذمة الله الامامُ محمد
منارُ الفتاوى الصائباتِ ونورها
تخطى الى لبّ القضايا فدلّنا
عليه وقد ألهت سواه قشورها
وسعدٌ ومحمودٌ وصبري وقاسمٌ
وأمثالهم ممن أجنت قبورها
وأحياؤهم رهطُ التجدد والعلى
تباهي بطونُ الأرض فيهم ظهورها
اولئك خطوا للثقافة أسّها
وشيدت على هذا الأساس قصورها
همُ اولُ البانين والفضلُ فضلهم
وهم في سماء المكرمات بدورها
* * *
وحييت في قُطر الشآم غطارفاً
همُ للأماني النبيلة سُورها
يجيئون في أحياء مصرَ ضياغماً
تجاوبَ في أقصى البلادِ زئيرها
همُ في تلافيف الدّحال ليوثها
وهم في تضاعيف السماء صقورها
إذا حملوا ضيماً فإن صدورهم
على الضغن والآلام تغلي قدورها
وإن صبروا صبر الحكيم على الأذى
فما فاز بالآمال إلاّ صبورها
لهم عزماتٌ إن توارت هنيهةً
فلا بد أن تبدو ويلظى سعيرها
وترجع حقاً ضائعاً لنصابه
وصدق الأماني والإله ظهيرها
* * *
ويا شاعرَ القطرين مطران بيعة الـ
قريض لديك اليوم يذكي بخورها
لك الحمد أن أبلغتَ شامك منيةً
يحِنّ إليها شيخها وصغيرها
توسلت بالترغيب حتى أزرته
وما كان لولا أن فعلتَ يزورها

فارس الخوري
(دمشق)

لقاء امين عام اتحاد الكتاب اللبنانيين
الدكتور دمشقية : اين الحوافز الكبرى للابداع ؟


■ الدكتور عفيف دمشقية وزينب حمود : حوار عن هموم الثقافة واللغة والعالم العربي ■

في لقاء مع امين عام اتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور عفيف دمشقية حدثنا عن دور الاتحاد في المرحلة الراهنة كما حدثنا عن بعض نشاطات هذا الاتحاد نافيا وجود عوائق مانعة من فتح باب الانتساب اليه. كذلك حدثنا عن علم اللغة وكيفية الاهتمام بهذا العلم مبديا رأيه بلغة الجرائد. ومطالبا بالحد الادنى من اتقان العبارة وصحة الاسلوب. والجدير ذكره ان الدكتور دمشقية ـ اضافة الى جهوده في اتحاد الكتاب اللبنانيين ـ يعتبر من ابرز اساتذة مادة القواعد العربية وتاريخ النحو والمعجمات في الجامعة اللبنانية ـ كلية الاداب ـ واحد اهم المشتغلين في قضايا النحو والعاملين على تبسيط قواعد اللغة وتسهيلها. وقد تمثلت هذه الاقانيم بمؤلفاته العديدة واهمها: الانفعالية والابلاغية في بعض قصص ميخائيل نعيمة، تجديد النحو العربي اثر القراءات القرآنية في تطور الدرس النحوي، المنطلقات التأسيسية والفنية الى النحو العربي، خطى متعثرة على طريق تجديد النحو العربي. وكان لنا مع الدكتور دمشقية هذا الحوار حيث سألنا:

● كيف ترون دور اتحاد الكتاب على الصعيدين الوطني والابداعي. وما هي نشاطاتكم؟

□ بديهي ان يكون التصور العام لدور اتحاد الكتاب اللبنانيين على الصعيدين الوطني والابداعي تصورا يقارب المثالية، وهذا لا يخلو من بعض الصحة، لان المفروض في الاتحاد ان يوجه الابداع الفكري والثقافي وجهته الطبيعية، تشدانا لخدمة الفكر بعامة والادب بخاصة، ومساهمة في رسم المصير الوطني لبلدنا الذي نرجو مخلصين ان تعود اليه عافيته، وقريبا ان شاء الله. ولكن الاتحاد شانه شان جميع المؤسسات لا يمكن ان يؤدي دوره كاملا الا في ظل شيء من الطمأنينة والامان. فلذا نراه يبذل من الجهود في هذه الظروف العصيبة اضعاف ما يبذل في الظروف العادية ولا يكون المردود مع ذلك على قدر هذه الجهود.

فنحن في الاتحاد نترقب الفرص ونتحينها لتنفيذ بعض ما نكون قد رسمنا من برامج ونشاطات في ظل الامل بهدوء البال وتحسين الاحوال.

ولكن تجري الرياح في اكثر الاحيان بما لا تشتهي السفن. ولعلي لا ابالغ ولا ادعي اذا انا قلت بان ما قام به الاتحاد خلال اعوام المحنة كلها ليس بالشيء اليسير ويكفينا اننا ما استسلمنا ولا تواكلنا بل ظللنا نعمل وان كان ما تم لا يكافىء طموحنا وتطلعاتنا.

● اين اصبح اللقاء الذي كنتم تحدثتم عنه في العام الماضي والذي قلتم عنوانه «تحية الى لبنان ـ تحية الى المقاومة الوطنية».

□ الواقع اننا هيأنا (نظريا) لهذا الملتقى العربي الدولي. وقمنا بجميع الاتصالات اللازمة لعقده وانجاحه في محاولتين متتاليتين. لكن الظروف الامنية حالت في الموعدين المضروبين دون عقد اللقاء. ولا سيما اننا كنا في سبيل استضافة وفود عربية ودولية للمشاركة فيه وما كان من الممكن ان تغامر تلك الوفود ولا ان نغامر نحن باستقدامها الى لبنان الذي كان يغلي في تلك الحقبة بالذات باعنف الاضطرابات. ويبدو ان الظروف ما زالت ويا للأسف هي اياها حتى الآن.

● يقال بان هناك عوائق تمنعكم من فتح باب الانتساب امام اصحاب الكفاءات، ماذا تقولون في ذلك؟

□ ان في هذا القول كثيرا من الجور ان لم اقل الافتئات علينا، لان باب الانتساب الى الاتحاد وفقا لقانوننا الاساسي ونظامنا الداخلي كان وما يزال مفتوحا امام كل من تتوافر فيه شروطنا. ولكن درجت العادة واسفاه على كيل الاتهامات لا لشيء الا (الحرتقة) من جهة. والتشاوف وحب الظهور من جهة ثانية. وقد طالما سئلت مثل هذا السؤال وكان جوابي دائما (انك لا تستطيع ان ترغم احدا على الانضمام اليك ان لم يكن راغبا في ذلك وانه لو كان الاتحاد جنة فانك لا تستطيع ان تسوق اليها الناس مقيدين بالسلاسل).

اتحادنا مشرع الابواب امام الراغبين الذين تتوافر فيهم شروط الانضمام. فليتق الناس الله، ويكفوا عنا السنتهم واتهاماتهم التي لا سند لها.

الحياة الثقافية

● كيف تنظرون الى الحياة الثقافية في لبنان في المرحلة الراهنة؟ وكيف تقيمون الواقع الراهن في حركة الفكر العربي المعاصر؟

□ كان لبنان وسيبقى مشعل الثقافة في العالم العربي وقد تكون الظروف الاليمة قد اثرت في ان يخبو هذا المشعل قليلا ولكنه ما يزال والحمد لله مشعلا. ولا اود ان اتستر بهذه الظروف للاعتذار من كتابنا ومثقفينا لانه طالما كانت المحن من الحوافز الكبرى على الابداع. لكنها ولا شك، من الدوافع الى اليأس او الاحباط في بعض الاحيان. ومما يحمد لنا اننا لم نصل الى هذا الحد لحسن الحظ ولعل هذا راجع الى عراقتنا وتشبثنا باصالتنا وتمسكنا بطاقاتنا وعدم التفريط فيها.

اما الحركة الثقافية والفكرية في العالم العربي عموما فاني اعتقد انها ينبغي ان تكون افضل مما هي، وارى ان السبب في انها ليست على قد الطموح يعود الى غياب الحركة النقدية الشاملة التي توجه الفكر بخاصة وجهة الابداع والحرص على عدم الدفع بالنتاج الفكري قبل استكمال مقوماته الابداعية.

● نرجع الى مسالة علم اللغة ـ دكتور دمشقية: ما حال اللغة عندنا اليوم. وما مدى الاهتمام بها كونك من العاملين على تبسيط معضلتها.. هل العربية بخير؟

□ نبدأ بحال اللغة فنقول:

١ ـ يرى بعضهم ان هناك فجوة بين مستخدمي العربية وسيلة اتصال بالناس، وبين هؤلاء الناس المتلقين، وحجتهم في ذلك ان الجماهير تمارس لغة تختلف عن اللغة التي يستخدمها الكتاب. وهذا يشكل عائقا بين المرسل والمرسل اليه. وهذا صحيح في نظري اذا نحن لم ندرك ان الانسان مهما تدنت


■ اين يكمن الابداع ؟ ■

معرفته بما يسمى الفصحى يستطيع على الدوام ادراك نصيب وافر من اساليب هذه الفصحى لانها لغته على كل حال وهو ابنها لا جدال.

ولكنني من القائلين بان على الكاتب ان لا يغرق في التقعر الى درجة انقطاع الاتصال بينه وبين المتلقي. وان لا يغرق في الهبوط بالفصحى الى درك الابتذال فيعمل على ابقاء المتلقي في وضعه ويحول دون ارتقاء مستواه في التلقي والتعبير.

٢ ـ نتج عن الاتجاه الذي ذكرناه اعلاه ان اخذ كثير من الكتاب يتهاونون. واخذ كثيرون من الناشئة يعتقدون انهم اصبحوا كتابا لمجرد ان قيض لهم من ينشر ما يكتبون. وهذا لعمري اجحاف لا بحق اللغة وحدها. وانما بحق الفكر والثقافة. ولعلي لا اقف موقف الواعظ المتعالي اذا انا طالبت شبابنا (من الجنسين) بان يعلموا انه لا فكر ولا ادب حقيقي بمعزل عن لغة تحافظ على صحة اساليب التعبير وانماط التركيب دون ان اطالبهم بالتقليد، لانني من اشد اعدائه، ومن المنادين بان اللغة بنت الحياة وانها يجب ان تتطور بتطور الحاجات والاغراض من غير ان (تسف) بحجة الحداثة والتجديد.

٣ ـ اما على صعيد الاشتغال باللغة وعلومها فانني متفائل كثيرا بالاصوات التي ما انفكت تتردد في ارجاء العالم العربي العزيز، مبشرة بخير عميم في نطاق الادراك السليم بان اللغة هي الفكر وانه لا يمكن ان يتم ابداع فكري اذا كانت اللغة سقيمة. ولكنني من جهة اخرى احذر من الافراط في اسقاط مفرزات علم اللغة الحديث في العالم الغربي. قبل تمثلها للاستفادة من الصالح منها، واطراح الغث ولا سيما ان الآراء اللغوية الحديثة فيما يعرف بالالسنية او اللسانية لم تستقر كل الاستقرار. وما زال الاخذ والرد فيها على قدم وساق. (ولا يفوتني بهذه المناسبة ان احذر كذلك من التيارات الرافضة للتراث لان من شانها احداث القطيعة بين الماضي والحاضر. وبالتالي طمس الهوية بفعل انقطاع التاريخ. ثم انه لا بد من القول بان لكل لغة بنية وخصائص قد لا تتقبل ما تتقبله بنية لغة اخرى وخصائصها.

٤ ـ اما سعيي مع الساعين الى تبسيط النحو العربي وتخليصه من مشكلات ليست من طبيعة العربية فهو نابع من المنطلق الذي اشرت اليه اعلاه. عنيت التمكن من التراث. ثم الانطلاق الى التجديد بما يخدم حاجات العصر ومستجداته. ويبقي على الاصالة في معترك التحديث. ولا اغالي اذا قلت ان الرحلة طويلة وشاقة ولا سيما في غياب صاحب القرار العربي الشامل لتوحيد المصطلحات. وتخليص العربية من شوائب العجمة التي تملأ اليوم اساليب التعبير، وانماط التركيب الى درجة ان المتلقي منا يتلقى لغة تكاد تكون اعجمية وان رسمت بحروف عربية.

الصحافة اليوم

● كاستاذ للغة العربية في الجامعة اللبنانية ما هو رأيك بالصحافة اليوم. ولغة الجرائد اين تضعها في سلم هذه اللغة؟

□ كان للصحافة منذ فجر النهضة العربية في منتصف القرن الماضي اثر كبير في تطوير العربية واساليب تعبيرها. وقد اشرت الى ذلك في مستهل كتابي «الانفعالية والابلاغية في بعض اقاصيص ميخائيل نعيمة». وهو كتاب نشر في اوائل السبعينات وليس آخر كتبي كما جاء خطأ في احدى المجلات. لكن هذا التطور ما لبث ان مال مع الاسف نحو شيء من الفوضى حملت الشيخ ابراهيم اليازجي الى مهاجمة ما سماه لغة الجرائد. وقد يكون الصحافي معذورا بعض الشيء لان طبيعة الصحافة تستدعي السرعة على حساب الاتقان لكنه لا يعذر على الاطلاق اذا هو استكان لهذا الامر الى درجة التهاون والتراخي اللذين يقودان في نهاية المطاف الى نوع من التخليط لا يجوز السكوت عليه.

واني انا شد صحافتنا مخلصا ان تتدارك هذه الفوضى التي ما انزل الله بها من سلطان. بان تختار العاملين فيها ببعض الضيق في الغربال والا اتى علينا يوم يكون فيه ما يكتب على صفحات الجرائد ضربا من الطلسمات والمعميات. وينقطع البلاغ بين المرسل والمرسل اليه لانعدام الرموز اللغوي بينهما.

انا لا اطالب بنثر فني في الصحف لان هذا مستحيل ولكنني اطالب بالحد الادنى من اتقان العبارة وصحة الاسلوب ليتم وصول الرسالة الفكرية بيسر وامان.

زينب حمود

« لبنان في اربعة قرون ١٦١٦ ـ ١٩١٨ »
معركة عنجر ودور بني سيفا : التاريخ

في اواخر شهر تشرين الاول سنة ١٦٢٣ وصلت رسالة الى فخر الدين من المقدم يوسف بن الشاعر(١)، متسلم بلاد البترون، ينقل فيها ان مصطفى بك ابي زيد(٢) اتى بسكمانيته الى طرابلس «وهو متوجه على درب المسقية الى عند باشا الشام، والعساكر التي معه من الشام»(٣) نهض فخر الدين في الحال وتوجه الى عيناتا(٤) وبرفقته اهالي الشوف والجرد والغرب وامسك طريق المسقية(٥) ووردته اخبار من اهالي بشري(٦) ان مصطفى باشا يتجه الى طرابلس عن طريق حمص(٧) الشام. عاد الامير برجاله الى قب الياس ومنها الى خان ميسلون(٨) وامر الامير محمد بن علي شهاب ان يذهب برجاله الى قرية حلوى (٩) جمع الامير احمد اليه بقية رجال وادي التيم ووافق ابن اخيه «وقصد بذلك اصلاح حاله مع الامير فخر الدين (١٠) ثم انتقلا برجالهما الى نبع عنجر (١١) على طلب من الامير فخر الدين.

وفي هذا الوقت كان قد اجتمع لدى الوالي نحو اثني عشر الف مقاتل من انكشارية الشام، بقيادة كورد حمزة ومن رجال السيفيين والحرفوشيين وغيرهم. اتت هذه القوات الى خان ميسلون وتوقفت فيها لاستكمال الحشد ثم انتقلت الى سهل الجديدة حيث اصبحت طلائعها مقابل المخافر الامامية لجيش المعني.

بعد ان وصلوا بقليل «طل عليهم من وادي المجدل (١٢) اوايل العسكر وكان مثل البحر الزاخر لانه كان ازيد من اثني عشر الف نفر تجمع من عسكر الشام» (١٣) وكان فيهم رجال آل سيفا ورجال بيت الحرفوش والامير عباس والامير حسين بن نجم وسكمانية وعرب وتركمان. ارسل الامير المعني عندئذ اولاد شهاب فاعلموه بوصول العسكر العثماني الى عنجر. للحال ركب برجاله ويقدر عددهم باربعة الاف من اهل الثبات بعد ان رتبهم الى اربع الايات او الوية على الشكل التالي:

١ ـ فرقة السكمانية الجديدة وطايفة سيف بلوكباشي التي ارسلها الامير مدلج الحيليري، ورجال بلاد الغرب والمتن كومة واحدة بقيادة فخر الدين، وعديدهم الف رجل من الخيالة.

٢ ـ طايفة السكمانية القديمة واهل الجرد كومة واحدة بقيادة ولده الامير علي وعديده الف رجل معظمهم من الخيالة.

٣ ـ اهل الشوف، بقيادة اخيه الامير يونس وعديدهم الف رجل من المشاة.

٤ ـ والرجال الموجودين من بني متوالي مع مصطفى كتخدا، مدير الامير فخر الدين. غير اولاد شهاب وعددهم الف رجل. ووزع الامير عليهم البارود فكلفت حصة كل واحد اوقيتان. (١٤)

«وكان كل من الرجلين قد وضع خطته للمجابهة وتتلخص خطة الوالي بما يلي:

ـ احتلال نبع مياه عنجر لقطع الماء عن قوات الامير.

ـ احتلال عنجر.

ـ مهاجمة قوات الامير قبل ان تتمكن من اتخاذ مراكز دفاعية لها.

يقابلها خطة فخر الدين وقوامها:

ـ اختيار الارض الملائمة للمعركة، اذ اختار سهل عنجر للاسباب التالية:

سهولة المناورة لجيش الامير وصعوبتها لجيش الوالي، وذلك في حال سيطرة الامير على تل عنجر.

ـ يتمتع الامير، خلف ساحة القتال، بعمق واسع يسمح لجيشه القليل العدد بالتحرك. بينما ينحصر الوالي بجيشه الكبير العدد، بين تلال عنجر من جهة، ومضيق وادي الحرير من جهة، وبين قوات الامير المتمركزة على تل عنجر، وفي جواره، من جهة اخرى.

ـ اعتماد عنصر المباغتة، اذ اختار لذلك الاسلوب التالي:

ـ لم يظهر في ساحة القتال منذ بدئه. بل ترك للشهابيين وحدهم التعامل مع العدو في بدء القتال. كما تركهم يشنون عليه، لوحدهم، هجوما رديا نلجحا.

ـ حاول ان يظهر عند دخوله ساحة القتال بمظهر الذي اختار الدفاع دون الهجوم. وذلك عندما دفع مئة من رجاله ليشنوا هجوما على مراكز العدو كي يوهمه انه سيظل في وضع الدفاع بينما كان يعد لهجوم صاعق وناجح». (١٥)

لما وصل جيش مصطفى باشا الى نبع عنجر بدات المعركة بينه وبين عسكر الشهابيين، مشى عسكر مصطفى باشا عليهم مشية الرجل الواحد مندفعين كالسيل فتراجع الشهابيون وهم يدافعون عن انفسهم حتى خرجوا من قرية المجدل حيث كانوا يعسكرون وتضايقوا اشد الضيقة وظلوا يتبعونهم حتى اوصلوهم الى كعب البرج «وبقي دخان بارود الكاينه صاعدا الى جو السما وصار مثل الغمام الاسود قد سد الفضاء». (١٦) وبينما كانت المعركة لا تزال على اشدها علم ابن سيفا وابن الحرفوش بوصول فخر الدين فخافوا وتراخت عزائمهم بالرغم من كثرة عددهم ونصرهم المؤقت «وقويت شهامة الامارة اولاد شهاب ورجالهم فركضوا بالسيوف على سكمانية بيت الحرفوش وبيت سيفا». (١٧) فتغلبوا عليهم بعد صدام شديد واخرجوهم من قرية مجدل عنجر التي سبق واحتلوها. وما ان ظهرت طلائع عسكر المعنيين حتى اغار على الفرقة التي يقودها الامير علي معن الف فارس فثبتت لهم ولم تتزحزح عن اماكنها. سعى مصطفى كتخدا الى نجدة الامير علي بمن معه. وراى الامير فخر الدين ضغط الفرسان موجه باكمله على ولده هجم هجمة واحدة عنيفة بسكمانيته على مقدمة الجيش العثماني فتراجع امامه وتضعضع وترك المعركة وهرب وقد سادت صفوفه الفوضى. ولما شاهد الفرسان ما حصل لمقدمة جيش مصطفى باشا «ردوا رؤوس خيولهم ورجعوا وكانت لهم كسرة عظيمة لم يحدث نظيرها». (١٨).

التهت عساكر ابن معن بنهب الخيم وجمع الغنائم فظفروا بكل ما كان مع خصومهم واقتادوا جمالهم وبغالهم باحمالها. اما مصطفى باشا فلم يتمكن من الفرار فاحاط به سكمانية المعني وامسكوه واتوا به الى فخر الدين وولده علي فاكرماه واحسنا معاملته وارسله فخر الدين مكرما مع محمود بلوكباشي الى قب الياس وكان بجانبه مملوكان امسكهما السكمان فامر المعني برد سلاحهما وجواديهما واطلقهما.

ويوم الخميس، في الثاني من تشرين الثاني وهو اليوم التالي للمعركة وصل الامير سليمان سيفا بجميع سكمانيته فلاقاه الامير فخر الدين وولده علي بالاعزاز والاكرام «وحصل عند الامير سليمان حاصل كبير وقهر لعدم حضور الكاينه حتى كان يغنم من الغنايم التي غنمها العسكر وانه كان كسب عظيم». (١٩).

عاد الامير علي الى قب الياس ودخل على الباشا واظهر له كل احترام ثم اعتذر عن محاربته له وقال انه الزم على حمل السلاح دفاعا عن النفس. واعتذر الباشا بدوره وقال له ان هذه الحرب لم تكن بخاطره انما كورد حمزه دفعه اليها وكان شبيها هو وابن الحرفوش.

اما الامير يونس الحرفوشي والامير عمر بن سيفا ورجالهما وكورد حمزه وبلوكباشيته فباتوا في بعلبك. وفي الصباح رحل الامير يونس الى حصن اللبوة حيث ترك عياله وتوجه الامير عمر وكورد حمزه الى حمص. وبعد ايام قلائل نقل الحرفوشي عياله الى حصن راوية وذهب هو الى حماه. وانتقل الامير فخر الدين الى قب الياس واعاد الى الباشا اسبابه. وعمد من ثم الى ضبط جميع ممتلكات كورد حمزه والحرفوشي ومواشيهما. ثم امر ولده الامير علي بالذهاب الى بيروت واخيه الامير يونس الى دير القمر وصرف العسكر كل الى بلاده. ولم يبق معه سوى ثلاثة الاف سكماني.

وفي اليوم الثالث للمعركة قصد فخر الدين بعلبك فلم يجد من امرائها ولا من سكانها احدا وكان برفقة مصطفى باشا والحاج كيوان فنزل الاول في دار الامير شلهوب ونزل هو في دار الامير يونس بن الحرفوش والامير احمد الشهابي والامير سليمان سيفا في دار سي احمد المتاهل من ابنة يونس الحرفوشي، وتفرق الباقون في مدينة بعلبك «ولم يجدوا فيها غير حواصل الحنطة والشعير وكانت ازيد من ثلاثين حاصلا لبيت الحرفوش وتلك غير الحواصل التي وجدت في قرايا بعلبك والبيادر فجا الدور الى اهالي بلاد كسروان وجبيل والبترون وبشري والبقاع في نقل الغلال». (٢٠)

ارسل يونس الحرفوشي عيلته واولاده الى عند الامير محمود ابن سيفا وتوجه هو وكورد حمزه الى مدينة حلب وبعثوا برسل الى الباب العالي لتقديم الشكاوى بحق الامير فخر الدين فقابلوا مراد باشا.

ولما وصل مصطفى باشا الى بعلبك كتب الى متسلمه باشا الشام والى اعيانها لالقاء القبض على البلوكباشية واليكرجية الذين من غرض كورد حمزه: فامسك اهالي الشام كورد حمزه واربعة او خمسة انفار وخنقوهم في القلعة وانصرف محمد بلوكباشي ابن تور الى حمص وحماه وحلب حيث تفرق رجاله.

وكان مصطفى باشا قد توجه من بعلبك يوم الاحد في ٢٣ تشرين الثاني ١٦٢٣ وصحبته ثلاثة بلوكباشية بنفرهم وودعه الامير وولده الامير علي خارج المدينة باكرام زائد. ولما عادا التقيا بالامير بلك صهرهما فقابلاه بالبشاشة والاعزاز وخلع عليه الامير فخر الدين عمه خلعة مصطفى باشا كما خلع عليه الامير علي ايضا خلعته على الامير سليمان سيفا.

نتائج معركة عنجر

ترتب على معركة عنجر نتائج كثيرة منها:

١ ـ تكريس قدرة فخر الدين العسكرية بانتصاره الساحق على الوالي العثماني مصطفى باشا وحلفائه.

٢ ـ استيلاء فخر الدين على ممتلكات الامير يونس الحرفوشي واهراءه وغلاله ومواشيه.

٣ ـ تولية فخر الدين مقاطعة غزة (٢١) وملحقاتها كما سلمه احكم التحاويل بسنجقية صفد الى جانب تسليم الامير علي فخر الدين البقاع. وحسين فخر الدين سنجق عجلون (٢٢) والامير منصور فخر الدين سنجق اللجون ومصطفى كتخدا مدير الامير فخر الدين سنجق نابلس (٢٣).

٤ ـ اعتذار مصطفى باشا للامير فخر الدين واصداره الامر بالقاء القبض على كورد حمزه وقتله لانه كان المحرض على الحرب ضد فخر الدين.

٥ ـ نيل جميع من كان يحارب الى جانب فخر الدين مغانم ومكاسب كثيرة وتفرق خصومه.

٦ ـ اتصال اقطاعات الامير فخر الدين باقطاعات حلفائه وانسبائه الشهابيين.

٧ ـ تكريس السلطنة العثمانية فخر الدين اميرا على «عربستان»، وسلطانا على «بر الشام» من «حد حلب الى حد القدس». (٢٤)

جوزف اليان

من مخطوطة «لبنان في اربعة قرون» (١٦١٦ ـ ١٩١٨)

الهوامش:

١ ـ آل الشاعر

يرتبط اصل هؤلاء المقدمين بعبد الملك والد الامير شمس الدين ابن المقدم متسلم سنجار (العراق) في عهد نور الدين (١١١٨ ـ ١١٧٤).

تولى شمس الدين بعلبك عام ١١٧٨ واشتهر ابنه عز الدين ابرهيم ايام صلاح الدين (١١٣٨ ـ ١١٩١).

انتقل بعضهم الى نابلس حيث عرفوا بآل البرقاوي. اتى فرع منهم الى لبنان وسكنوا تولا (البترون) حيث عرفوا بآل الشاعر.

حكموا البترون وجبيل ايام فخر الدين المعني. انتقلوا من ثم الى المرقب واتى بعضهم الى طرابلس وهم المعروفون اليوم بآل عدرا وآل المقدم.

٢ ـ مصطفى بك ابي زيد ـ ورد هذا الاسم عند الشهابي مصطفى اليزيدي (ص ٦٩١).

٣ ـ الخالدي ـ المرجع السابق ـ ص ١٤٨.
الشهابي ـ المرجع السابق ـ ص ٦٩١.

٤ ـ عيناتا

قرية لبنانية تابعة قضاء بعلبك، محافظة البقاع. تعلو ١٦٠٠ م. عن سطح البحر وتبعد ١١٥ كلم. عن بيروت.

٥ ـ مسقية محلة في بلاد بعلبك.

٦ ـ بشري

بلدة لبنانية، مركز قضاء بشري، تابعة محافظة لبنان الشمالي. تقع بجانبها غابة ارز الرب ونبع قاديشا. تعلو ١٤٥٠ م. عن سطح البحر وتبعد ١٢٦ كلم شمالي شرقي بيروت.

٧ ـ حمص

مدينة سورية على العاصي. قاعدة محافظة. مسقط راس الامبراطور الروماني هليو غبال (٢٠٤ ـ ٢١٨) فتحها العرب عام ٦٣٦. من آثارها المشهورة جامع خالد بن الوليد.

٨ ـ ميسلون

موضع يقع غربي دمشق في سوريا.

٩ ـ حلوى

محلة في اطراف البقاع.

١٠ ـ الشهابي ـ المرجع السابق ـ ص ٦٩٢

١١ ـ عنجر

مدينة لبنانية قديمة تعلو ٩٣٠ م. عن سطح البحر وتبعد ٥٨ كلم عن بيروت. احتلت مكانة لا بأس بها قديما وهي في الوقت الحاضر متجمع لآثار رائعة ـ

نشأت فيها دولة آرامية اللغة، ايتورية، عربية الاصل، امتدت سيطرتها على منطقة واسعة شملت معظم السهل والاراضي المجاورة لها بما في ذلك حوران وفلسطين واقسام من الساحل اللبناني بين صيدا وراس الشقعة ظلت قائمة حتى الاحتلال الروماني فتولى عليها مرقوس انطونيوس وخلال القرن الاول للميلاد انتقلت عاصمة الدولة الايتورية الى وادي بردى. دخلها العرب عام ٦٣٥. ترك فيها الامويون والايوبيون آثارا بارزة.

١٢ ـ المجدل

قرية لبنانية تابعة قضاء زحلة محافظة البقاع. تعلو ١٠٠٠ م. عن سطح البحر وتبعد ٥٦ كلم عن بيروت

١٣ ـ الخالدي ـ المرجع السابق ص ١٤٩

١٤ ـ يراجع سويد ـ المرجع السابق. ص ٣٢٢
الخالدي ـ المرجع السابق ـ ص ١٤٩ ـ ١٥٠

١٥ ـ سويد ـ المرجع السابق ص ٣٢٢ و ٣٢٣

١٦ ـ الخالدي ـ المرجع السابق ص ١٥٠

١٧ ـ الخالدي المرجع السابق

١٨ ـ الشهابي ـ المرجع السابق ص ٦٩٣

١٩ ـ الخالدي ـ المرجع السابق ص ١٥٢

٢٠ ـ الخالدي ـ المرجع السابق

٢١ ـ غزه

مدينة في جنوبي فلسطين، على ساحل البحر

٢٢ ـ عجلون

قرية في فلسطين

٢٣ ـ الخالدي المرجع السابق ـ ص ١٥٥

٢٤ ـ الخالدي ـ المرجع السابق ـ ص ٢٤٣

تفاصيل معركة عنجر

يراجع

الخالدي ـ المرجع السابق ـ ص ١٤٦ ـ ١٥٥
الشدياق ـ المرجع السابق ـ ص ٢٧٤ ـ ٢٧٥
الشهابي ـ المرجع السابق ـ ج ١ ـ ص ٦٩٢ ـ ٦٩٣

استراحة

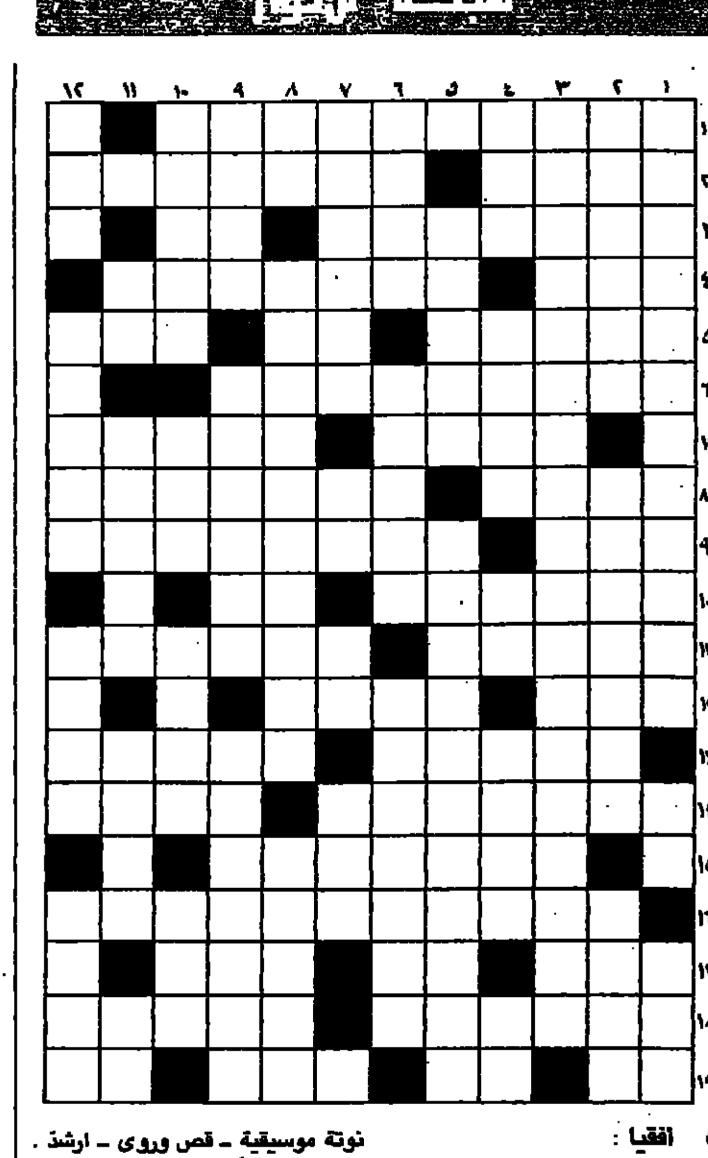






جبران مطر

شبكة الحل



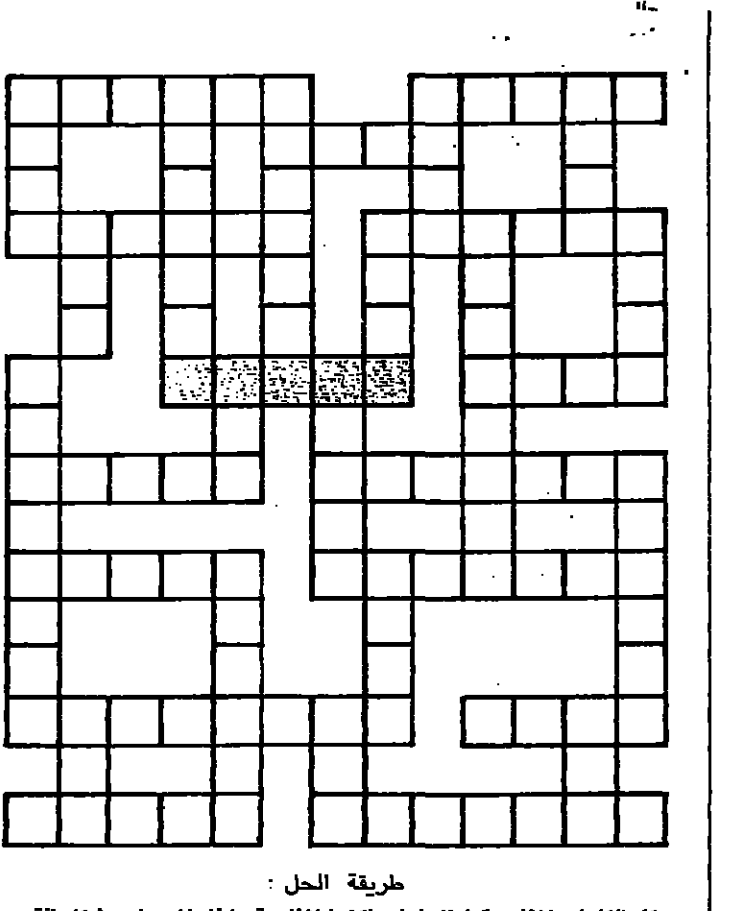
● افقيا :

١ - مدينة عراقية .
٢ - جزيرة اندونيسية - اسم حمله خمسة ملوك اشوريين .
٣ - دولة اوروبية - مصّ (العظم) ما فيه وما عليه .
٤ - جاء - ما كان بلون السماء (معكوسة).
٥ - مشيٌ ليّنٌ - خاصتي - كره كرها شديدا .
٦ - ممثل اميركي راحل .
٧ - اسم يطلق على المرأة الفاجرة - يابين ويترفعن .
٨ - تحفظ (النظام) بحزم او تحكم (العمل) وتتقنه (معكوسة) - شاعر اموي .
٩ - صعب وصلب - ممثل اميركي راحل نال الاوسكار عن فيلم « الشبكة ».
١٠ - سلطان من المماليك احتل طرابلس والبترون - احترم .
١١ - تلسباً ووافقا (معكوسة) - ما نمارسه عن حب وليس كحرفة .
١٢ - اخذ اتجاها معينا - خليج .
١٣ - ماء عذب - كاشفة غير محجبة .
١٤ - اسعفكما - رضاب .
١٥ - يرصدون او يتتبعون حركات ...
١٦ - ممثل راحل انكليزي الاصل (معكوسة).
١٧ - من المعادن الكريمة - مرتفع - نعم .
١٨ - نيصلة (مبعثرة) - احرف متشابهة .
١٩ - هاج (من الغضب ونحوه) - نوتة موسيقية - قص وروى - ارشد .

● عموديا :

١ - شاعر عربي راحل - حرف نصب - معمّر (في السن).
٢ - فيلسوف صيني تعتبر تعاليمه عند بعض الاتباع اساسا للبوذية - محلة في طرابلس - مدينة فرنسية .
٣ - شاعرة عربية .
٤ - الاسم الاول لممثلة ايطالية - جبان - للندبة - ميناء بترولي في ليبيا (محافظة الخليج) - احد الوالدين .
٥ - مدينة في تركيا على المتوسط (معكوسة) - مطرب كان عضوا في فرقة « الخنافس ».
٦ - معيب - اشاهد بام العين - الاتية .
٧ - اسم نهر لبناني - دقّ وسحق - هدّ (البيت) وهدمه - ازل .
٨ - وشى وافسد - ممثلة اميركية لها « صراع في الشمس » و « وداعا للسلاح » - من الطيور (بصيغة الجمع).
٩ - ذو بركة - الهروب (معكوسة) - الزعفران ايضا الناقة السريعة .
١٠ - تتقلص - يقدر الثقل او الخفة (معكوسة) - يعلي - قطعة من اللحم او ولد الناقة .
١١ - شحذ (السكين ونحوها) - ضربٌ القطن (معكوسة) - شاهدت - حب .
١٢ - جود . النحت او الحفر على الخشب والمعادن وغيرها - تنسّق وتنظم - مبعوث .

الكلمة المفقودة



طريقة الحل :

كل الكلمات المنشورة ادناه لها مراكزها المناسبة داخل المربعات بشكل افقي او عمودي . استعن بالكلمة المنشورة في عملية الحل . عند الانتهاء ستظهر الكلمة المفقودة تلقائياً في العمود المميز .

● ثلاثة حروف
اسم
وطر
الم
رجل
رجب

● اربعة حروف
ديار
ريما
يونس
بيرو
اريد
دراق
عمان
بارع
كلام

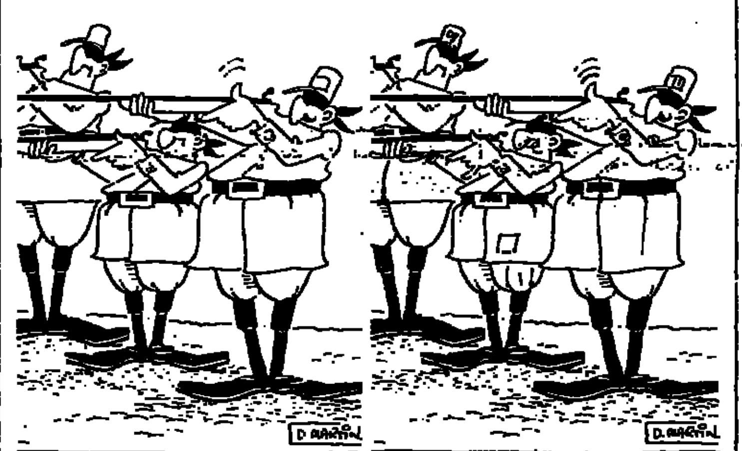
● خمسة حروف
سوالف
ارانب
ميناء
مكناس
مجامر

● ستة حروف
بانكوك
عماطور
ابن رشد
مستديم
عناقيد

● سبعة حروف
نيسابور
استعلام
ابن حوقل
استكشاف
عفيف شيا

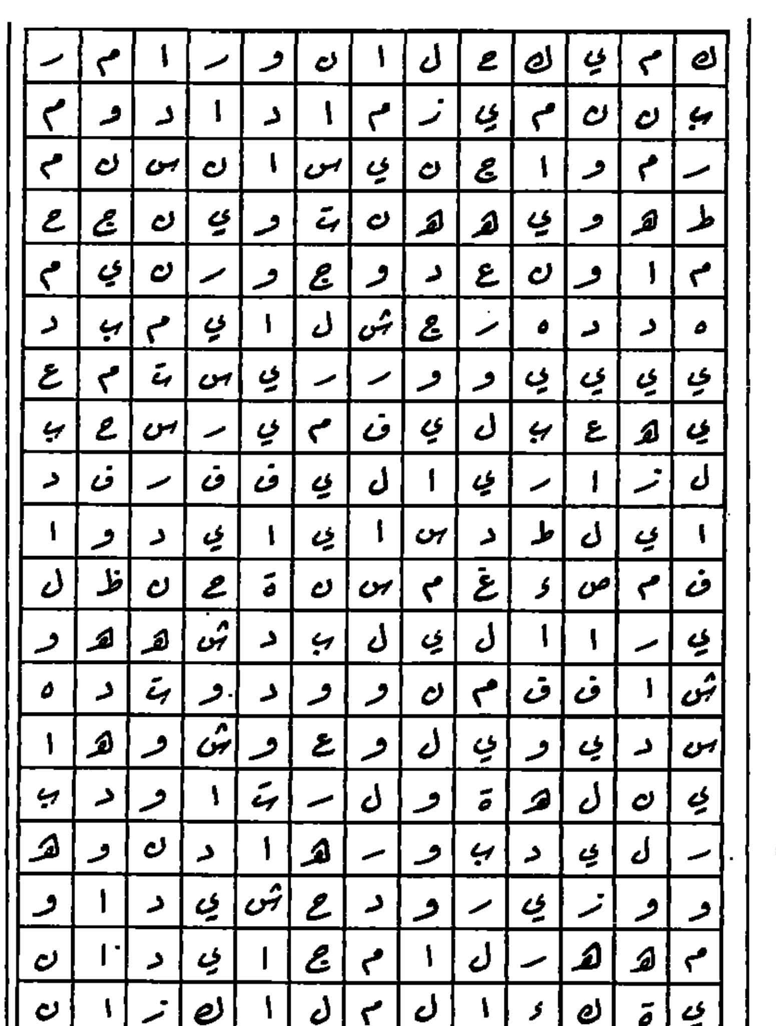
● ثمانية حروف
كيم نوفاك
دريد لحام
صائب سلام .

لعبة الفوارق



عشرة فوارق بين الرسم الأول والرسم الثاني ، حاول ان تجدها في اقل من عشر دقائق .

الكلمة الضائعة



طريقة الحل :

كل الكلمات المنشورة ادناه مدونة داخل المربعات . ابحث عنها في كل الاتجاهات . الحرف لا يستعمل الا مرة واحدة . عند الانتهاء يبقى بعض الحروف غير المستعملة ، تشكل بالتسلسل الكلمة الضائعة . يستحسن البدء بالكلمات الطويلة .

الكلمة الضائعة : لاعبة تنس عالمية

موريس شيفالييه
مود ادامز
مارون الحكيم
محمد عبد الوهاب
مرجعيون
مونروفيا
مجهول
مطرب

●

نازك الملائكة
ناديا جمال
ناهد شرنيف
نجيب محفوظ
نيل ارمسترونغ
نيوتن
نيسان
نروج

●

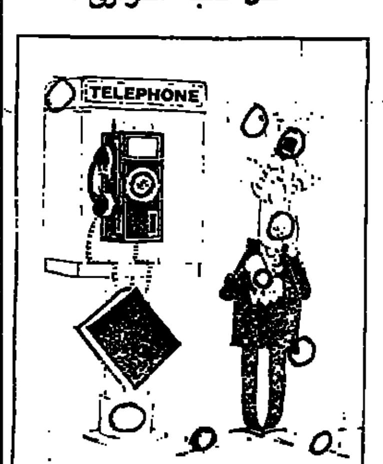
هند رستم
هادي هزيم
هوندا
هدهد
هزيل
هدير
هروب
هولندا

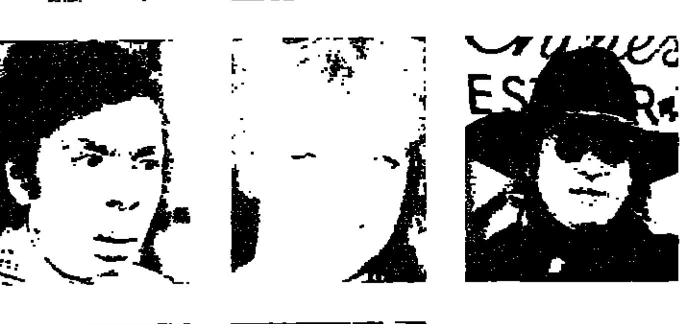
●

وديع الصافي
وفاء طربيه
وليد غلمية
وادي شحرور
واترلو
وولسال
وردة

ياسمين
ينبوع
يحشوش

حل لعبة الفوارق :







الاسم الاول او الاسم الثاني من اصحاب الصور المنشورة اعلاه في « الانوار » يتطابق مع الاسماء (الاول او الثاني) المنشورة ادناه . ولكنها وضعت بطريقة غير مرتبة . فهل باستطاعتك معرفتها ؟

جون واين - ليندا بلير - محمود ياسين - غسان صليبا - طوني حنا - سميرة احمد - فريد شوقي - جورج بوش - حكمت وهبه .

حل الكلمة المفقودة :
دمياط

حل الكلمة الضائعة
بيانو

■ ملايين السنين ، وهذا البيض يبدو بحالة جيدة !

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦):
«اعراض صينية» (جاك ليمون وجين فوندا) .
● اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١):
«مهرجان الباليه السوفياتي» .
● اسباس (ت:٩٠١٠٠٢):
١ - «تسعة اسابيع ونصف» .
٢ - «ليلة الرعب» (رعب وتوتر) .
٣ - « رحلة نيتي غان » .
٤ - «الرجل والحذاء الاحمر» (كوميديا اميركية) .
٥ - «شرطيو ميامي» (سبنسر وهيل ومرحهما) .
● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
«اوكتاغون» (شاك نوريس يغامر) .
● الدورادو (ت:٣٤١٧٢٣):
«رحلة نيتي غان» (راجع اسباس ٣) .
● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
«الضربة القاتلة» (عنف ومواجهة) .
● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ - «ليلة الرعب» (رعب وتوتر) .
٢ - «بارتي انيمال» (كوميديا طريفة) .
● بريزيدانس(ت:٩٣٤٧٥٢):
١ - «الجزيرة المتوحشة» (مواجهة وتشويق) .
٢ - « السيدة سوفيل » (ديان كيتون زوجة السجان، في حب المجرم الشاب ومحاولة الفرار ، حب وخيانة وانفاس) .
٣ - «اقتلهم بنعومة» (عنف) .
٤ - «العاشق الفرنسي» (اباحي ناعم) .
٥ - «حرارة الجسد» (وليم هارت ، كاتلين ترنر ، حب ، توتر وخوف) .
● بيكاديللي (ت:٣٤٠٠٧٩):
«تلطيف الحجر» (مغامرة) .
● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧):
«راش» (مغامرة) .
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
«تسعة اسابيع ونصف» (راجع اسباس ١) .
● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - «خارج افريقيا» (ميريل ستريب) .
٢ - «الحركات الحامية» (كوميديا الشاطىء الصيفي) .
٣ - «السطو (جان بول بلموندو يغامر) .
● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣):
«الرجل ذو الحذاء الاحمر» (كوميديا اميركية) .
● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧):
١ - «فوريو او عيدا سعيدا سيد لورنس » .
٢ - «امرأة برسم البيع» (مغامرة وعنف) .
٣ - «مقاتلو لوس انجلس » (مغامرة وعنف) .
٤ - «ايمانويل وفرنسواز » (اباحي) .
● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨):
«جواسيس مثلنا» (مرح وتجسس) .
● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
«زمرة الشجعان» (هندي) .
● مونتي كارلو (ت : ٣٤٠٥٣١):
«هيرا» (جو كوميدي) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لني (كليمنصو)	٣٦٦١٧٢٥	جوزف شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥
اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣	الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٧٩
الوف (بدارو)	٣٨٣٠٨٣	الشعار الجديدة(الظريف)	٣٣٣٦٦
الاتحاد المزرعة ـالمصيطبة	٣٠٤٣٠٩	شهاب (البسطة التحتا)	٣٣٩٠٥٣
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩	الشعار (راس النبع)	٣٣١٠٣٨
ايديال	٣٣١٣٥٧	صرافيان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
اونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨	صراف (الاشرفية)	٣٣١٣٥٨
الاينيون (الروشة)	٨٠٦١٦٦	طبال (الاوزاعي)	٣٣١٨٥٩
بارتي (الاشرفية)	٣٣٧٧٤٤	الطريق الجديدة(المقاصد)	٣١١٧٠٩
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤	الظريف (الظريف)	٣٦٨٥٦٨
بابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٣٩	العبلية(شارع ساسين)	٣٣٥٤٣٣
بهادوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١	عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٣٦٤٤
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٣٠	العمران (شارع البستاني)	٣٠٦١٠٠
بيبلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩	عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٣٥
بسترس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٣	غراهام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠	فاخوري (شوران)	٨٠٨٣٥٨
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٣٣	فردان (فردان)	٣٠٠٥٧٧
بدوره (السيوفي)	٣٣٣٦٧٣	قدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠	القلتي (كركول الدروز)	٣٥٩١٦٧
تي في فارماسي (تلة الخياط)	٣١٥٥١٣	كوموبور (الكوموبور)	٣٥٣٠١٤
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٩٠	كتة (جان دارك)	٣٤٣٣٥٥
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٣٨	كيليكيا (طريق النهر)	٣٩٣٦٦٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠	اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١٦٤٣
خياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥	المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
دميان (عبد العزيز)	٣٤٥٨٥٧	مكرتل (طريق النهر)	٣٤٨٠٤٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٣٥٥٠	المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٣٨٣٧
رابيو (الاشرفية)	٣٣٨٥١٣	موسى (ويغان)	٣٣٥٨٣٣
رمضان (عائشة بكار)	٣٠٤٦٥٦	مازن (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
ساسين (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥	المنى (الطريق الجديدة)	٣١٨٠١٣
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥	نوفل (الزيدانية)	٣٠٤٨٤٣
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٣٩	النهر (طريق النهر)	٣٣٣٨٠٣
السلام (ويغان)	٣٣٥٠٧٨	هوم فارملي (الروشة)	٨١٣٦٨٣
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠	هيمباكيس (محطة غراهام)	٣٦٧٩٠٠
سان مارك (الجعيتاوي)	٣٣٨٠٨٠	الهلال (الحرش)	٣٣٣٧٦٥
سان ميشال (طريق النهر)	٣٣١٨٨٩	وكيل (مار نقولا)	٣٣١٤٣٠
شوران (الروشة)	٨٠٠١٦١	لايت هاوس (المنارة)	٣٤٨٤٦٠
		جلول (بربور)	٣١٩٦٣٨

طوارىء

الاطفائية

المركز الرئيسي مار مخايل - محلة الكرنتينا ٦/٣٣٠٤٠٥
الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥
الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و ٣٣٩٦٤١

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٣٧٣٠ - ٤٤٣٧٣٨
محطة تلة الخياط ٣١٣٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٣٨
عين الدلبة - القسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/ ٣٨٦٤٤٠ -
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية - بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ - ٨٢٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٣٠ - ٦ - ٨٦

البرنامج الاول

٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٦.٣٠ الزجل ٧.٣٠ الرجل الالكترون ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ المسرح المصري ١٠.٠٠ فيلم الاسبوع الاميركي .

البرنامج الثاني

٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ غزاة الفضاء ٦.٣٠ الزجل ٧.٣٠ الرجل الالكترون ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ريمنغتون ستيل ١٠.٠٠ فيلم الاسبوع الاميركي .

البرنامج الثالث

٦.٠٠ غزاة الفضاء ٦.٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٠٠ مسلسل فرنسي ٨.٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ ابوستروف ١٠.٣٠ موسيقى

القنال ١٢

٦.٣٠ حكاية الاسبوع ٧.٠٠ مجلة الاسبوع الرياضية ٨.٠٠ الاخبار ٨.٣٠ لبنان الدائم ٩.٣٠ مسلسل الاسبوع الاميركي ١٠.٣٠ فيلم السهرة الفرنسي

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) انت بحاجة الى خلوة هادئة لتعيد تقييم اعمالك وقضاياك الاساسية .
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) علاقة لطيفة بعيدا عن الاضواء تحقق لك الارتياح
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) استمع الى صوت العقل اذا كنت تمر بازمة عاطفية وسيطر على انفعالاتك
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) استجمع قواك في المجال المهني وتصرف بانتباه مخافة ان تفقد قضية هامة
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) عندك ميل للتبذير وهذا سيوقعك في متاعب مالية
● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) قاوم الاغراءات التي تضطرك للاسراف في انفاق الاموال
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) لا تحمل سيف المعارضة ضد الزملاء، ولا تكن الكبش الذي يسير امام القطيع
● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ك ١) الخلافات تفسد الحياة الزوجية لانترك اي شيء للصدف
● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) كن متنبها لتطور الاحداث ولا تدع الفرص تفلت منك
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) حافظ على سمعتك ولا تترك جانبا من حياتك معرضا للانتقاد
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) قد لا تصل الى القمة التي تحلم بها ولكن هذا لا يعني ان تياس
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) ثبت وضعك الراهن تمهيدا للانطلاق الى مرتبة اعلى في الوقت المناسب

كلمات متقاطعة

اعداد جبران مطر

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣					■				
٤		■		■					
٥			■					■	
٦	■								
٧		■							
٨				■			■		
٩						■			

افقيا :

١ - ممثل اميركي
٢ - ممثل اميركي
٣ - ممثل مصرية - عتبت على ...
٤ - تملون
٥ - طائفة يعبد افرادها الشمس او النار - خاصتي .
٦ - فيلم لسام بكنباه وبطولة داستن هوفمان
٧ - دولة في اميركا الجنوبية
٨ - للندبة - قلب - شعلة .
٩ - نجيب - ثياب بالية رثة

عموديا :

١ - ممثل اميركي
٢ - يمضغ - نهر اوروبي
٣ - رواية لنجيب محفوظ
٤ - منطقة بين جبيل والبترون
٥ - ريب (معكوسة) - ثعلب (معكوسة).
٦ - حاكم - نسي
٧ - من اسماء السيف - قارورة العطار
٨ - رتل . شركة بترولية (معكوسة) - لفظة حرف ابجدي مخففة
٩ - نلبس - اري

حل الكلمات المتقاطعة :

افقيا :

١ - الشبهان
٢ - حسن الامام
٣ - سابيس - لجر
٤ - عنا - نعم
٥ - تركستان
٦ - صذ - فيق
٧ - امتد - لحدث
٨ - دال . رامبو
٩ - قرابين - يفٌ .

عموديا

١ - احسان صادق
٢ - لسان - دمار
٣ - شنيعة - تلا
٤ - باب - رقد
٥ - فلسكي - رني
٦ - ١١ - عسقلان
٧ - نمامة - صم
٨ - اج - النبي
٩ - كمران - توق

الذين يحترفون السعادة

الذين شاهدوا مهرجان اختتام بطولة كأس العالم بكرة القدم . عبر شاشات التلفزيون . واولئك الذين اتيحت لهم الفرصة لحضور مباراة امس على الطبيعة . خيل اليهم ان ملعب « الازتيك » في مكسيكو قد تحول الى دنيا خاصة . وان اللعبة هي عبارة عن عرس لذلك العالم القائم بذاته .

اجل . كأنك في دنيا اخرى لا علاقة لها بدنياك السوداء في بلد الاحزان . وانت مسمر امام شاشة التلفزيون . تتابع ما يجري على ارض الملعب خلال مباراة الاختتام .

اكثر من مئة وعشرين الفا كانوا في الملعب .

واكثر من مليارَي بشري شاهدوا المباراة عبر الشاشات الصغيرة في الدنيا كلها .

والدنيا مساء امس الاحد . كانت مختلفة تماما . وتوحي بالسعادة . حتى بالنسبة لاولئك الذين تاهوا عنها . ونسوا طعمها .

مدرجات الملعب الضخم . كانت ملونة . صاخبة . متموجة . تضج بفرح العيش وبهجة الوجود .

ارض « ستاد ازتيك » . خضراء . نضرة . نظيفة . كأنها سقطت من الجنة فوقعت في المكسيك .

واللاعبون مهرة . اساتذة . بينهم « قصير عملاق » يغني بقدميه بأسلوب تقوم معه كثيرا ولا تقعد الا قليلا .

واللعبة كلها مثيرة وسريعة وشيقة ومشوقة . تقطع الانفاس . وتجعلك لا تحيد بناظريك لحظة واحدة عنها . خشية ان يفوتك طلعة او نزلة او اصابة محتملة .

ورغم كونها مباراة اعصاب . وختامية في مشوار طويل . تدفع بالرابح الى احراز كأس العالم . فقد تتابعت وانتهت بنظافة معقولة . اين منها نظافة « قصر » هيئة الامم . حيث يعالجون شؤون الانسان المهدد بالموت بحبات الاسبرو . واقراص الفاليوم .

صحيح ان اللاعبين ساقوا الكرة برجولة . ولكنها رجولة ضمن نطاق القانون .

وصحيح ايضا ان الحكم انذر وعاقب ولفت الانظار . الا ان ذلك تم في الاطار الرياضي .

وصحيح كذلك ان حناجر المئة والعشرين الف مشاهد انفجرت عدة مرات . ابتهاجا او حزنا . بدوي يشبه قصف الرعد . الا انه دوي لم يسبب الاضرار ولا الاذى . ولا خرج عن التهذيب الشديد .

فالفريق هناك ينتصر في الملعب . نتيجة لعبه وقدرته وحسن استعداده . واحيانا عبر فلتات الحظ . فيصفقون له . ويهتفون لنجومه . ويلوحون باعلامهم . ويرمون بقبعاتهم في الهواء . ولكنهم لا يعتدون على مناصري الفريق الآخر . ولا ينشرون عرضهم . ولا يطلقون الرصاص .

ان دنياهم الكروية . مختلفة تماما عن دنيانا . لأنهم يتعاملون مع السعادة . ونحن نتعاطى الاحزان .

وبعد .

لقد فازت الارجنتين بكأس العالم بفضل لاعب فذ اسمه دييغو مارادونا . الذي اجاد وتعملق واذهل . وسجل اصابات دخل بعضها تاريخ الاعجاز الذي لا يضاهى .

ومارادونا اعطى كأس العالم . كما الارجنتين . والمشاهدين . والناس اجمعين . نكهة لا تنسى . وطعما ولا اطيب لهذه المسابقة . التي لولاه . لما بلغت ذلك المستوى الذي يمكن الحديث عنه او التعليق على الاداء في المباريات . وهي في معظمها جاءت عادية . ولا ترتفع الى سدة عرش بطولة العالم .

وهكذا . يؤكد مارادونا انه نجم خارق . ولا عجب بعد ذلك ان يتسم عصر الكرة الحالي باسمه . وان يقف بمفرده الآن على القمة ومن دون منازع او منافس .

فريد خوري

تعادل الحكمة مع الهومنمن بدورة الربيع بكرة القدم

تعادل فريقا الحكمة والهومنمن باصابة واحدة لكل منهما بعد ظهر امس الاحد على ملعب بلدية برج حمود في نطاق دورة الربيع بكرة القدم وبعدما كان الهومنمن متقدما في الشوط الاول باصابة لصفر سجلها حسن فرحات في الدقيقة التاسعة . وسجل دياب فرزلي اصابة التعادل للحكمة في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني بواسطة ضربة جزاء بنالتي .

قاد المباراة الحكم الدولي سركيس دمرجيان يعاونه الحكم الدولي نادر ندره وحبيب عطوي .

وجدير بالذكر ان الهومنمن في ضوء نتيجته الاخيرة قد تصدر مجموعته . وانتقل مع الحكمة ليلعبا الدور نصف النهائي مع الراسينغ والاهلي طرابلس .

اختطاف لاعب انضم الى فريق منافس !

ذكر امس ان عددا من افراد سلاح الجو في زيمبابوي اختطفوا لاعب كرة قدم . زميل لهم في هذا السلاح . وقاموا بتخديره وتعذيبه لمدة ثمانية ايام لسخطهم عليه لأنه انضم الى فريق خاص .

ويذكر في هذا الصدد ان هذا اللاعب . ويدعى اليشا باندا وهو مهاجم بفريق « كوني تيكستيل » عثر عليه مكمما ومقيدا من يديه وبه عدة طعنات بسكين .. داخل غابة بالقرب من هراري يوم الثلاثاء الماضي ونقل الى المستشفى بالعاصمة .

□ غادر الارجنتينيون المكسيك مساء امس الاحد وذلك بعد بضع ساعات من سفر البلجيكيين وبعد يوم من سفر الفرنسيين . وقد قرر اللاعب الفرنسي مانويل اموروز ان يقضي مع قرينته ١٥ يوما في اميركا الوسطى وتوجه دومينيك روشتو لقضاء بعض الوقت مع اصدقاء له في نيويورك .

□ تم لعب وقت اضافي في خمس مباريات هي المانيا مع المكسيك وفرنسا مع البرازيل وبلجيكا مع الاتحاد السوفياتي وبلجيكا مع اسبانيا وبلجيكا مع فرنسا في كأس العالم . الا ان ذلك ليس رقما قياسيا لانه في عام ١٩٣٨ تم لعب وقت اضافي في ست مباريات . وقد سجل الفريق البلجيكي رقما قياسيا اذ لعب ثلاث مباريات منها .

□ اعطى الحكام في المكسيك ١١٥ انذارا في ٥٢ مباراة بزيادة ١٥ انذارا عن بطولة كأس العالم في اسبانيا . وقد حصلت الارجنتين على ٥ انذارات مقابل ٧ للالمان منها اربعة في مباراتهم مع المكسيك .

□ بلغ عدد مشاهدي مباريات كأس العالم ٢ مليون و ٢٩١ الفا و ٩٣١ متفرجا وانتهت ١١ مباراة من ٥٢ بالتعادل وتم تسجيل ١٢٧ هدفا .

□ قامت طائرة كونكورد برحلة خاصة باريس « مكسيكو » باريس امس الاحد وعلى متنها مائة شخص قدموا خصيصا لمشاهدة الدور النهائي بين الارجنتين والمانيا الاتحادية .

□ ذكر هوغو سانشيز اصغر لاعب في فريق المكسيك بعد ان تغلب على الاحباط الذي شعر به اثر خروج بلاده من كأس العالم انه سيعود في منتصف تموز الى مدريد وسيستمر يلعب لنادي ريال مدريد الذي فاز معه بكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم على مدى العامين الماضيين حتى اعتزاله .

□ رفض كلوديو بورجي مهاجم فريق الارجنتين سماع اي شيء يتعلق بنقله الى فريق انتر ميلانو الايطالي . وقال ان ما اريده هو اللعب لنادي راسينغ بباريس . الا ان النادي الفرنسي الذي عاد مؤخرا الى دوري الدرجة الاولى اكتفى بمن يضمهم من لاعبين اجانب بعد ان وقع في الآونة الاخيرة عقدين مع انزو فرنسيسكولي لاعب اوروغواي وبيير ليتباريسكي لاعب المانيا الاتحادية .

□ استقبلت المكسيك خلال كأس العالم ٤٥ الف سائح انفقوا ١٢٠ مليون دولار . ويقل هذا الرقم كثيرا عن التوقعات قبل البطولة التي كانت تقدر عدد السائحين بثلاثة اضعاف هذا الرقم . ويرجع السبب في ذلك الى غلاء الاسعار وعلى الاخص اسعار الفنادق .

□ ماذا سيحدث للمركز الصحفي الدولي الرائع بعد انتهاء كأس العالم وسفر الصحافيين . لا احد يدري بعد . وقد اقترح غويرمو كانيدو رئيس لجنة تنظيم كأس العالم تحويل المركز الى مركز تجاري او مركز للاستعلامات السياحية او متحف .

الارجنتين بطلة كأس العالم الثالثة عشرة
مارادونا تسلم الكأس وفرحته انسته الميدالية

■ جوزيه براون يحتفل بتسجيل هدف الارجنتين الاول في مرمى المانيا



■ مارادونا .. الضحية الاولى للعب الخشن (رويتر)



■ فالدانو مسجل هدف الارجنتين الثاني ■

■ اللاعب الارجنتيني دييغو مارادونا في محاولة يائسة لتخطي اللاعب الالماني هانس بيتر بريغل ■ (رويتر)

■ ماتاوس يفشل طلعة خطرة من مارادونا ■

قوبل دييغو مارادونا بصيحات الهتاف التي كانت تطلق لملوك الازتيك عندما قاد الارجنتين الى الفوز على المانيا الغربية ٣ ـ ٢ في المباراة النهائية للبطولة الثالثة عشرة لكأس العالم امس.

ولم يعط الالمان الغربيون وقتا ولا مكانا للمايسترو الصغير الذي كان متفرجا يبلغ من العمر ١٧ عاما عندما فازت الارجنتين على ارضها بكأس العالم لكرة القدم عام ١٩٧٨ كي يظهر مهاراته الكروية التي لا يباريه فيها احد.

ولكن فنه وابداعه كان لهما اثر حاسم في الدقيقة ٨٥ بعد ان تمكن الالمان من احراز هدفي تعادل وذلك عندما هيأ لخورخي بوروشاغا هدف الفوز.

ولم تكن هذه المرة الاولى عندما خدع الساحر الصغير دفاع المانيا بتمريرة بينية ليسدد بوروشاغا باداء هادىء وببراعة كبيرة تسديدة دقيقة تمر تحت طوني شوماخر الذي خرج مسرعا دون جدوى وتحافظ اميركا اللاتينية على شهرتها بانها لم يخرج الكأس من ايديها على ارضها قط.

وقد كان لمارادونا يد ايضا في الهدفين اللذين احرزهما خوسيه لويس براون وخورخي فالدانو في الهدفين اللذين احرزهما خوسيه لويس براون وخورخي فالدانو في الدقيقتين ٢٢ و٥٦ لتبدو الارجنتين وقد ضمنت الفوز قبل ان تصل المباراة الى ذروة الاثارة بهدفين سجلهما لالمانيا كارل ـ هاينز رومينيغيه ورودي فويلر في الدقيقتين ٧٤ و٨٢.

وجاء هدف الارجنتين الاول عندما رفع بوروشاغا كرة خادعة من ضربة حرة اتخذت مسارا ملتويا وهي تدخل منطقة جزاء الفريق الالماني ويبدو ان شوماخر اعمته الشمس عندما خرج من مرماه وترك براون الذي لم تكن عليه اي رقابة يسجل هدفا برأسه في الزاوية البعيدة.

ومع قيام مارادونا بدور المايسترو واصلت الارجنتين المباراة لتقدم سيمفونية كروية.

وقد كان مارادونا الذي انذر في الدقيقة ١٨ لاعتراضه على قرار للحكم مصدرا دائما للامتاع وعززت الارجنتين تقدمها بعد بدء الشوط الثاني مباشرة عندما تبادل الكرة مع هكتور انريك لتصل في النهاية الى فالدانو وهو منفرد. وتمكن مهاجم نادي ريال مدريد من احرازها برأسه من على بعد ثمانية امتار في مرمى شوماخر.

واتخذت المباراة ولم يبق على نهايتها سوى ١٤ دقيقة مسارا لم يكن متصورا من قبل عندما تعادل الالمان بهدفين سريعين جاءا بعد ضربتين ركنيتين.

فمن رفعة من ضربة ركنية لاندرياس بريمه استطاع رومينيغيه تقليل الفارق بهدف احرزه وهو قريب من المرمى. ثم فعل فويلر نفس الشيء لتبلغ امال الالمان مستوى جديدا.

ولكن مارادونا لم يكن قد انتهى وجعلت اخر لمحاته التي اطلقت بوروشاغا منفردا ١١٥٫٠٠٠ متفرج هم كل ما يسعه استاد ازتيك يهتفون لاعظم لاعب كرة على الارض.

وعلى الرغم من الاداء البطولي الذي جاء متاخرا لالمانيا بطلة كأس العالم عامي ١٩٥٤ و١٩٧٤ وهي تحقق رقما قياسيا بخوضها المباراة النهائية لخامس مرة فقد كان فريقها بطيئا ينقصه الخيال اذا قورن بخصمه وربما كان عدلا يتسم بالقسوة اذا مكن هذا الفريق مدربه فرانز بكنباور من ان يصبح اول من يرأس فريق حائز على كأس العالم ثم يدير فريقا يحظى بشرف البطولة.

وقد انذر الحكم اربعة ارجنتينيين هم مارادونا ونيري بومبيدو وخوليو اولارتيكوتشيا وهكتور انريك ولاعبين المانيين هما لوتار ماتيوس وهانز ـ بيتر بريغل.

□ مثل الارجنتين: نيري بومبيدو ـ خوسيه كوسيوفو ـ خوسيه لويس براون ـ اوسكار روجيري ـ خوليو اولارتيكوتشيا ـ هكتور انريك ـ ريكاردو جوستي ـ سيرجيو باتيستا ـ خورخي بوروشاغا (مارسيلو تروبياني في الدقيقة ٨٩) ـ دييغو مارادونا (كابتن) ـ خورخي فالدانو.

□ مثل المانيا الغربية: توني شوماخر ـ اندرياس بريمه ـ نوربرت ايدر ـ ديتمار يكوبس ـ كارل هاينز فورستر ـ هانز بيتر بريغل ـ توماس بيرتولد ـ لوتار ماتيوس ـ فيلكس ماغات (ديتر هوينس في الدقيقة ٦١) ـ كارل هاينز رومينيغيه (كابتن) ـ كلاوس الوفس (رودي فويلر في الدقيقة ٤٦).

حكم المباراة ـ رومالدو اربي (البرازيل).

مراقبا الخط ـ بيري اولوا (كوستا ريكا) وايريك فريدريكسون (السويد).

قالوا بعد المباراة

وعندما اقترب مراسلو التلفزيون من مدرب الارجنتين كارلوس بيلاردو بعد المباراة قال لهم «اتركوني ـ لا يمكنني الحديث الان» وكانت دموع الفرح تنهمر من عينيه .

وقال الظهير الارجنتيني اوسكار روجيري «لقد انتابنا القلق بعض الشيء عندما اصيب براون حيث انه خط الدفاع الاخير . وعندما تعادلت المانيا ٢ ـ ٢ بدا الامر اصعب مما تصورناه . وحمداً لله ان احرز بوروشاغا هدفه» .

وكانت الكتف اليمنى لبراون قد اصيبت اثر وقوعه على الارض في بداية الشوط الثاني .

وقال بريغل الذي لعب في نهائي كأس ١٩٨٢ عندما فازت ايطاليا على المانيا الغربية «كانت هذه اخر مباراة العبها لالمانيا الغربية . ان الفريق الذي يلعب بشكل هجومي كما فعلنا بعد ان تمكنا من التعادل ٢ ـ ٢ لا يستحق الفوز . انني مصاب بخيبة امل شديدة» .

واتفق رومينيغيه في الراي مع بريغل رغم انه وصف هذه المباراة بانها عظيمة وقال «كان بالطبع خطأ تكتيكيا ان نهاجم هكذا بعد التعادل . ولكن مرجع ذلك هو الشعور المفاجىء بالنشاط» .

وقال ايضا «ان تكون مهزوما بعد الوصول الى المباراة النهائية فهذا نجاح كبير ولكني مصاب بخيبة امل شديدة . ولست اعرف ما اذا كنت ساتقاعد الان وساخذ عطلة اولا . ولا اريد ان اتخذ مثل هذا القرار في مثل هذه اللحظة المشحونة بالعواطف» .

وقال فويلر: «كنت متاكدا من اننا سنلعب وقتا اضافيا بعد ان احرزت هدف التعادل . واعتقد انه كانت ستسنح لنا فرصة افضل حينذاك نظرا لقدراتنا البدنية الاكبر . وانا راض عن ادائنا في كأس العالم رغم انني مصاب بخيبة امل في هذه اللحظة» .

وقال فيلكس ماغات الذي قرر اعتزال كرة القدم «في الاعوام القادمة ستبدو لنا مسابقة كأس العالم هذه كذكرى رياضية جميلة . وكانت هذه اخر مبارياتي» .

وقال روبرتو ريفيلينو الذي كان يلعب مع البرازيل حينما فازت في استاد ازتيك قبل ١٦ عاما بكأس العالم «كانت هذه مباراة نهائية جيدة فازت بها الارجنتين عن استحقاق» .

واشاد ريفيلينو بروح الالمان «القتالية وغير المعقولة» ولكنه قال انهم كانوا قلقين جدا من مارادونا «ولذا تركوا مساحات خالية كبيرة جدا لبوروشاغا وانريك وفالدانو» .

وقال ايضا «كانت المباراة اضعف فنيا من المباراة النهائية عام ١٩٧٠ . فقد قدمت البرازيل عرضا ذا مستوى مختلف تماما في تلك المباراة امام ايطاليا» .

لينكر هداف كأس العالم



■ غاري لينكر ■

احرز الانكليزي غاري لينكر لقب هداف كأس العالم الثالثة عشرة في المكسيك نتيجة تسجيله ستة اهداف .

وفيما يلي القائمة النهائية لهدافي البطولة :

□ ستة اهداف : غاري لينكر (انكلترا)

□ خمسة اهداف : ايميليو بوتراغينو (اسبانيا) ، كاريكا (البرازيل)، دييغو مارادونا (الارجنتين).

□ اربعة اهداف : بريبن الكاير (الدانمرك)، ساندرو التوبيلي (ايطاليا) ، ايغور بيلانوف (الاتحاد السوفياتي)، خورخي فالدانو (الارجنتين).

□ ثلاثة اهداف . يسبر اولسن (الدانمرك)، جان سليمانز (بلجيكا)، نيكو كلايسن (بلجيكا)، رودي فويلر (المانيا الغربية).

□ هدفان : خوليو روميرو (باراغواي)، انزو سيفو (بلجيكا)، ايفان يارمتشوك (الاتحاد السوفياتي)، سقراط (البرازيل)، كلاوس الوفس (المانيا الغربية)، رامون كالديري (اسبانيا)، روبرتو كاباناس (باراغواي)، يانيك ستوبيرا (فرنسا)، عبد الرزاق خيري (المغرب)، ميشال بلاتيني (فرنسا)، خوسيمار (البرازيل)، جان ـ بيير بابان (فرنسا)، فرناندو كويرارتي (المكسيك)، خورخي بوروشاغا (الارجنتين).

الكأس في ارقام

ـ ١٣٢ هدفا في ٥٢ مباراة اي بمعدل ٢٫٥٤ هدفا في المباراة الواحدة (كان المعدل ٢٫٨ عام ١٩٨٢ وبلغ رقما قياسيا هو ٥٫٣ هدفا عام ١٩٥٤).

ـ افضل هداف : غاري لينيكر ٦ اهداف .

ـ اكبر عدد اهداف سجلها لاعب في مباراة واحدة : الاسباني اميليو بوتراغوينو (اسبانيا) ٤ في مرمى الدانمرك .

ـ اكبر رصيد اهداف : الارجنتين ولها ١٤ هدفا .

ـ اكبر نتيجة في مباراة واحدة : ٦/صفر الاتحاد السوفياتي على المجر والدانمرك على الاوروغواي .

ـ اكبر عدد اهداف في مباراة واحدة : ٧ اهداف (الدانمرك ـ الاوروغواي وبلجيكا ـ الاتحاد السوفياتي).

ـ افضل حارس مرمى : البرازيلي كارلوس حافظ على شباكه لمدة ٤٠١ دقيقة .

ـ اسرع هدف : الاسباني اميليو بوتراغوينو (٦٣ ثانية) في مرمى ايرلندا الشمالية .

اللاعبون المطرودون : ثمانية وهم الكندي مايك سويني . الانكليزي راي ويكينز . العراقي باسيل جرجس . الاوراغوي ميغيل بوسيو . الاوراغوي جوزيه باتيستا . الدانماركي فرانك أرنسن . الالماني الغربي توماس برتهولد . المكسيكي جافييه اغيري .

ويمبلدون تبدأ اليوم اسبوعها الثاني بعد خروج العديد من النجوم البارزين

مع استهلال الاسبوع الثاني لمباريات بطولة ويمبلدون الدولية رقم ١٠٠ للتنس اليوم الاثنين بعد ان نال اللاعبون راحة الاحد. لم يبق في السباق سوى ٧ لاعبين فقط من الـ ١٦ لاعبا المرشحين للحصول على مراكز متقدمة في هذه الدورة. فمثلما حدث في بطولة فرنسا الدولية للتنس منذ ثلاثة اسابيع.. خرج العديد من النجوم على رأسهم الاميركي جيمي كونورز والسويديان ستيفان ادبرغ ويواكيم نيستروم واندرز جيريد.

ومن بين الـ ١٦ لاعبا الذين وصلوا الى الدور الرابع (دور الـ ١٦) يتبقى مع ذلك اول لاعبين في العالم.. التشيكي ايفان ليندل. الذي لم يخسر اية مجموعة. والسويدي ماتس فيلاندر الذي بدا اكثر ترددا. وتجدر الاشارة الى ان هذين البطلين اللذين لا يفضلان ملاعب ويمبلدون الخضراء.. يسعيان (هذا العام ايضا) الى احراز هذه البطولة.

ويذكر في هذا الصدد ان ليندل الذي عقد العزم على احراز هذه البطولة من المفترض ان يفوز على الاميركي مات انجير في الدور الرابع ومن ثم فان ليندل يجب دون ادنى شك ان يكون قد هيأ نفسه ذهنيا لمواجهة الاميركي تيم مايوت في دور الثمانية. والمعروف ان مايوت يخشى جانبه دائما في هذه البطولة بالذات ومن المتوقع ان يفوز في دور الـ ١٦ على ايدي ادواردز (جنوب افريقيا).

وتجدر الاشارة الى ان الفائز في اللقاء المحتمل بين ليندل ومايوت ستكون فرصته كبيرة في الوصول الى نهائي هذه البطولة. فالواقع انه من الصعب ان نتوقع استمرار الجنوب افريقي كريستو فان رنسبرغ او الهندي راميش كريشنان او الالماني ايريك جيلين حتى النهاية

وعلى الجانب الاخر فان الصراع سيبلغ اشده حيث سيواجه فيلاندر اليوم اختبارا رئيسيا اما الاسترالي بات كاش الموهوب والذي كان قد وصل الى الدور قبل النهائي في بطولة العام الماضي. وبرغم ان بات كاش ترتيبه حاليا رقم ٤١٣ في قائمة الاتحاد الدولي للتنس للمحترفين بسبب توقفه فترة طويلة عن اللعب نظرا لتعرضه لمتاعب في عموده الفقري الا انه عاد الان الى الملاعب وفي قمة لياقته.

اما الفرنسي هنري لوكونت (رقم ٧ في القائمة الدولية) والذي لم يخسر اية مجموعة مثله في ذلك مثل ليندل فسوف يلعب مع لاعب استرالي اخر هو جون فيتزجيرالد الذي يجيد اللعب على الملاعب الخضراء. اما الالماني الغربي بوريس بيكر حامل لقب هذه البطولة فسوف يتقابل مع السويدي مايكل بيرنفورس الذي كان قد هزمه في باريس في دور الثمانية وهذا اللقاء حساس بالنسبة لبيكر لان بيرنفورز يجيد اللعب على ملاعب ويمبلدون الخضراء .

كرة القدم افيون الشعوب

كرة القدم كما اكتشف الحكام المستبدون منذ وقت طويل هي الافيون المثالي للشعوب .

وكما تحشد مباريات الدوري المحلي المشجعين وراء اعلام انديتهم تمثل المسابقات الدولية منفذا للتعبير عن الشعور الوطني ومتنفسا للكبرياء الجماعي والاحباط الجماعي .

وقد ازدهرت كرة القدم في ايطاليا في عهد بنيتو موسوليني الذي استغل كأس العالم عام ١٩٣٤ في عرض نظامه الفاشي وساعده في ذلك فوز ايطاليا . واستغل الجنرال فرانشيسكو فرانكو كرة القدم في الهاء اسبانيا بعد ان مزقتها الحرب الاهلية في الفترة من عام ١٩٣٦ الى عام ١٩٣٩ .

وفي فترة احدث استغلت الانظمة العسكرية في الارجنتين والبرازيل كرة القدم في سعيها للحصول على التأييد الشعبي .

وليس ثمة تفسير واحد كيف يمكن لاثنين وعشرين رجلا يرتدون سراويل قصيرة ويطاردون كرة ان يفتنوا ملايين الناس من باتاجونيا الى براغ ويشاهدهم على شاشات التلفزيون جمهور يفوق جمهور اي احداث اخرى .

وخلال البطولة الثالثة عشرة لكأس العالم لكرة القدم التي كشفت امس عن بطلها تتضح من جديد الهيمنة الرهيبة لكرة القدم على الشعوب .

وتحولت مباراة انكلترا والارجنتين في دور الثمانية على نحو ما في عيون المشجعين والصحف الشعبية في البلدين الى اعادة رمزية للحرب بينهما على جزر فوكلاند في جنوب المحيط الاطلسي عام ١٩٨٢ .

ونسي المكسيكيون المصاعب الاقتصادية التي تواجهها بلادهم لمدة شهر . وشجع الجمهور فريقه المتوسط الكفاءة الى ان حقق مركزا مرموقا بصعوده الى دور الثمانية .

لكن كرة القدم مثلت ايضا متنفسا للاستياء المكبوت عندما واجه الرئيس ميغيل ديلا مدريد صيحات الاستهجان من الجمهور الذي ملأ استاد الازتيك في مباراة الافتتاح وحين تحولت احتفالات الشوارع في الليل الى اعمال شغب ذات طابع سياسي في بداية البطولة .

وبديهي ان النجاح هو هدف جميع الفرق . لكن في بلدان حيث كرة القدم ليست مجرد وسيلة لتمضية وقت الفراغ تمثل الهزيمة والمخاطرة بان يوصف المرء بانه غير رياضي وصمة عار اكبر .

فبعد ان ادان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اوروغواي لسوء السلوك انسل الفريق عائدا الى بلاده ليواجه استقبالا قاسيا .

وخرجت البرازيل التي حولت كرة القدم الى فن مبهر من البطولة ومشجعو فريقها يلومون النظام العسكري السابق لانه دمر كرة القدم البرازيلية بمحاولاته السيطرة على اللعبة كوسيلة للسيطرة على الجماهير .

وفي الارجنتين التي استضافت الكأس عام ١٩٧٨ وفازت به في بطولة نظمتها الحكومة العسكرية التي كانت قائمة في ذلك الحين طالب ساسة المعارضة بمقاطعة مباراة انكلترا احتجاجا على الحكم البريطاني لجزر فوكلاند .

لكن يبدو ان كرة القدم تتجاوز المشاعر الوطنية كما انها تثيرها ايضا وهوما يعكس قوتها .

فقد قال مدربا ولاعبو الفريقين انهم مهتمون بكرة القدم فقط على الرغم من انهم لا بد قد رأوا الاعلام الارجنتينية والبريطانية في الاستاد والمشاجرات التي اندلعت بين المشجعين المتنافسين وهم يرددون شعارات سياسية .

وقال المتحدث باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم جيدو تونيوتي ان الاتحاد يعي المسؤولية التي تستلزمها اقامة بطولة كأس العالم التي قال انها توفر منبرا للمشاعر الوطنية لمدة شهر .

وقال في مقابلة مع رويتر الانفعالات والمشاعر الوطنية جزء من كأس العالم .

ومضى قائلا . اننا نحاول ان نظل بمنأى عن السياسة وتفادي استغلال كرة القدم من جانب السياسيين لكن لا يمكن الغاء بطولة مثل التي اقيمت في الارجنتين حتى لو كان المرء يعرف انها ستستغل سياسيا لأن كأس العالم يخص الجميع .

واضاف قوله : على اي حال فان التعصب الوطني في الرياضة افضل منه في السياسة وافضل من الحرب .

وقد اشعلت كرة القدم الحرب وخففت التوتر في ساحة القتال .

فقد وصلت مباراة بين السلفادور وهندوراس للتأهل لبطولة كأس العالم التي اقيمت في المكسيك عام ١٩٧٠ بالتوتر بين الدولتين الى درجة الغليان واعقب ذلك حرب على الحدود بينهما راح ضحيتها ٣٫٠٠٠ شخص .

وخلال الحرب العالمية الاولى استغل الجنود البريطانيون والالمان هدنة في عشية احد اعياد الميلاد ليلعبوا مباريات كرة قدم وسط الحفر المتخلفة عن انفجارات القذائف والخنادق في الجبهة الغربية .

وقد تطورت اللعبة التي يقال انها من ابتكار الصينيين القدماء في بريطانيا في القرن الماضي وتغيرت قواعدها قليلا خلال المئة عام الماضية لتصبح على ما هي عليه الآن .

لكن باستثناء ايطاليا واسبانيا لم تلعب كرة القدم والنجاح او الفشل في كأس العالم ادوارا مهمة في نفسية الشعوب سوى في اميركا اللاتينية .

كذلك تشعر الدول التي تلعب في كأس العالم لأول مرة بالفخر بانجازاتها فقد اتصل الملك الحسن عاهل المغرب بنفسه باللاعبين ليهنئهم عندما حقق الفريق نتائج طيبة في المكسيك .

وكرة القدم والتي عادة ما تستخدم لجعل الشعوب تشعر بانها في حال طيبة وتصرف انظارها عن المشكلات الاقتصادية او تطمئن الحكومات التي لا تتمتع بشعبية بان الوقت لا يقضي في التآمر عليها ـ هي اكبر ظاهرة جماهيرية في عصرنا .

وقد شكا كارل ماركس ابو الشيوعية في القرن الماضي من ان الدين افيون الشعوب لكنه لم يسمع بكأس العالم .

رغم الخسارة .. المستقبل ينتظر منتخب بلجيكا

حصلت بلجيكا على المركز الرابع بعد هزيمتها امام فرنسا ولكن الابتسامة ارتسمت على وجوه الجميع . لقد نجحوا في البطولة اكثر مما كانوا يأملون وهذا هو المهم ذلك ان امالهم كانت تقف عند حد ان يتجاوزوا الدور الاول فاذا بهم يصلون الى الدور قبل النهائي .

ويؤكد المدرب انه كان يتمنى ان يفوز الفريق على فرنسا الا ان هذا لا يقلل من سعادته بما انجزوه نظرا لان الفريق كان متعبا فعلا في هذا اللقاء الاخير . ويذكر ان القدامى احتفظوا بقدراتهم والجدد اثبتوا وجودهم ويذكر ان وجود لاعبين شبان يجعل من الفريق احد المتنافسين في اوروبا عام ١٩٨٨

وكان «جي تيس» قد جدد عقده قبل الكأس لمدة عامين وقد خاطر بانزال لاعبين جدد في المباراة مع باراغواي لان التعادل كان كافيا ولكن امام اسبانيا كان الامر يختلف

ويفكر تيس في المستقبل عقب هذه البطولة . ذلك انه على الاندية التي ساعدت على هذا النجاح ان تفهم اهمية الحد من ضم اللاعبين الاجانب الى صفوفها كما يعتقد ان وصولهم الى الدور قبل النهائي امر منطقي نظرا للتقدم الذي يحرزه الفريق عاما بعد عام ويبدو انه هو الوحيد الذي لم يفاجأ بالفريق البلجيكي في هذه البطولة

هافيلانج يرد على المنتقدين: كأس العالم بالمكسيك مثالية

ذكر جوزيف بلاتر سكرتير عام الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» امس في مكسيكو انه قد يجري خفض الفترة التي يستغرقها كأس العالم عام ١٩٩٠ في ايطاليا لمدة اسبوع لتصبح ٢٣ يوما بدلا من ٣٠ مؤكدا انه تمت استشارة عدد من الاشخاص المعنيين واتضح ان مدة شهر هي الحد الاقصى لاحتمال اللاعبين والمنظمين والصحف والتليفزيون .

وذكر انه سيتم تحديد مدة كأس العالم التالية خلال اعمال اللجنة المنظمة لعام ١٩٩٠ وان الخفض سيتعلق بالدور الاول ليصبح ٩ ايام بدلا من ١٤ وبالتالي سيتم تعديل شكل هذا الدور .

واعرب جواو هافيلانج رئيس الاتحاد عن سعادته بنجاح كأس العالم لعام ١٩٨٦ واكد ان الشعب المكسيكي اظهر حرارة وحماسا وان المستوى الفني للبطولة كان ممتازا ونظام الابعاد المباشر ابتداء من دور الـ ١٦ اوضح ان الفرق التي صعدت كانت على مستوى متقارب وهي الافضل فعلا

وذكر هافيلانج بصدد نظام ضربات الجزاء الترجيحية الذي ندد به عدد كبير من مدربي الفرق التي خرجت بهذه الطريقة ان ضربات الجزاء موجودة منذ مائة عام وان قانون كأس العالم لعام ١٩٨٦ سلم الى جميع الاتحادات وقال انه حين يتم قبول قاعدة لا يجب التراجع عنها وكان على مدربي الفريق اعداد لاعبيهم وفي جميع الاحوال فهي طريقة اكثر رياضية من قطعة النقود ولا يمكن اعادة المباراة في بطولة طويلة مثل هذه .

واشار هافيلانج الى الارقام في هذه البطولة وذكر انه لا يمكن حساب الدخل بدقة مثل الرقم الرسمي للمشاهدين في الاستاد الا انه اكد ان ٢ مليون و ٥٠٠ الف مشاهد حضروا المباريات التي جرت قبل الدور النهائي كما تابعها اكثر من ٢ مليار مشاهد في التليفزيون

الغاني ساندا يحتفظ بلقبه بالملاكمة

احتفظ الغاني عبد العمرو ساندا بطل افريقيا لوزن المتوسط بلقبه بعد فوزه بالنقاط مساء امس في اكرا على مواطنه بيتر اساندوه

وقد تفوق ساندا ٢٧ عاما على متحديه الذي يكبره بعشر سنوات وطرحه ارضا مرارا

غير انه لا تفوتنا هنا الاشارة الى شجاعة متحديه اساندوه الذي تمكن من اكمال المباراة حتى نهايتها وهي ١٢ جولة .

رينر هنكل يسجل افضل رقم عالمي في سباق ١٥٠٠

سجل السباح الالماني الغربي رينر هنكل ٢٢ سنة بعد ظهر امس في [illegible] بطولة المانيا الاتحادية [illegible] عالمي لهذا العام في سباق ١٥٠٠ [illegible] [illegible] المانيا الاتحادية في اسبانيا

مشروع نيابي – تتمة

الاقصى للتعويضات المسموح به».
وهذا النص للمادة الرابعة ، يعني اعطاء كل مدير عام وكل محافظ وكل سفير تعويضا ماليا جديدا قدره ١٥ بالمئة طالما هو بالخدمة الفعلية . وذلك اضافة لتعويض التمثيل الذي يدفع حاليا ، واضافة لتعويض السيارة الذي يدفع حاليا . واضافة ايضا لتعويض الشهادة الجامعية الجديد المقترح ان يكون ٤٠ – ٥٠ بالمئة من اساس الراتب وفق المادة الاولى من اقتراح القانون .
واذا اضفنا تعويض المكتبة المقترح ١٥ بالمئة الى تعويض الى الشهادة الجامعية والمقترح ان يكون ٤٠ – ٥٠ بالمئة ، يصير مجموع التعويض الاضافي الجديد الذي يقترح مشروع القانون الجديد اعطاءه الى موظفي الفئة الاولى بين ٥٥ و ٦٥ بالمئة من الراتب الاساسي .

وتعويض المكتبة الجديد المقترح سببه ومبرره ان موظف الفئة الاولى ملزم بشراء كتب قانونية وعلمية من السوق ، لاجل زيادة ثقافته العامة وزيادة معلوماته وثقافته في نطاق اختصاصه .

وذلك على نمط تعويض السيارة الذي يدفع حاليا لموظفي الفئة الاولى ، على اساس ان موظف الفئة الاولى يفترض ان يكون عنده سائق سيارة ، ولا يليق ان يقود سيارته بنفسه .

وعلى نمط تعويض التمثيل الذي يدفع حاليا لموظفي الفئة الاولى . على اساس ان هذا الموظف الكبير يترتب عليه ان يظهر في المجتمع بشكل لائق ومحترم . وتترتب عليه نفقات اجتماعية لا تترتب على سائر الموظفين .

استمرار تعويض التمثيل والسيارة بعد التقاعد والوفاة!

● اما المادة الرابعة من اقتراح القانون فهي تنص على ما يلي: «يحتفظ موظف الفئة الاولى في الادارات العامة بعد احالته على التقاعد او صرفه من الخدمة ، وما دام هو او زوجته على قيد الحياة ، بحق تقاضي تعويضي التمثيل والسيارة المخصصين لموظفي هذه الفئة» .

وهذا النص للمادة الرابعة . يعني ان يستمر دفع تعويض التمثيل وان يستمر دفع تعويض السيارة الى كل مدير عام ومحافظ وسفير ، بعد احالته للمعاش التقاعدي ، او بعد قبضه تعويض صرفه من الخدمة . وذلك كما كان يدفع له تماما وكمالا وهو اثناء الخدمة!

واكثر واخطر من ذلك . فان هذا النص يعني استمرار دفع تعويض التمثيل ودفع تعويض السيارة الى ارملة المدير العام والسفير والمحافظ بعد وفاته . اضافة طبعا لدفع المعاش التقاعدي الى الارملة .

ومبرر هذا الاقتراح وموجبه ان موظف الفئة الاولى في الدولة بعد تقاعده من الوظيفة ، يقتضي ان يبقى عنده سائق سيارة ولا يجوز ان يقود سيارته بنفسه!

وكذلك فان معاشه التقاعدي لا يكفيه لاعالة نفسه . ويقتضي ان يستمر في تقاضي تعويض التمثيل الذي كان يتقاضاه اثناء وظيفته حتى يعيش حياته التقاعدية في راحة وبحبوحة!

وبما ان القانون الحالي يوجب وقف دفع تعويض التمثيل ووقف دفع تعويض السيارة لكل مدير عام ومحافظ وسفير يحال للتقاعد ، لان نفقات السيارة ونفقات المنصب تزول بزوال الوظيفة .

فان بدعة استمرار دفع تعويضي التمثيل والسيارة الى موظف الفئة الاولى بعد تقاعده . وبدعة استمرار دفع تعويضي التمثيل والسيارة ايضا ، الى ارملة الموظف المتقاعد بعد وفاته ، تبدو بدعة فريدة وشاذة ونافرة جدا ومثيرة للدهشة .

حتى ان بدعة استمرار دفع تعويضي التمثيل والسيارة الى موظفي الفئة الاولى بعد تقاعدهم ، والى ارامليهم بعد وفاتهم ، هي افظع من القانون الذي كان اقر منذ بضع عشرة سنة والذي قضى بمنح رؤساء الجمهورية والحكومة ومجلس النواب معاشا تقاعديا مدى الحياة ، اذا تركوا مناصبهم .

والذي قضى بمنح النواب معاشا تقاعديا مدى الحياة اذا لم يفوزوا بالانتخابات النيابية .

والذي قضى بان يستمر دفع المعاش التقاعدي الى ارامل الرؤساء السابقين وارامل النواب السابقين بعد وفاتهم .

وهو القانون الشهير الذي لا يزال منذ مطلع السبعينات وحتى الان موضوع انتقاد وتندر . اذ انه اضفى على مناصب الرئاسات الثلاث الاولى وعلى مناصب النواب صفة الوراثة . وكأن هذه المناصب السياسية هي ملكية وتؤول رواتبها بالارث من الرؤساء والنواب الى اولياء عهدهم !

قانون سرية – تتمة

ولا تعلن هوية صاحب الحساب المرقم. الا باذنه الخطي، او باذن ورثته او الموصى لهم، او اذا اعلن افلاسه، او اذا نشأت دعوى تتعلق بمعاملة مصرفية بين المصارف وزبائنها.

ويحق ايضا لهذه المصارف ان تؤجر خزائن حديدية تحت ارقام بالشروط ذاتها.

المادة ٤ – لا يجوز القاء اي حجز على الاموال والموجودات المودعة لدى المصارف المشار اليها في المادة الاولى. الا باذن خطي من اصحابها.

المادة – ٥ – يجوز الاتفاق مسبقا على اعطاء الاذن المنوه عنه في المواد السابقة. في كل عقد من اي نوع كان. ولا يجوز الرجوع عن هذا الاذن الا بموافقة جميع المتعاقدين.

المادة ٦ – يجوز للمصارف المشار اليها في المادة الاولى. صيانة لتوظيف اموالها. ان تتبادل فيما بينها فقط وتحت طابع السرية المعلومات المتعلقة بحسابات زبائنها المدينة.

المادة ٧ – لا يمكن للمصارف المشار اليها في المادة الاولى. ان تتذرع بسر المهنة المنصوص عليه في هذا القانون بشأن الطلبات التي توجهها السلطات القضائية دعاوى الاثراء غير المشروع. المقامة بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ٣٨ تاريخ ١٨ شباط سنة ١٩٥٣ وقانون ١٤ نيسان سنة ١٩٥٤.

المادة ٨ – كل مخالفة عن قصد لاحكام هذا القانون يعاقب مرتكبها بالحبس من ثلاثة اشهر حتى سنة. والشروع بالجريمة معاقب عليه بنفس العقوبة. ولا يتحرك الحق العام الا بناء على شكوى المتضرر.

المادة ٩ – تعتبر ملغاة كافة النصوص القانونية المخالفة لهذا القانون او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة ١٠ – يعمل بهذا القانون بعد مرور شهرين من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

نص المادتين ١٥٠ و١٥١ من قانون النقد

وفيما يلي نص المادتين ١٥٠ و١٥١ من قانون النقد والتسليف اللبناني الصادر في سنة ١٩٦٣، اللتين تحظران على سلطات البنك المركزي اعطاء اية معلومات للسلطات القضائية عن الودائع المصرفية.

المادة ١٥٠ – لا يحق لمراقبي المصرف المركزي في اية حال. ان يلزموا مديري المصارف بافشاء اسماء زبائنهم، باستثناء اصحاب الحسابات المدينة. كما لا يحق لهم الاتصال باي شخص غير مدير المصرف المسؤول.

يمكن المصارف ان تنظم حساباتها بشكل لا تظهر فيه اسماء الزبائن باستثناء اصحاب الحسابات المدينة.

يحظر تحظيرا باتا على مراقبي المصرف المركزي. بمناسبة ممارستهم رقابتهم ان يستطلعوا اي امر من الامور ذات الصفة الضرائبية. او ان يتدخلوا فيها، او ان يخبروا عنها اي شخص كان.

المادة ١٥١ – على كل شخص ينتمي او كان انتمى الى المصرف المركزي. باية صفة كان. ان يكتم السر المنشأ بقانون ٣ ايلول سنة ١٩٥٦. ويشمل هذا الموجب جميع المعلومات وجميع الوقائع التي تتعلق ليس فقط بزبائن المصرف المركزي والمصارف والمؤسسات المالية. وانما ايضا بجميع المؤسسات المذكورة نفسها والتي يكون اطلع عليها بانتمائه الى المصرف المركزي.

نيرفانا و.. روبيكون – تتمة

نعبر جميع ما هناك من انهار «روبيكونية» ، اثبتت التجربة ان حظر عبورها علينا ، وتقيدنا بذاك الحظر لم يسببا لنا غير الخيبة ، والاذي ، والخسران .

وهل بقي لنا ما نخشى خسارته ، فنتورع ، او نجامل ... او ننتظر؟

وكل ذي سلطان ، او فاعلية يتلكأ في الانضمام الى موكبنا: موكب العبور . وركبنا: ركب الاقدام والاقتحام ، لن نعده منا ولنا – وان مزودا بمئة براءة ، تشهد له بصدق الولاء والوفاء .

ولا شعار لنا ، بعد اليوم ، سوى المثل الروسي القائل: «اذا لم ينفجر الرعد ، فان الفلاح لا يرسم اشارة الصليب» .

هوذا الخيار! ... وهوذا القرار! ...

* * *

بهذا تحدث صاحبي ، «غاضب مرتاح» . وان كان لي من تعليق على حديثه فهو القول: نعم الخيار! ونعم القرار .

ومن الواجب اللازب «اطلاق السهم» ، بل السهام ، من جميع آفاق النصرة ، ولا سيما افقا «قيصرياء» بات قبلة الانتظار ، ومعقد الآمال ، وآخر خشبات الخلاص ...

وسط تخوف – تتمة

حدود المياه الاقليمية التي تمتد ١٢ ميلا لدولة الامارات العربية المتحدة فيما يبدو انه اقرب هجوم ايراني حتى الآن على الجانب العربي من الخليج . وقالت المصادر ان ستة ملاحين جرحوا فيما بدا انهما هجومان متزامنان بالصواريخ امس الاول على الناقلة كوريانا التي ترفع علم ليبيريا ووزنها ٣٨،٦٣٩ طنا والناقلة القبرصية العملاقة سوبيريور ووزنها ١٣٤،٠١١ طنا . وقد اصيب ثلاثة من ملاحي كل ناقلة بجروح احدهم جروحه خطيرة .

غارات عراقية

● وفي بغداد ، قال العراق امس ان طائراته الحربية سددت ضربات مدمرة لميناء تصدير النفط الايراني في جزيرة خرج واربعة مخيمات عسكرية ومحطتي ترحيل اذاعي وذلك بعد اقل من ٢٤ ساعة من تعهد بغداد بالانتقام من هجوم صاروخي ايراني .

وقال متحدث عسكري عراقي « ان العراق لن يسكت عن جرائم النظام الايراني الذي سيعاقب في اي وقت واي مكان » .

وكان راديو طهران قد ذكر في وقت سابق ان طائرات عراقية قصفت قريتي سعدي وعبودي مما اسفر عن مصرع خمسة مدنيين وجرح ٢٨ اخرين . وتبعد القريتان نحو ٦٠ كيلومترا الى الشرق من جبهة الحرب الجنوبية وقرب بلدة شاديجان .

وجاء هذا النبأ في اعقاب تحذير وجهه العراق ليل امس الاول من شن « حرب مدن » جديدة بعد هجوم صاروخي شنته ايران على مدينة كركوك النفطية الواقعة شمال العراق .

● وفي طهران ، قالت ايران امس انها اطلقت صاروخين ارض – ارض على حقل نفط كركوك العراقي . لكنها نفت تقارير من بغداد بان مناطق سكنية في كركوك اصيبت . وقال راديو طهران امس « تعرضت منشآت النفط في كركوك لهجوم دقيق بصاروخين ارض – ارض (يوم الخميس)» . ونقل الراديو عن متحدث عسكري قوله « وتقع هذه المنشآت النفطية على بعد ٣٥ كيلومترا شمال غربي مدينة كركوك وزعم العراق بوقوع هجوم على مناطق مدينة محض افتراء » .

البحرين – ر . ا ف ب

الاسد والعطاس – تتمة

اجتمع خلالها الى الرئيس الاسد ، واجرى مباحثات مع السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا .

وكان قد اعلن رسميا اثر هذه المباحثات ان الحديث دار حول الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية وحوض البحر الابيض المتوسط والعلاقات الثنائية بين سوريا والجزائر ومسائل ذات اهتمام مشترك .

وفد تونسي

والى دمشق ، وصل السيد محمود المسعدي رئيس مجلس النواب التونسي امس في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام بدعوة من السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري .

وقال السيد المسعدي للصحافيين اثر وصوله انه يحمل تحيات الشعب التونسي ورئيسه الحبيب بورقيبة الى الشعب السوري والى قائده حافظ الاسد وان تونس تقدر لسوريا «صمودها في وجه المخططات العدوانية التي تستهدف الامة العربية جمعاء» .

وشدد السيد المسعدي على اهمية التضامن العربي ، وقال «ان هذا التضامن ضرورة لحشد كل القوى والامكانيات والطاقات العربية للوقوف في وجه الخطر الصهيوني الذي لا يفرق بين قطر عربي واخر» .

واعرب عن امله في ان تسفر زيارته والوفد المرافق له عن نتائج ايجابية «تحقق ما يصبو اليه القطران العربيان سوريا وتونس من ترسيخ وتعميق لعلاقاتهما وعلى جميع المستويات وخاصة على الصعيد البرلماني» .

وجرت في دمشق امس مباحثات بين قيادتي حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي السوفياتي في اطار تطوير علاقات التعاون بينهما .

وقد استقبل السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا امس وفدا من الحزب الشيوعي السوفياتي برئاسة السيد فالنتين ديمتربيف العضو المرشح للجنة المركزية للحزب الذي يزور سوريا منذ ثلاثة ايام .

وذكرت «الوكالة العربية السورية للانباء» ان الحديث تناول «العلاقات الوطيدة والمتطورة بين الحزبين وحول تبادل الخبرات والاستفادة من تجارب الحزبين في المجالات المختلفة وتبادل وجهات النظر حول المسائل ذات الاهتمام المشترك» .

دمشق – سانا ، ر

مجلس الوزراء – تتمة

وهو من اعضاء حزب العمل «ان على الشخص الذي يتحمل المسؤولية الوزارية (عن الحادث) ان يعلن انه لن يصبح رئيسا للوزراء» .

وقال وزير الهجرة ياكوف تسور انه ضغط من اجل التحقيق لان الفشل في ذلك سيصبح «تهديدا لاستمرار هذه الحكومة» .

ولكن المصادر السياسية قالت ان بعض الشخصيات البارزة في حزب العمل ومن بينها وزير الدفاع اسحق رابين ووزير الامن حاييم بارليف عارضت التحقيق لاسباب امنية على الرغم من ان رئيس الوزراء بيريز ليس معارضا لفتح التحقيق .

وقال وزير العلوم التابع لكتلة «ليكود» جدعون بات «لو جرى تصويت امس في الحكومة كان موقف «ليكود» سيحظى بالاغلبية . ولهذا فان الامر لم يطرح للتصويت من جانب رئيس الوزراء الذي لم يعد متمسكا بشدة بموقفه والذي طلب البحث عن بديل اخر» .

واضافت المصادر السياسية قولها ان الكثير يتوقف على جلسة للمحكمة العليا اليوم للاستماع الى دعوى طعن في العفو الشامل الذي منحه الرئيس حاييم هرتزوغ لشالوم .

القدس المحتلة – ر . ا ف ب

مسؤول اميركي – تتمة

وهي خطوة اذا تحققت فقد تمهد الطريق الى عقد اول اجتماع قمة بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز .

القاهرة – ر

المفتي خالد – تتمة

واستطاعت القوة النظامية تطويق اشكال حصل صباح امس ، في محلة «اليونسكو» اثر مرور سيارة من نوع «بيجو ٥٠٤» في داخلها مسلحون عند حاجز القوة من دون ان تمتثل لاشارة التوقف ، فجرى تبادل اطلاق للنار بين عناصر الحاجز المسلحين ، مما ادى الى مقتل المدعو وليد احمد عبيد . وتبين انه فلسطيني ، في حين هرب الباقون ، وهم ينتمون الى «جبهة الانقاذ الفلسطيني» .

بيان للانقاذ

وصرح الناطق الرسمي باسم «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» ، وعضو لجنة التنسيق المشتركة ، فضل شرورو امس بما يأتي: استكمل العمل في مخيم برج البراجنة ومحيطه حيث ازيلت السواتر الترابية ، والدشم ، من مناطق: العاملية ، بعجور ، شلهوب ، محطة الخطيب ، الشارع العام ، زين الدين ، سينما بالاس ، السباعي ، هيدوس ، طبريا ، وذلك وسط ترحيب من الاهالي في المخيم والضاحية ، وقد استمر العمل طوال النهار ، بوجود السادة: بسام طليس وقيادة «امل» في الضاحية والرائد وليد حسنلتو عن المراقبين السوريين ، والنقيب وليد سكرية قائد قوة الفصل النظامية ، والرائد سلام غانم عن منظمة حزب البعث ، واعضاء من قيادة الانقاذ في المخيم: «ابو فادي حماد» امين سر جبهة الانقاذ في بيروت ، ابو رشدي ابراهيم ، ابو وائل وفضل شرورو .

وبقي العقيد عبد السلام داغستاني رئيس فريق المراقبين ، والمحامي هيثم جمعة وابو حسين بداح ، وابو ربيع عن «امل» ، لؤي وابو عدنان عن جبهة الانقاذ ، حيث تابعوا من غرفة العمليات مجرى العمل واخلاء الجرحى ، حيث اخلي ثلاثة عشر جريحا من مخيم البرج ، وسبعة جرحى من مخيم شاتيلا .

وعند الساعة الخامسة عصرا ، زار مخيم برج البراجنة ، العقيد علي حمود معاون رئيس جهاز الاستخبارات في القوات السورية العاملة في لبنان ، والعقيد عبد السلام داغستاني والمقدم احمد حلوم عن المراقبين ، يرافقهم كل من: ابو ربيع من «امل» ابو عدنان ولؤي من جبهة الانقاذ ، واستقبلهم على مدخل المخيم فضل شرورو وفعاليات المخيم ، وقد قام الوفد بزيارة مستشفى حيفا وتفقدوا الجرحى والتقوا جماهير المخيم ، حيث نقلوا اليهم حرص سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد على احلال السلام بين الاهل وذلك لمواجهة المؤامرة والتفرغ لمقاتلة العدو صفا واحدا .

وقد انضم الى هذه اللقاءات داخل المخيم بسام طليس من «امل» والرائد حسنلتو والنقيب سكرية وعدد من اعضاء قيادة «امل» في الضاحية ، وقيادة الانقاذ في المخيم ، حيث تمت مناقشة ما انجز حتى يوم امس وبرنامج عمل اليوم . وغادر الجميع المخيم عند الثامنة مساء . وتركت زيارتهم اجواء ارتياح في المخيم والضاحية . كما استمر العمل في مخيم شاتيلا . وفق البرنامج المعد وختم البيان بالاضافة الى انه قام امس الاول ممثل «امل» بسام طليس على راس وفد من الحركة ، بزيارة الى مخيم البرج وغادر مع وفد من الانقاذ برئاسة «ابو فادي حماد» امين سر الجبهة في زيارة الى الضاحية .

وكانت اعمال رفع السواتر والدشم قد استؤنفت صباح امس واستمرت حتى المساء ، كما تم نقل عشرين جريحا من مخيمي شاتيلا والبرج بواسطة ثلاث سيارات اسعاف: الاولى تابعة للسفارة النروجية والثانية لمؤسسة عامل والثالثة لجبهة الانقاذ ونقلوا الى مستشفيي بيروت والترك وستستكمل عملية اخلاء الجرحى اليوم .

كنعان يتابع جولاته ..

وزار رئيس جهاز المخابرات السورية في لبنان العميد الركن غازي كنعان مقر العمليات المركزية لحركة «امل» عند الساعة التاسعة من مساء امس ، حيث التقى المسؤول العسكري العام للحركة السيد عقل حمية بحضور جميع كوادر الحركة العسكرية . والقى السيد حمية بالمناسبة كلمة ترحيبية ، اشاد فيها بمزايا العميد كنعان والدور السوري في لبنان ، وفي القضايا العربية . بعدها تحدث العميد كنعان شارحا الملابسات التي رافقت حرب المخيمات ومحيطها والجهود التي بذلتها سوريا ، من اجل وقف هذه المؤامرة التي فجرها السيد عرفات وجماعته . واوضح نتائج الاتصالات واللقاءات التي اجراها منذ اخر مرة زار بيروت ، حتى الان مع الشخصيات والفعاليات والاحزاب ، مشددا على ضرورة الالتزام باتفاق دمشق ، سواء لناحية بيروت الغربية او لناحية المخيمات ، للخروج من هذه المحنة العرفاتية ، وللانصراف الى مواجهة العدو الحقيقي اسرائيل .

وسيلتقي العميد كنعان قبل ظهر اليوم قيادة جبهة الانقاذ الفلسطيني ، وبعدالظهر يلتقي الهيئة العسكرية التي كلفتها الهيئة الحكومية وضع خطة بيروت الغربية .

دمشق: نجاح خطة بيروت – تتمة

التنفيذ ثم الانتقال الى ما هو اهم واعم واشمل ، اي تخليص لبنان من الازمة التي ارهقته طويلا .

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية: ان تنفيذ الخطة الامنية للشطر الغربي من بيروت يبشر بالخير . وهو مؤشر الى ان لبنان بدأ يسير على الطريق الصحيح . وهو خطوة هامة نحو استكمال مسيرة الامن والوفاق والتحرير .

واضافت الصحيفة تقول: واذا كان الامن في بيروت ضرورة حتمية تعيد الاستقرار الى هذا الجزء من لبنان فمن الضروري ايضا توفير كل فرص النجاح لها اولا وتعميمها لتشمل كل لبنان ثانيا . والانطلاق منها نحو المرحلة الاهم وهي الوفاق الوطني لاعادة بناء لبنان على اسس من العدالة والمساواة والمحبة والتسامح .

والمعروف ان لجنة تنسيق المخيمات ، دخلت امس لاول مرة الى مخيم برج البراجنة .

دمشق – ر

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
الشيخ جرجس سليم نصرالله
(زوجته ليندا ندور)

ووالد سليم والياس والدكتور ناظم وزهرة اليان زوجة يوسف فرح . واليزيا زوجة عقل مراد . ومنى زوجة زيدان انطون .

تقبل التعازي في منزله راس بعلبك لغاية مساء الاثنين ٣٠ حزيران . وفي بيروت في منزل ولده الكائن في فرن الشباك ، بناية صيدلية مار نهرا ، ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ١ و ٢ و ٣ تموز وفي زحلة منزل ولده الياس . المدينة الصناعية . ايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و ٥ و ٦ تموز ١٩٨٦ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
انطوان بطرس اسطفان
(ابو ميشال)

زوجته ايفات جمال

اولاده : ميشال ، ميشلين ، زوجة ايلي ناصيف ، يولاند ورولا .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٣٠ حزيران ، في كنيسة مار ضومط ذوق مكايل .

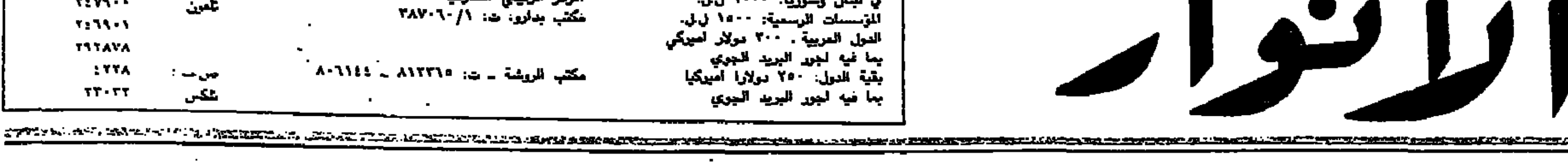
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ١ و ٢ تموز في منزله الكائن في ذوق مكايل ، ملك جميل سماحه .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
جرجي داود جبور
(المعاون المتقاعد في الدرك)
(زوجته ليلى طنوس)

والد : طوني وعفاف زوجة سليم بريص وابتسام زوجة جهاد الحاج واخلاص ووفاء وفدوى ، شقيق سليمان وطنوس وسليمة ارملة المرحوم نجيب عبود وانجلو .

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٣٠ حزيران و ١ و ٢ تموز في منزل الفقيد في كوسبا ، ويومي الخميس والجمعة ٣ و ٤ تموز في منزله – الكائن في عمارة شلهوب ، قرب كنيسة مار جرجس .

الرجاء اعتبار هذ النشرة اشعارا خاصا .



المؤسس سعيد فريحه
رئيس مجلس الادارة عصام فريحه
الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري – ميشال رعد
مديرا التحرير انور نصار – فؤاد دعبول
المدير المسؤول ابراهيم خوري

تلفون ٤٥٠٥٩٧ ٤٥٠٥٦٣ ٤٥٠٩٣٣ ٤٥٢٧٠٠
تصدر عن دار الصياد

الأنوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا: ١٠٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية: ١٥٠٠ ل.ل.
الدول العربية . ٣٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول: ٢٥٠ دولارا اميركيا بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو: ت: ٣٨٧٠٦٠/١
مكتب الروشة – ت: ٨١٢٣٦٥ – ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش م ل
ثلمون ٢٤٧٩٠٠ ٢٤٦٩٠١ ٢٩٢٨٧٨
ص.ب: ٤٢٢٨
تلكس ٢٣٠٣٢

دير يرفض استقبال رهبان

رفض رهبان دير «فاتوبيدي» الذي يحتل ارفع مكانة بين المراكز الاورثوذكسية اليونانية الشهيرة بمرتفعات «اتوس» السماح لرهبان الاديرة الاخرى بدخول ديرهم في شبه الجزيرة الواقعة شرق سالونيك بشمال اليونان.

وفي جميع الازمنة كان دير «فاتوبيدي» محل اطماع «الاخوة» من الاديرة الاخرى نظرا لثرائه. وفي الواقع انه دير يعيش على هواه على خلاف الاديرة الاخرى التي تعيش في جماعات

ويسعى رهبان الاديرة الاخرى دوريا من اجل الحاقهم بهذا الدير المحظور دخوله على «كل امرأة وكل انثى وكل طفل وكل خصي وكل ذي وجه ناعم».

وقال رهبان هذا الدير للهيئة الدينية التي تقدم مساهمات مالية وتمارس عدالة السلام «اننا لا نقبل ان تأتي الينا مجموعات من الرهبان من اديرة اخرى لتعكر صفو ديرنا».

ولم تقطع الهيئة الدينية المكونة من عشرين عضوا – بمعدل عضو واحد عن كل دير – في هذا الخلاف نظرا لضرورة اجراء مشاورات مع البطريرك المسكوني في قسطنطينة.

سالونيك – ا ف ب

احزاب المعارضة تتحد ضد ناكاسوني

■ فيل كهربائي يشترك في الحملة الانتخابية ■ (رويتر)

قررت عدة احزاب معارضة يابانية ان تبرم اتفاقيات انتخابية في محاولة لاسقاط رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني وحزبه الليبرالي الديمقراطي في الانتخابات التشريعية يوم ٦ تموز المقبل.

وقد ابرمت اربعة احزاب هي الحزب الاشتراكي الياباني وكوميتو (الوسط) والحزب الديمقراطي الاشتراكي والحزب الاجتماعي الديمقراطي الموحد اتفاقيات انتخابية في ٥٧ دائرة من ١٣٠ دائرة يحتدم التنافس فيها في انتخابات مجلس النواب وفي ١٥ دائرة من ٤٧ يتطاحن فيها المرشحون في مجلس المستشارين... وذلك حسبما ذكر المتحدثون باسم هذه الاحزاب.

وطبقا لهذا الاتفاق فان الحزب الاشتراكي الياباني سوف يساند على سبيل المثال مرشح حزب كوميتو في دائرة ليس له مرشح فيها والعكس صحيح.

ويتعين خلال هذه الانتخابات تجديد مجموع مقاعد مجلس النواب البالغ ٥١٢ مقعدا ونصف مقاعد مجلس المستشارين البالغ ٢٥٢ مقعدا.

وجدير بالذكر ان حزب رئيس الوزراء كان له ٢٥٠ مقعدا في المجلس الذي شكل عقب انتخابات عام ١٩٨٣ وعقد مع الحزب الليبرالي الجديد (٨ مقاعد) ائتلافا حكوميا.

طوكيو – ا ف ب

تقرير عن الجريمة في الولايات المتحدة

جاء في تقرير حكومي نشر امس ان اسرة من كل اربع اسر اميركية عانت من احدى جرائم العنف او السرقة في العام الماضي دون تغيير يذكر عن معدل السنة السابقة.

فقد عانت اكثر من ٢٢ مليون اسرة من حوادث اغتصاب وسرقة واعتداء بدني وفقا للتقرير السنوي لوزارة العدل الذي يوضح اتجاهات الجريمة.

وقال التقرير ان النسبة المئوية للاسر التي مستها الجريمة هو ادنى معدل منذ عام ١٩٧٥ في حين انه هبط بنسبة واحد في المئة عن عام ١٩٨٤. وكان ثلث الاسر الاميركية تقريبا قد تأثر بالجريمة عام ١٩٧٥.

وقال السيد ستيفن شليزنجر مدير مكتب الاحصاءات في وزارة العدل «من الواضح ان الجريمة لا تزال تمثل مشكلة خطيرة لمجتمعنا».

وقال التقرير ان الاسر ذات الدخول المرتفعة وفي المناطق المدنية كانت اكثر الاسر عرضة للجريمة في العام الماضي.

واشنطن – ر

وفد قبرصي في دمشق

وصل وفد قبرصي الى دمشق امس برئاسة السيد كريتسوس مافريليس وزير المالية لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين والتوقيع على بروتوكول جديد للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين سوريا وقبرص.

وصرح السيد مافريليس للصحفيين اثر وصوله بان الهدف من زيارة الوفد القبرصي التي تستغرق خمسة ايام والذي يضم ممثلين عن وزارتي المواصلات والتجارة وهيئة تخطيط الدولة والبنك المركزي وغرفة التجارة هو عقد اجتماع للدورة الثالثة للجنة السورية – القبرصية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني والصناعي التي تم تشكيلها بمقتضى اتفاق التعاون المعقود بين البلدين عام ١٩٧٥.

واضاف يقول انه سيتم في نهاية هذه الاجتماعات التوقيع على بروتوكول جديد للتعاون بين البلدين في هذه المجالات.

واعرب الوزير القبرصي عن شكر بلاده لسوريا على دعمها للجهود المبذولة من اجل ايجاد حل سلمي للقضية القبرصية.

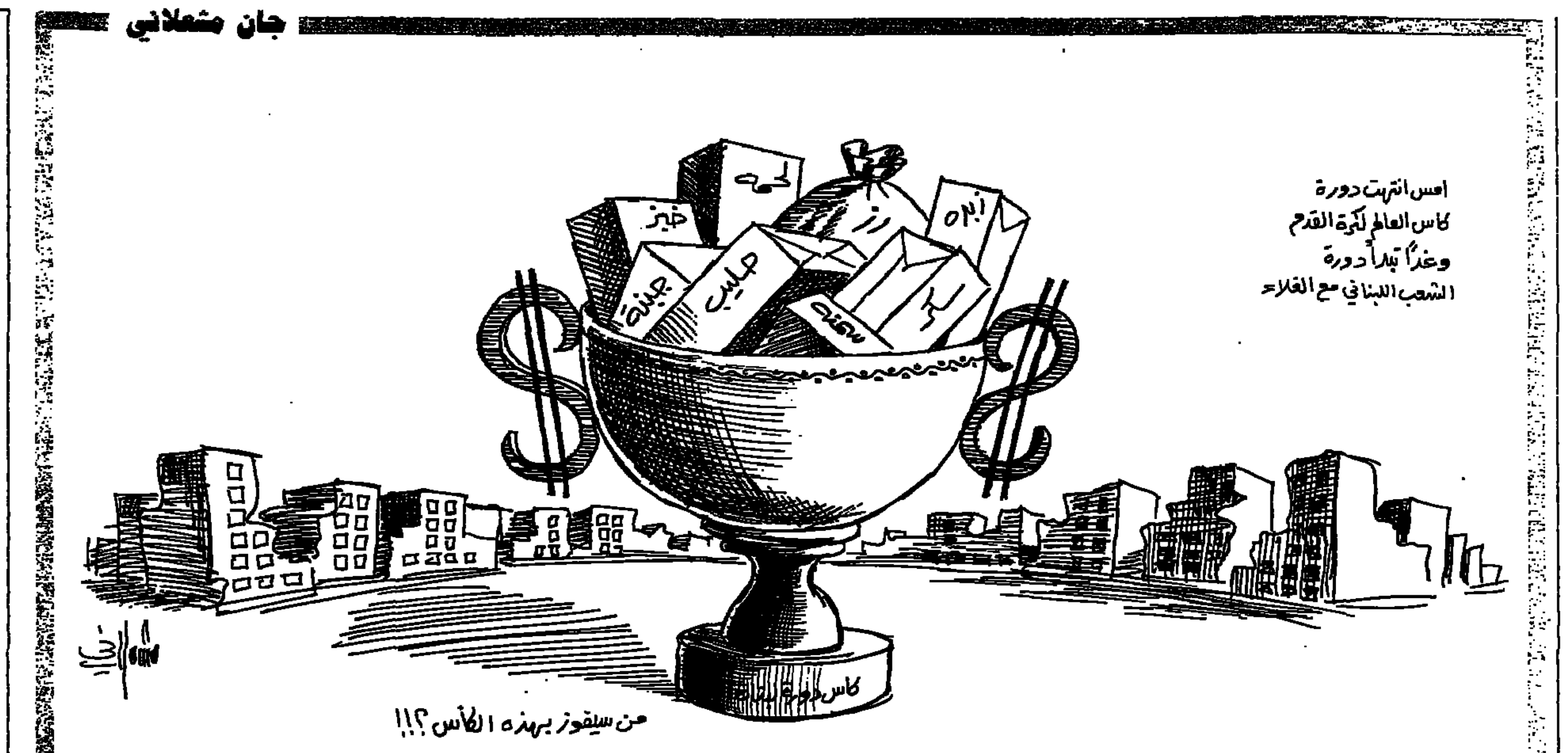
دمشق – ر

سيارات شمسية

■ سيارات تعمل بواسطة الطاقة الشمسية تسير جنبا الى جنب مع سيارات عادية في سويسرا خلال سباق للسيارات التي تعمل بواسطة الطاقة الشمسية يوم الجمعة الماضي ■

(رويتر)

جان مشعلاني



مشهد موحش ينتظر البابا

عندما يتوقف البابا يوحنا بولس الثاني في ارميرو سيجد في انتظاره مشهدا موحشا هو بحر من الطمي البني الجاف مزروع بالصلبان الخشبية.

وقد دفنت ارميرو التي كانت في وقت ما مدينة زراعية مزدهرة في اقليم توليما بشمال كولومبيا تحت طبقة ارتفاعها ثلاثة امتار من الطمي بعد ان ثار بركان نيفادو ديل رويز في ١٣ تشرين الثاني الماضي وتسبب في انهيارات هائلة من الطمي على جوانبه.

ولقي عدد يقدر بنحو ٢٣,٠٠٠ شخص مصرعهم في المأساة التي تعد اسوأ كارثة طبيعية تحيق بكولومبيا.

ويريد البابا الصلاة من اجل هؤلاء الضحايا خلال توقف قصير في ارميرو في السادس من تموز وهو ما يرجح ان يكون ابرز حدث خلال زيارته التي تستمر اسبوعا لكولومبيا الشهر المقبل. وسيتوجه البابا ايضا الى مدينة تشنتشينا التي تقع على الناحية الاخرى من سفح البركان وقتل فيها نحو ٢,٠٠٠ شخص.

ارميرو (كولومبيا) – ر

الخلاف داخل أوبيك يتأكد وتحرك نحو الاتفاق بالاغلبية

يقترب وزراء نفط منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» في مؤتمرهم بجزيرة بريوني اليوغوسلافية من اتفاق جديد باغلبية الاصوات على الحد من الانتاج لدعم الاسعار المتدهورة.

لكن امل التوصل الى موقف موحد يجمع عليه الاعضاء الثلاثة عشر تبدد مع رفض ايران وليبيا والجزائر والغابون للخطة مطالبة بتخفيضات كبيرة لرفع الاسعار الى اكثر من مثل مستواها الراهن الذي يبلغ ١١.٥ دولارا للبرميل.

وغادر وزير النفط الجزائري بلقاسم نابي المؤتمر بعد يومه الرابع قائلا: اعتقد انه كفانا ما اضعنا من وقت هنا من اجل لا شيء.

وقال رئيس المؤتمر ريلوانو لقمان وزير نفط نيجيريا للصحفيين ان مجموعة الاغلبية وافقت امس الاول على تخفيضات متواضعة في الانتاج الحالي «لاوبيك» الذي يقدر بنحو ١٩ مليون برميل في اليوم.

وقال مندوبون ان هذه التخفيضات تهدف الى رفع الاسعار نحو مستوى يتراوح بين ١٧ و ١٩ دولارا للبرميل.

وكلف وزير النفط الاندونيسي الدكتور سوبروتو باعداد اقتراحات بشأن حصة الانتاج الخاصة بكل دولة في اطار الحد الاقصى الشامل وتقديمها الى المؤتمر اليوم.

ومن المتوقع ان تؤدي اعادة تحديد الحصص الفردية الى مزيد من الخلافات. ويطالب العراق بزيادة حصته لكن من المؤكد ان يواجه ذلك معارضة شديدة من ايران خصم العراق في حرب الخليج.

بريوني – ر، ا ف ب

عرفات يصل الى بغداد

وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الى بغداد. ذكرت ذلك «وكالة الانباء العراقية».

ويذكر في هذا الصدد ان السيد عرفات قام امس الاول بزيارة للجزائر اجرى خلالها محادثات مع الرئيس الشاذلي بن جديد.

وعلم من مصدر مطلع في العاصمة الجزائرية ان مباحثاتهما تناولت مبادرة الرئيس بن جديد لعقد مؤتمر مصالحة فلسطيني في الجزائر والموقف في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

بغداد – ا ف ب

ميتران: العلاقات مع أميركا لا يمكن التشكيك فيها

صرح الرئيس فرانسوا ميتران بان العلاقات الفرنسية الاميركية اهم من ان توضع موضع الشك عندما توجد خلافات في وجهات النظر بين البلدين كما هو الحال بصدد الغارة الاميركية في نيسان الماضي على ليبيا. وذلك في حديث ادلى به في باريس يوم ٢٠ حزيران الجاري ونشرته صحيفة «واشنطن بوست» امس الاحد.

وقال الرئيس الفرنسي، الذي يتباحث مع الرئيس رونالد ريغان يوم الجمعة في نيويورك، ان العلاقات بين رئيسي الدولتين «طيبة»، وانه لا يوجد «اثر للضغينة ضد الولايات المتحدة في فرنسا» في اعقاب الغارة الاميركية.

والرئيس ميتران – الذي يصل نيويورك يوم الاربعاء – هو الرئيس الوحيد الذي دعته الحكومة الاميركية للاشتراك في احتفالات العيد المئوي لتمثال الحرية (وهو هدية من فرنسا) التي تقام يوم ٤ تموز العيد القومي لاستقلال الولايات المتحدة.

وصرح الرئيس الفرنسي، الذي سوف يتوجه الى موسكو للتباحث مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف بعد قليل من لقائه مع ريغان – بانه فيما يتعلق بنزع السلاح «لا تريد فرنسا ان تكون الدولة التي تعقد الامر باعلان سلاح جديد. ولكن اذا لم تحرز الدولتان نجاحا في هذا المجال فان فرنسا ستفعل ما بوسعها. واذا لم تعمل الدولتان على الحد من الاسلحة الذرية فسوف نجد انفسنا احرارا معنويا ونفسيا للدفاع عن انفسنا بانفسنا حسب وسائلنا. وقنبلة النترون جزء من مجموعة الاسلحة التي يمكننا التزود بها. وسوف اكون اكثر نزوعا لان اقول نعم لقنبلة النترون اكثر مما انا عليه اليوم اذا فشلت المفاوضات السوفياتية الاميركية».

واشنطن – ا ف ب

رئيس السودان يزور السعودية ومصر

وصل الى المملكة العربية السعودية امس رئيس مجلس السيادة السوداني احمد علي الميرغني في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام.

وقالت «وكالة الانباء السعودية» ان العاهل السعودي الملك فهد وكبار اعضاء العائلة المالكة السعودية استقبلوا السيد الميرغني في الطائف.

وكان السودان الذي ينوء بعبء دين اجنبي يصل الى نحو ثمانية مليارات دولار طلب من المملكة تأجيل دفع الخرطوم لدين حجمه ٧٠٠ مليون دولار حتى عام ٢٠٠٠.

ومن المقرر ان يغادر السيد الميرغني المملكة الى القاهرة لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك ومسؤولين اخرين خلال زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

البحرين – ر، ا ف ب

مصر تتأخر عن سداد مليار دولار من ديونها

قالت مصادر مصرفية وديبلوماسية ان مصر التي تعاني من نقص في النقد الاجنبي وازمة اقتصادية حادة تأخرت عن سداد مليار دولار تقريبا من اقساط ديونها الخارجية في مواعيدها المستحقة.

واضافت المصادر قولها لـ «رويتر» ان التأخير في السداد يؤثر في ربع الديون الخارجية للحكومة المصرية والتي يبلغ مجموعها ٣٦ مليار دولار.

وقال احد هذه المصادر ان مصر تأخرت عن دفع ٥٠٠ مليون دولار من اقساط ديونها العسكرية للولايات المتحدة والتي تبلغ خمسة مليارات دولار.

وتتعلق المتأخرات الاخرى بصورة رئيسية بالقروض التي قدمتها او ضمنتها حكومات اوروبية لتمويل اسلحة وصادرات اخرى.

ويستأثر سداد اقساط وفوائد الديون الخارجية باربعين في المئة من العائدات الحالية لمصر التي تعاني من انخفاض بسبب هبوط الاسعار العالمية للنفط – الذي يشكل الجانب الاكبر لصادراتها – بنسبة تزيد على ٥٠ في المئة في العام الحالي.

وقدر صندوق النقد الدولي قيمة اقساط الديون والفوائد المستحقة على مصر في السنة المالية الحالية التي تنتهي اليوم بمبلغ ٤.٣ مليار دولار وبمبلغ ٣.٧ مليار دولار في السنة المالية الجديدة.

وحصل مسؤولون مصريون على وعد من الولايات المتحدة بالحصول على معونة تبلغ ١١٠ مليون دولار. الا ان واشنطن رفضت منح امتيازات اخرى لمصر لتخفيف اعباء ديونها.

ويعتقد معظم المصرفيين ان اعادة جدولة شاملة لديون مصر اصبح امرا حتميا.

القاهرة – ر

بريتوريا تعلن اسم معتقل واحد
جيفري هاو متفائل بصدد مهمته في جنوب افريقيا

اكدت سلطات جنوب افريقيا انها اعتقلت الصحفي الاسود زويلاخي ميسولو الذي يرأس تحرير صحيفة مناهضة للحكومة وهو اول شخص تعلن السلطات اعتقاله منذ ١٧ يوما من فرض حالة الطوارىء التي تقول جماعات الحقوق المدنية ان مئات اعتقلوا خلالها.

وجاء هذا الاعلان في الوقت الذي قالت فيه مصادر اتحادات العمال ان السلطات تعتقل المزيد من النقابيين السود.

وقدرت لجنة دعم اهالي المعتقلين وهي الجماعة الرئيسية التي تراقب الاعتقالات في جنوب افريقيا عدد المعتقلين منذ اعلان حالة الطوارىء بما يتراوح بين ٣.٠٠٠ و ٤.٥٠٠ معتقل.

وقال مكتب الاعلام الحكومي امس ان اربعة اشخاص قتلوا في اعمال عنف في مستوطنات السود في الاربع والعشرين ساعة الماضية احدهم برصاص البوليس.

وبذلك يرتفع عدد القتلى منذ فرض حالة الطوارىء الى ٨٨ شخصا.

واعرب سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني عن تفاؤله امس بصدد مهمته في جنوب افريقيا التي كلف بها من قبل المجلس الاوروبي في لاهاي يوم الجمعة الماضي ... وذلك في حديث اذيع بالراديو.

وصرح سير جيفري هاو في حديث للاذاعة البريطانية بان هذه المهمة التي ينبغي ان تتيح اقامة حوار بين حركات المعارضة وحكومة بريتوريا يجب ان تؤخذ على اعتبار انها «فرصة جديدة وجهد اضافي» نحو التخلي من نظام الفصل العنصري.

● وفي سانتا باربره (كاليفورنيا). قال مسؤول كبير امس ان الولايات المتحدة تعيد تقييم سياستها تجاه حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا وتنظر في تدعيم علاقاتها مع مجموعات السود المعارضة لها.

جوهانسبرغ – ر، ا ف ب

اوزال يجري محادثات تجارية في رومانيا

غادر رئيس الوزراء التركي انقرة امس في طريقه الى رومانيا لاجراء محادثات قال مسؤولون انها ستركز على جهود ترمي الى الحيلولة دون حدوث عجز كبير في ميزان التبادل التجاري مع روما.

وسيجتمع السيد اوزال خلال زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام مع رئيس الوزراء كونستانتين داسكالسكو واخرين

انقرة – ر